وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
رئاسة جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
الدراسات العليا /الماجستير
الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي

رسالة مقدمة
إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى – وهي جزء
من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي
والتوجيه التربوي /التربية (أصول التربية)

من الطالبة
سناء حسين خلف الزركوش

إشراف
أ.د. ليث كريم حمد السامرائي

1433 هجرية 2012 ميلادية

بِسْمِ

ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ

﴿ إبراهيم الحجر النحل الإسراء

الكهف ﴾

إقرار المشـــرف

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي**) التي قدمتها الطالبة (**سناء حسين خلف الزركوش**)، قد جرت تحت إشرافي في جامعة ديالى , كلية التربية الأساسية / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي/ التربية(أصول التربية) .

التوقيع
الأستـــاذ الدكتـــور
ليـــــث كريم حمد السامرائي
المشرف
التاريخ / /2012م

بناء على التعليمات والتوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع
أ.د. نبيـــــل محمـــــود شـــــاكر
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
التاريخ / / 2012م

إقرار المقوم اللغـــــوي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة " **منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي** ",التي قدمتها الطالبة **(سناء حسين خلف الزركوش)**,إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (أصول التربية), تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وبذلك أصبحت الرسالة مصاغة بأسلوب سليم وخالٍ من الأخطاء اللغوية والتعبيرات غير الصحيحة ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:**أ.د. إبراهيم رحمن حميد الاركي**

كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة ديالى

التاريخ: / /2012م

إقرار المقوم العلمـــــي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة " **منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي** " التي قدمتها الطالبة **(سناء حسين خلف الزركوش)** , إلى كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى/ قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (أصول التربية) ,قد جرى تقويمها علمياً , وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية , وبذلك أصبحت الرسالة مؤهلة للمناقشة .

التوقيع:

الاسم:**أ.د. نشعة كريم عذاب**

كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية

التاريخ: / /2012م

(اقرار لجنة المناقشـــة)

نشـــهد اننـــا أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة ، اطلعنـــا علـــى الرســـالة الموســـومة بـ**(منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي)** . وقد ناقشنا الطالبة (**سناء حسين خلف الزركوش**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي / التربية (أصول التربية) وبتقدير(جيد جداً) .

رئيس اللجنة

التوقيع:
الاسم:أ.د فائق فاضل احمد
التاريخ:

عضواً

التوقيع:
الاسم:أ.م.د حاتم جاسم عزيز
التاريخ:

عضواً

التوقيع:
الاسم:أ.م.د إكرام دحام زغير
التاريخ:

عضواً ومشرفاً

التوقيع:
الاسم:أ.د ليث كريم حمد
التاريخ:

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى.

التوقيع:
الاسم:أ.م.د حاتم جاسم عزيز
عميد كلية التربية الأساسية
التاريخ: / / 2012 م

الإهـــــــــــداء

خـالقي يـا ذا الجـلال والإكـرام أضـع عملـي بـين يـدي رحمتـك . فـأغفر اللهم خطيئتي وارحمني في الدنيا والآخرة.

إلـــى ...
الاسم الذي أتشرف به بنسبي إليه وافتخر به...أبـــي
جنتي في الحياة , رمز الحب والحنان...أمـــي
من أنا بأمس الحـاجة إليـهم كـل حين ...إخوتـــي
من كان خـير سـندٍ وعونٍ لي ...زوجـــي
من تتلمذت على أيديهم ...أساتـذتـي الأفاضل

أُهـدي إلـيكم ثمـرة جهـدي المتواضـع راجيـةً مـن الله سـبحانه وتعـالى أن يمكنني من أن أقدم جزء مما قدمتموه لي.

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ,رب لكَ الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك, أحمدك على ما وفقتني إليه في إتمام هذه الدراسة فأنعمت علي بالصحة والعافية ويسرت لي من قدم لي العون والمساعدة وتذليل الصعاب.

تقدم الباحثة جزيل الشكر والعرفان إلى عمادة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ولجنة الدراسات العليا لاهتمامهم بشؤون طلبة الدراسات العليا.

وتقدم وافر الشكر وخالص الامتنان إلى الأستاذ الدكتور(ليث كريم حمد السامرائي) المشرف على هذه الرسالة والذي أحاطني بالدعم والتشجيع والنصح والإرشاد والتصحيح خلال مسيرتي في هذه الدراسة فكان نعم المشرف والمربي, واشكره لما بذله من وقته الثمين وجهده المبارك وعلمه الوفير في إخراج هذه الرسالة فجزاه الله خير الجزاء.

ويسرني أن أقدم شكر واعتزاز إلى أساتذتي المحترمين في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى لما قدموه من توجيهات علمية قيمة خلال السنة التحضيرية.

وتقدم الباحثة جزيل الشكر إلى رئيس قسم الإرشاد الأستاذ الدكتور(مهند محمد عبد الستار) وأساتذة القسم لاهتمامهم بطلبتهم وإبداء المساعدة والمشورة .

وأقدم شكري إلى الأساتذة الأفاضل (الخبراء المحكمين)جميعاً لتقديمهم الآراء السديدة فيما يتعلق بالدراسة, وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور (علي مطني علي), والأستاذ المساعد الدكتور (حاتم جاسم عزيز) والأستاذ المساعد الدكتور(بشرى عناد التميمي) , لما بذلوه معي من مجهود وإرشاد طيلة مدة دراستي فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأتوجه بشكري الجزيل إلى الأستاذ الدكتور (عواد جاسم التميمي) لما قدم من توجيه ونصح فيما يتعلق بإجراءات الدراسة وتوفيره بعض المصادر للباحثة فجزاه الله خيراً وانعم عليه بالصحة والعافية.

وأتقدم بشكر إلى الأستاذ الدكتور (عبد زيد عبد الحسن الياسري)/الخبير في مديرية التعليم العام لما قدمه لي من تسهيلات في أرشيف وزارة التربية.

كما تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لما بذلوه من جهد في مناقشة الرسالة واغنائها بآرائهم السديدة.

ولا يفوت الباحثة أن تتقدم بالشكر والامتنان إلى الكادر الوظيفي في مكتبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى,لما قدموه من تسهيلات ومصادر فجزاهم الله خير الجزاء.

وتتقدم الباحثة بالشكر والامتنان إلى زميلاتها(السيدة إسراء سلمان , والسيدة ألاء احمد, والآنسة هالة مجيد , والآنسة مها صفاء الدين) لما قدمن من مساعدة وعون للباحثة فجزاهن الله عنها خير الجزاء.

وفي الختام تتقدم الباحثة بعبارات المحبة والامتنان إلى كل من دعا لي في ظهر الغيب , واشكر كل من ساهم في إظهار هذه الدراسة , ورفع الله قدرهم في الدنيا والآخرة , والحمد لله رب العالمين .

الباحثة

ملخص الرسالة

تحاول النظم التربوية الحديثة أن تتقدم , وتتطور لتواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية , التي يشهدها العالم وما لها من تغيرات ملحوظة في حياة الأفراد والمجتمعات , وتحاول جاهدة وضع الحلول المناسبة للمشكلات الاجتماعية

والاقتصادية , وظهر في عصرنا الحاضر اهتمام متزايدٍ بالتربية المهنية في جميع البلدان النامية والمتقدمة باعتبارها أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية , ولذلك غدت جميع المناهج التربوية في العالم تستوعب التربية المهنية بمستويات مختلفة وبمجالات متعددة لتأمين احتياجاتها من الطاقة البشرية.

وفي ضوء ذلك تقدمت الباحثة بهذا البحث وهدف إلى: إعداد منهج مقترح للتربية المهنية في مرحلة التعليم الابتدائية وأساليب تطبيقه.

وأيضا ضم الفصل الأول تعريفات التربية المهنية وأهميتها, و الفصل الثاني اشتمل على مفهوم المنهج ونظرياته من وجهة نظر بوشامب ورالف تيلر وحمدان, وماكدونالد, أما بريان هولمز فصمم المناهج على أربعة نظريات رئيسة وهي (النظرية الأساسية , والنظرية الموسوعية, والنظرية البرجماتية, والنظرية التطبيقية) وأوضحت الباحثة مبادئها الأساسية و نظرتها إلى المنهج , كما أوضحت الباحثة أسس المنهج الاجتماعية والنفسية والمعرفية, وأوضحت الباحثة العناصر الرئيسة للمنهج , وتنظيمات المنهج (أنواعه), والعوامل المؤثرة في بناء المنهج .

والفصل الثالث ضم ثلاثة مباحث,إذ اشتمل المبحث الأول على أدبيات عن التربية المهنية من حيث ماهيتها ومكانتها في الفلسفات التربوية , والأصول النفسية والاجتماعية التي تقوم عليها التربية المهنية في الإسلام, وعلاقة التعليم المهني والتربية المهنية بالتعليم العام,وخصائص التربية المهنية في مرحلة التعليم الابتدائي,ومستوياتها,وأنماطها,وعلاقة التوجيه والإرشاد المهني بها , والأساليب الإجرائية في مجال التوجيه والإرشاد المهني,ومعلم التربية المهنية من حيث مهامه وكفاياته وتدريبه.

والمبحث الثاني اشتمل على نماذج وتجارب على المستوى العالمي والعربي في مجال التربية المهنية , والمبحث الثالث كان يتضمن عرض دراسات سابقة عربية وأجنبية.

وفي الفصل الرابع أوضحت الباحثة منهجية وإجراءات البحث باعتماد المنهج الوصفي التحليلي في إعداد منهج مقترح للتربية المهنية في التعليم الابتدائي من خلال اشتقاق خمسة أهداف عامة مرحلية(المرحلة الابتدائية) للتربية المهنية وهي:

- تعريف التلميذ مجالات المهن والحرف اليدوية وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.
- تعريف التلميذ بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.
- إكساب التلميذ مهارات مهنية.
- تنمية مفهوم الإبداع في العمل.
- تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوي واحترام العاملين.

موزعة على مجالات الأهداف (المعرفي, والمهاري, والوجداني) , وفي ضوئها وضعت الباحثة مجالات للمنهج المقترح واشتمل على(الصناعي , والزراعي, والتجاري, والصحة والسلامة, ومهارات حياتية), وثم اشتقاق الأهداف الخاصة وعددها (71), وفي ضوء ذلك تم وضع المفاهيم المتعلقة بمنهج التربية المهنية المقترح,والأنشطة وأساليب التقويم المناسبة .

أما الفصل الخامس فتضمن نتائج البحث وهي المنهج المقترح للتربية المهنية في مرحلة التعليم الابتدائي وأساليب تطبيقه, والاستنتاجات,والتوصيات والمقترحات,وكان من التوصيات التي أوصت الباحثة بها ضرورة إدخال منهج التربية المهنية ضمن برامج الدراسة بدءاً من المرحلة الابتدائية , وتهيئة ورش ومشاغل في المدارس للاستفادة منها في تنفيذ دروس التربية المهنية,و تعزيز فكرة ربط العمل بطاقة الفرد وقدرته من خلال التوجيه المهني وبدءاً من المرحلة الابتدائية,وعقد دورات تدريبية للمعلمين من اجل تنفيذ منهج التربية المهنية والأفضل إعداد معلمين تخصص تربية مهنية, وتشكيل لجان فنية مشتركة من أساتذة الكليات التربوية والمهنية لكي تتواصل الاستفادة من ناحية الخبرة , والمشورة في كلا الجانبين.

ثبت المحتويات

ت	المحتوى	الصفحة
1	الآية القرآنية	
3	إقرار المشرف	أ
4	إقرار المقوم اللغوي	ب
5	إقرار المقوم العلمي	ج
6	إقرار لجنة المناقشة	د
7	الإهداء	هـ

8	شكر وامتنان	و- ز
9	ملخص الرسالة باللغة العربية	ح- ط
10	ثبت المحتويات	ي- ع
11	ثبت الجداول	ع
12	ثبت الأشكال	ف
13	ثبت الملاحق	ف
14	**الفصل الأول: التعريف بالبحث**	1- 18
15	مشكلة البحث	2
16	أهمية البحث	6
17	أهداف البحث	13
18	حدود البحث	14
19	تحديد المصطلحات	14
20	**الفصل الثاني : أدبيات المنهج**	19- 49
21	مفهوم المنهج	20
22	نظريات المنهج	22- 29
23	النظرية الأساسية(الجوهرية)	23
24	النظرية الموسوعية	25
25	النظرية البرجماتية	26
26	النظرية التطبيقية	27
27	أسس المنهج	29
28	عناصر المنهج	31- 38
29	الأهداف التربوية	31
30	محتوى المنهج	34
31	الأنشطة	36
32	التقويم	37- 38
33	تنظيمات المنهج , أنواعه	38
34	التصنيف الأول	39
35	المنهج الواحد	39
36	المناهج العديدة	39
37	المنهج ذو الجوانب الثابتة والجوانب الاختيارية	39
38	المنهج المزيج	39
39	التصنيف الثاني	40- 46
40	منهج المواد الدراسية	40
41	منهج النشاط	42
42	المنهج المحوري	44
43	منهج الوحدات الدراسية	45
44	العوامل المؤثرة في بناء المنهج	46

45	التوجهات التي تتبناها الباحثة مما تقدم	47
46	**الفصل الثالث: أدبيات وتجارب ودراسات خاصة بالتربية المهنية**	99 -50
47	المبحث الأول: أدبيات	73 -52
48	ما هية التربية المهنية	52
49	الفلسفات التربوية ونظرتها إلى التربية المهنية	54
50	الأصول النفسية للتربية المهنية في الإسلام	56
51	الأصول الاجتماعية للتربية المهنية في الإسلام	58
52	علاقة التعليم المهني والتربية المهنية بالتعليم العام	60
53	خصائص التربية المهنية في مرحلة التعليم الابتدائي	61
54	مستويات التربية المهنية	62
55	أنماط التربية المهنية	65
56	التوجيه والإرشاد المهني وعلاقته بالتربية المهنية	68
57	الأساليب الإجرائية في مجال التوجيه والإرشاد المهني	68
58	معلم التربية المهنية	70
59	الكفايات التعليمية لمعلم التربية المهنية	70
60	مهام معلم التربية المهنية	71
61	الفئات التي تقوم بتدريس مبحث التربية المهنية	71
62	تدريب معلم التربية المهنية	72
63	المبحث الثاني : نماذج لتجارب في التربية المهنية	88 -75
64	نماذج لتجارب في التربية المهنية على المستوى العالمي	80-75
65	اليابان	75
66	ألمانيا الغربية	76
67	الولايات المتحدة الأمريكية	78
68	منظمة اليونسكو	79
69	نماذج لتجارب التربية المهنية في الدول العربية	88-80
70	الأردن	81
71	البحرين	82
72	سوريا	84
73	تونس	84
74	العراق	86
75	مصر	88
76	المبحث الثالث: دراسات سابقة	99 -89
77	اولاً: دراسات عربية	95 -90
78	لجنة وزارة التربية, 1986	90
79	البدري,1987	91
80	الدوري,1988	92

81	البابطين,1994	93
82	أبو حرب وآخرون,2009	94
83	الدراسات الأجنبية	96- 97
84	مارفين بويل,1962	96
85	هاردي, دانييل,1984	97
86	مناقشة الدراسات السابقة	98
87	**الفصل الرابع: منهجية وإجراءات البحث**	101-114
88	منهجية البحث	101
89	الدراسة الاستطلاعية	101
90	تحديد الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح	102
91	تحديد مجالات منهج التربية المهنية المقترح	104
92	تحديد الأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح	105
93	تحديد مفاهيم منهج التربية المهنية المقترح	110
94	أداة البحث	111
95	صدق الأداة	112
96	ثبات الأداة	112
97	الوسائل الإحصائية	113
98	**الفصل الخامس:نتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات**	115-126
99	نتائج البحث	116-123
100	الاستنتاجات	124
101	التوصيات	125
102	المقترحات	126
103	**المصادر**	128- 140
104	المصادر العربية	120- 132
105	المصادر الأجنبية	132- 133
106	**الملاحق**	**135- 172**
	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	**A-B**

ثبت الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1	الخطة الدراسية لطلاب المرحلة المتوسطة في اليابان	76

2	تطور أعداد المدارس والطلاب المنتفعين بالعمل اليدوي في تونس	85
3	نسب اتفاق المحكمين على الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح	103
4	التعديلات التي اقترحها المحكمين للأهداف العامة للمنهج المقترح	104
5	نسب الاتفاق بين الخبراء على مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح	105
6	الأهداف الخاصة بمجالاتها الثلاث لمنهج التربية المهنية المقترح	109 -106
7	نسب الاتفاق على مفاهيم التربية المهنية للمنهج المقترح	110
8	معاملات الثبات لأداة البحث	113

ثبت الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1	أثر القوى الاجتماعية في المنهج	30
2	هرم مستويات المعلومات	35
3	مستويات التربية المهنية	65

ثبت الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
1- أ	كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى	135
1- ب	كتاب تسهيل مهمة الصادر من مديرية تربية ديالى	136
2	دراسة استطلاعية	137
3	كتاب تعليق دروس التربية المهنية الصادر من وزارة التربية	144

4	أسماء المدارس المشمولة بالدراسة الاستطلاعية	139
5	صلاحية الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح	140- 141
6	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في مراحل إعداد المنهج المقترح	142- 143
7	صلاحية مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح	144- 146
8	صلاحية الأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح	147- 154
9	صلاحية مفاهيم منهج التربية المهنية المقترح	155- 158
10	صلاحية أداة البحث	159- 172

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكـــلة البحـــث.
- أهمـــية البحـــث.
- هـــدف البحـــث.
- حـــدود البحـــث.
- تحديد مصطلحات البحث.

الفصل الثاني

أدبـــيات المنـــهج

- مفهوم المنهج .
- نظريات المنهج .
- أسس المنهج.
- عناصر المنهج .
- تنظيمات المنهج ، أنواعه .
- العوامل المؤثرة في بناء المنهج .
- التوجهات التي تتبناها الباحثة.

الفصل الثالث

أدبيات وتجارب ودراسات خاصة بالتربية المهنية

- **المبحث الأول: أدبيـــات.**
- **المبحث الثاني: نماذج لتجارب في التربية المهنية.**
- **المبحث الثالث: دراســـات سابقـــة.**

الفصل الرابع

منهجية وإجراءات البحث

- منهجية البحث.
- الدراسة الاستطلاعية.
- تحديد الأهداف العامة المرحلية اللازمة لمنهج التربية المهنية المقترح.
- تحديد مجالات منهج التربية المهنية المقترح.
- تحديد الأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح.
- تحديد مفاهيم منهج التربية المهنية المقترح.
- أداة البحث.
- صدق الأداة.
- ثبات الأداة.
- الوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث

المبحث الأول: أدبيات التربية المهنية

- ما هية التربية المهنية.
- الفلسفات التربوية ونظرتها إلى التربية المهنية.
- الأصول النفسية للتربية المهنية في الإسلام.
- الأصول الاجتماعية للتربية المهنية في الإسلام.
- علاقة التعليم المهني والتربية المهنية بالتعليم العام.
- خصائص التربية المهنية في مرحلة التعليم الابتدائي.
- مستويات التربية المهنية.
- أنماط التربية المهنية.
- التوجيه والإرشاد المهني وعلاقته بالتربية المهنية.
- معلم التربية المهنية.

الفصل الثالث

المبحث الثاني: نماذج لتجارب التربية المهنية

اولاً: نماذج لتجارب التربية المهنية على المستوى العالمي:

1. **اليابان**.
2. **ألمانيا الغربية**.
3. **الولايات المتحدة الأمريكية**.
4. **منظمة اليونسكو**.

ثانياً: نماذج لتجارب التربية المهنية على المستوى العربي.

1. **الأردن**.
2. **البحرين**.
3. **سوريا**.
4. **تونس**.
5. **العراق**.
6. **مصر**.

الفصل الثالث

المبحث الثالث: دراسات سابقة

اولاً: دراســــــات عربيــــة:

1. **لجنة وزارة التربية** ،1986.

2. **البدري**،1987.

3. **الدوري**،1988.

4. **البابطين**،1994.

5. **أبو حرب وآخرون**،2009.

ثانياً: دراســــات أجنبيــــة:

6. **مارفين بويل**،1962, (Marvin Powell).

7. **هاردي** ، **دانييل**،1984, (Hardee , Daniel).

المـــصادر

اولاً: مصادر عربية .
ثانياً: مصادر أجنبية .

الملاحق

الفصل الخامس

نتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات

- النتـــائـــج.
- الاستنتاجات.
- التوصيـــات.
- المقتـرحـات.

مشكلة البحث:

أن أساليب النظم التربوية التقليدية أصبحت غير مجدية في تحقيق بعض الأهداف التربوية المهمة مثل : إعداد المتعلم للحياة , وتمكينه من فهم ظروف الواقع والثقافة المعاصرة (حمادة,1988: 217).

إذ إن هذه الأساليب كان لها الأثر الواضح بأن الجانب النظري الأكاديمي قد طغى على الجانب التطبيقي . ويتميز هذا بوضوح كبير في المدرسة الابتدائية , إذ إن التركيز على تعليم المهارات التقليدية الأساسية " القراءة والكتابة والحساب" قد سيطر إلى حد بعيد وغدا التكوين التعليمي بكل مستوياته يشكو من هيمنة تلقين المعلومات وإهمال الجانب المهني بشكل ملحوظ (البدري,1987: 38).

وان الدروس التقليدية التي يستخدمها المعلمون تحقق نفع محدود للتلاميذ في التوجه للمهنة , وإذا ما أردنا تعليم مهنة للتلاميذ فيكون من خلال المنهج من خلال ربط التعليم النظري بالتطبيق العملي(أبو حرب وآخرون,2009: 72).

وقد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة وعددها (20) ,من المعلمين ذوي الخبرة وبتخصصات مختلفة , ملحق (2) يوضح السؤال الموجه إلى المعلمين والمعلمات, وقد اتضح من خلال إجابات المعلمين المشكلة بشكل واضح وهو ضعف في منهج المرحلة الابتدائية إذ انه غير قادر على تزويد التلاميذ بمعلومات ومهارات مهنية يتحقق من خلالها تربية التلاميذ نحو المهنة وأخلاقياتها وواجباتها بما يساعدهم على تبني ميول مهنية لمهنة المستقبل , إذ يرى معلم اللغة العربية انه يوجد في منهج المرحلة الابتدائية القليل من المفاهيم المهنية من دون تركيز على أهمية المهن في مستقبله ومستقبل بلده , بينما يرى معلم العلوم أن المنهج يهتم بالمعلومات العلمية فقط ولا توجد مواضيع تهتم بتوجيه التلاميذ نحو احترام العمل والعاملين والالتزام بأخلاقيات المهنة , ويرى معلم التربية الإسلامية أن تركيز المنهج مقتصر على الحفظ والتلقين , ويرى معلم الرياضيات انه بالرغم من التطورات التي أجريت على المناهج إلا انه لم يؤخذ بعين الاعتبار المناهج التي تتبعها الدول المتقدمة صناعياً أو الدول التي تقترب من التقدم في شتى مجالات الحياة ومنها منهج التربية المهنية , وان

معلمات المواد الاجتماعية قد أوضحن أن المنهج ممل وغير مجدي بالنسبة للتلاميذ ولا يثير اهتماماتهم وكذلك انه لا يوفر أي مهارات مهنية ضرورية لمستقبل التلميذ ولتطور البلد , وان المنهج يركز على معلومات يتم تخزينها في ذاكرة التلميذ واسترجاعها في الاختبارات الشهرية والسنوية للحصول على درجات, ويؤكد المعلمين أن المنهج لا يهتم بإعداد التلاميذ في الجانب المهني بحيث لا تكون لديهم نظرة حقيقية لأهمية المهن في الحياة.

وعلى الرغم من إدخال تجربة أقسام الفنون الصناعية ضمن مناهج الدراسة المتوسطة عام 1976, والتي استبدل اسمها بأقسام التربية المهنية بقرار مجلس التربية المنعقد 1985 إلا انه اقتصرت الدراسة في هذه الأقسام على الجوانب الصناعية(الكهرباء,المعادن,الرسم الهندسي والصناعي,...) (الدوري,1988: 8).

وكذلك تجربة المدرسة الثانوية الشاملة في العراق التي تضمن برنامجها المدرسي على مواد مهنية اختيارية يراعى فيها الإعداد للاستمرار في الدراسة أو الانخراط في سوق العمل عام 1979- 1980م(وزارة التربية,1986: 1).

إلا انه تم تعليق الدراسة في أقسام التربية المهنية عام 2008 م وذلك لعدم الاهتمام والمتابعة لهذه التجربة الأمر الذي يترتب عليه صعوبة تطويرها في الوقت الحاضر , ملحق (3).

وقد ظهرت العديد من المشكلات منها الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم , إذ يكثر الخريجون الذين يحملون مؤهلات نظرية لا تتوافق مع ما يتطلبه سوق العمل من المهارة المهنية والخبرة التخصصية العلمية ,ومشكلة النظرة المتدنية للعمل اليدوي أو المهني وغيرها . وهذه مشكلات نتج عنها مشكلات أخرى انعكست سلبا على تقدم بعض المجتمعات ونموها وازدهارها , وساهم ذلك في وجود اختلالات اجتماعية واقتصادية وسكانية كثيرة (الخطيب,1995 :58).

وان موقف الرأي العام من الأعمال اليدوية لا يشجع التلميذ في المستقبل على الالتحاق بمهنة يلوث بها جسمه وثيابه فهو لا يقبل على المدارس المهنية(أبو شعيرة ,2011: 50).

وكذلك دخول نسب عالية من مخرجات التعليم العام إلى سوق العمل دون أي خبرة أو مهارة مهنية أو حرفية , مما أدى إلى ضعف المستوى المهني لقوة العمل الذي قاد إلى انخفاض نسبي لقدرة التنافس في الاقتصاد العالمي , وتزايد حاجة سوق العمل إلى قوة عاملة متعددة المهارات تتسم بالمرونة والقدرة على التكيف وغير ذلك من الأمور التي تقع تبعيتها على عاتق نظام التعليم(أبو عصبة,2005: 19).

وهناك فجوة أخلاقية في مجال الممارسة المهنية ومجرد وجودها هو في حد ذاته يعد مشكلة تتطلب حلا أو علاجا تربويا ينبغي أن يضاف إلى أهداف واهتمامات المدارس بتقديم وتطوير المهارات والخبرات في مجال العمل المهني ,وللعمل على سد هذه الفجوة عن طريق المنهج التعليمي , إذ لا بد أن يتضمن المنهج شيئا عن التربية المهنية في المرحلة الابتدائية (المحيمد ,2003: 490).

إن المهن في مجتمعنا الآن ليست كفيلة باستقلاله عن غيره من الدول ومما يؤكد ذلك "انه لو قيل لكل شيء في البلاد الإسلامية :(عد من حيث أتيت) لخشيت أن يمشي الناس حفاة عراة لا يجدون من صنع أيديهم ما يكتسون ولا ما يركبون , بل لخشيت أن يجوعوا , لان بلادهم لا تستطيع الاكتفاء الذاتي من الحبوب, وعلى هذا فان الله لن يقبل تدينا" يشنه هذا الشلل الغربي ويجعل من الإسلام وأهله طفولة تحتاج من غيرها لان يطعمهم ويسقيهم ويمدهم بالسلاح إذا أراد " (الغزالي,1982: 26).

وقد كشفت دراسة ميدانية على مستوى الخليج العربي عن أسباب حيرة طلاب التعليم المتوسط العام في اختيار التخصص المناسب في التعليم الثانوي وحددت الدراسة أسباب الحيرة حسب درجة حدتها ,هي عدم إدراك الطالب لميوله الدراسية , وعدم معرفة الطالب بقدراته وإمكاناته , وعدم الإلمام بالمهن والأعمال من خلال منهج المدرسة(المركز العربي للبحوث التربوية,1983: 370).

وقد أجريت دراسة في الأردن , بعد تطبيق تجربة إدخال التربية المهنية في مناهج التعليم العام , استهدفت معرفة ميول طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم الأكاديمي والمهني ونحو العمل والدراسة المهنية, وجاء من نتائج الدراسة أن الطلبة الذين لم يدرسوا مساق الثقافة المهنية اظهروا عدم الرغبة في الالتحاق بالعمل على عكس الطلبة الذين درسوا مساق الثقافة المهنية (الفرح وأبو سماحة,1988: 88).

وعليه تركزت مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل إن منهج المرحلة الابتدائية يزود التلاميذ بمعلومات ومهارات مهنية يتحقق من خلالها تربية التلاميذ نحو المهنة وأخلاقياتها وواجباتها بما يساعدهم على تبني ميول مهنية لمهنة المستقبل؟

أهمية البحث:

إن التربية تحتل مكانة بارزة في اهتمامات المجتمعات البشرية , وهي في جوهرها نشاط إنساني يتميز بغايات إنسانية هدفها الإنسان, أو هي إنسان(مربي) يتفاعل مع إنسان (متعلم) لينتج إنسانا تتوافر فيه أمور رئيسة ثلاثة : حقائق ومعلومات, قيم واتجاهات, عادات ومهارات, وهذه الأمور لا يمكن أن تُحدد إلا إذا قررنا بوضوح الغاية من الحياة بصورة ما بحيث تُكيف أساليب التربية حتى تتفق وتحقيق هذه الغاية(بدرخان,2011: 9)

ونتيجة لذلك تتجه المناهج في الوطن العربي منذ السبعينات اتجاهات تحاول من خلالها المزج بين الدراسة النظرية والخبرة العملية , بحيث يكتسب الدارسون عن طريق الممارسة العملية احتراما للعمل والعاملين وتقديراً للإنتاج بأنواعه المختلفة من يدوي وفني وعلمي (وزارة التربية,1970: 20).

والإيمان والعمل توأمان فلا يتم إيمان إلا بالعمل الصالح , وان المسلم العابد حقا هو الإنسان المنتج , فعن المقدام رضي الله عنه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:(ما أكل احد طعاما قط خيراً من إن يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده)(البخاري,1987: 730).

وتظهر أهمية العمل بأن الإيمان في الإسلام لا يتم إلا إذا أثمر ثماراً صالحة ولذا ارتبط دائماً بالعمل الصالح ويؤكد ذلك قوله تعالى: ﴿ الأَعْرَافِ الأَنفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الْكَهْفِ ﴾ (30) سورة الكهف.

وكما هو الوضع في الإسلام حثت الديانات السماوية الأخرى على العمل وتؤكد فائدته وأهميته في كسب الرزق وتلبية متطلبات وحاجات الحياة في داخل الأسرة والإسهام في تطور المجتمع وتقدمه إذا كان جادا" ومقننا"(العجيلي وآخرون,2011: 66).

واشتغل النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) في الرعي والتجارة,وعمل داود عليه السلام خواصاً, وكان إدريس عليه السلام خياطاً , وكان زكريا عليه السلام نجاراً(الدوري,1988: 26) .

ويقول الخياط " إن العمل والتنمية صنفان لا يفترقان , فلا تنمية بغير عمل , ولا يمكن أن تتصور حقيقة التنمية بغير عمل" , فإذا أراد المجتمع إن ينمي نفسه فلا بد أن يأخذ بالاتجاه العملي(الخياط,1989: 72).

ونتيجة للتغيرات في العلم والتقنية وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهارات , تزايد الطلب على قوة عمل عالية المهارة , تتسم بالمرونة وقابلية التكيف وقدرة تغيير المهنة ,وهذا ما قاد مختلف دول العالم – وبالأخص الدول المتقدمة والدول الأكثر نموا" – إلى اعتماد سياسات واستراتيجيات لإصلاح نظم التعليم والتدريب فيها(كانتور,1995: 8).

وفي ضوء التطور التكنولوجي المتسارع في العصر الحديث والتغيرات المستمرة في وسائل الحياة والمعيشة ظهرت الحاجة الماسة إلى تربية مهنية في مرحلة التعليم الأساسي من اجل توعية التلاميذ إلى ممارسة أعمال ونشاطات مختلفة تناسب وقدراتهم الفعلية (السيد,2009: 10).

وقد شهد عصرنا الحالي اهتماماً متزايداً بالتربية المهنية في جميع البلدان النامية والمتقدمة , باعتبارها أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيها, والحاجة الملحة, والمستمرة إلى القوى البشرية المدربة في جميع المجالات لتلبية احتياجات الأفراد والمجتمعات في مسيرتها التنموية , لذلك غدت جميع المناهج التربوية في العالم تستوعب التربية المهنية بمستويات مختلفة وبمجالات متعددة لتأمين احتياجاتها من الطاقة البشرية المدربة (أبو شعيرة,2006: 9).

والتربية المهنية تسعى من خلال موضوعاتها في المراحل العمرية الأولى إلى تنمية حب العمل في نفوس الأطفال , وإكساب الأطفال القدرة على الاتصال من خلال الرسومات والرموز والمصطلحات , وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تجعلهم قادرين على التعامل مع معطيات التكنلوجيا , وتعريفهم بالقواعد الصحية والغذائية السليمة والصحيحة وإتباعها من اجل تحقيق نمو جسمي متوازن . فضلا عن سعيها الى توعية الأطفال بمتطلبات الحياة الأسرية السليمة وأبعادها الصحية والاقتصادية والاجتماعية , وتنمية الإحساس بالمسؤولية لدى المتعلم تجاه البيئة المحلية والمجتمع الذي يعيش فيه (جورانة والبركات, 2009: 301).

لذلك نجد إن مبحث التربية المهنية بات في ظل حركة الإصلاح التربوي لبعض الدول العربية كأحد المناهج المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي وذلك لأنه من خلاله يتمكن التلاميذ من اكتساب المهارات العملية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بها في جوانب مهنية متعددة ؛ إذ يركز على تكوين حس مهني لدى الطفل , من خلال ممارسته الأعمال اليدوية البسيطة والنشاطات التطبيقية المرتبطة ببيئته المنزلية , من اجل تنمية الوعي المهني لديه (وزارة التربية والتعليم ,1992).

وقد توجهت معظم الأقطار العربية إلى إدخال برامج التوجيه والتربية المهنية في مراحل مبكرة من التعليم لتكوين حس مهني لدى التلاميذ واكتشاف ميولهم وقدراتهم وتكوين اتجاهات ايجابية نحو عالم المهن تمهيداً لاختيار مهنة المستقبل اختيار سليماً(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,1998: 10).

وتتضمن التربية المهنية نشاطات تعطي المتعلمين معلومات نظرية وتكسبهم مهارات تطبيقية تفيدهم في حياتهم اليومية وتكون لديهم بعض القيم الايجابية نحو المهن والعاملين بها,ويقوم الاهتمام بمنهاج التربية المهنية في بعض الدول على أساس انه منهاج يحتوي على مجموعة من الخبرات التي يجب أن توفرها المدرسة لتحقيق أهداف تربوية محددة (السيد,2009: 99).

وقد جاء الاهتمام بالتربية المهنية داخل النظم التربوية وخارجها في معظم أقطار العالم بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج التعليم المهني من اجل رفد سوق العمل بالقوى العاملة المؤهلة تربويا (جروان وعلوه,2009: 309).

يقول (لوك) أن التربية المهنية لا تهدف فقط إلى تنظيم اقتصاد البلاد عن طريق اللجوء إلى التوجيه المهني والتعليم المقنن , أو عن طريق تكيف الناس مع المادة والأعمال , أنها تهدف أيضا إلى التآلف بين الإنسان ومهنته, وبين الإنسان ووظيفته. وبذلك تهدف إلى التآلف بينه وبين عالم جديد, فهي تبغي مساعدته على تجاوز التناقضات (اوبير ,1982: 471).

وجاء تأكيد منظمة اليونسكو على انه لا بد من إدخال العنصر المهني العملي للمناهج المدرسية ووصفت النظام التعليمي الذي يغفل العنصر المهني في

مناهجه بأنه نظام تربوي قاصر وغير متوازن , لان العنصر العملي المهني ينمي في التلميذ رغبات وميول سليمة نحو العمل والمهن بالإضافة إلى انه يزود التلميذ بمهارات حياتية تنعكس حتما بشكل ايجابي على ممارسته وسلوكياته وطريقة تفكيره بالتالي فان النظام التربوي لا يكون أحادي البعد بحيث يزود التلميذ فقط بالمعلومات والمهارات الذهنية فقط بل يهتم بالمهارات اليدوية ويعزز ربط التعليم بالعمل (سلامة, 2002 :78).

ولاشك أن قرار اختيار مهنة المستقبل يعد من أهم القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته , وان مثل هذا القرار يزداد أهمية مع ازدياد عدد السكان والمهن المتوافرة ومتطلبات الحياة التي تواكب التطور في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما يجعله قضية فردية واجتماعية على حد سواء , أما كونه قضية فردية , فلأن اختيار الفرد لمهنة ما يحدد أموراً أساسية في حياته منها : سهولة أو صعوبة حصوله على عمل معين , واستمراريته في هذا العمل أو التوقف عنه, نجاحه أو فشله فيه , رضاه أو عدم رضاه عنه , المردود المادي المناسب, البيئة الاجتماعية والأفراد الذين يتعامل معهم .

أما كونه قضية اجتماعية فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات ؛ أي عدم توجه الأفراد نحو تخصص معين (أبو شعيرة, 2008: 78).

وان معظم الأنظمة العربية أدخلت ضمن الخطة الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي موضوعاً يهتم بإكساب التلاميذ في هذه المرحلة بعض الأساسيات المهنية , وتتمثل هذه الأساسيات في إكساب التلاميذ معارف ومهارات واتجاهات تنفعهم وتحدث توازناً في شخصيتهم بحيث تتوافق المعارف النظرية مع التطبيقات العملية كما يتناغم التغير الذي يمكن حدوثه في السلوك الإنساني مع التغير الذي يتم على البناء الاقتصادي والاجتماعي (منظمة اليونسكو,1994: 63).

ويهتم المنهاج المهني بقضية ملازمة للعمل المهني وهي غرس الاتجاهات الايجابية نحو المهن المختلفة والتي هي مرتكز أساسي لاحترام العاملين في هذه

المهن وتحقيق مثل هذا الهدف يخدم المجتمع في تخليصه من النظرة الدونية للعمل المهني , وهذا بدوره سيسهم بشكل أو بآخر في التخفيف من البطالة التي تعاني منها البلدان النامية وذلك من خلال تخليص هذه المجتمعات من ثقافة العيب (سعادة وإبراهيم, 2001: 40).

وان المهارات التي يشتمل عليها المفهوم التخصصي للتربية المهنية يمكن أن تعمل على تهيئة التلميذ لدرجة لا ترتقي إلى مستوى الإعداد لسوق العمل فحسب ولكنها قد تسبب أساساً في إمكانية التحاق التلميذ في مراحل لاحقة بالتعليم المهني أو تسهيل مهمته في الاندماج في سوق العمل بعد دخوله في طور الإعداد لاكتساب مهارات تمكنه من توظيفها مباشرة بمهنة محددة , هذه التهيئة المهنية ستساعد التلميذ على استكشاف استعداداته وقدراته وميوله الخاصة وبالتالي فهي تساعد التكيف الاجتماعي مع العمل المهني (فرغلي, 1996: 117).

وللتربية المهنية بشكل عام أثرها الفعال في تنشئة الأفراد والإسهام في تكامل بناء الشخصية المتكاملة لهم إذ إن" تكامل المعرفة الإنسانية ليست عملية جزئية بل نظرة وفلسفة كلية للتعليم , وبالتالي فان تكامل بناء الشخصية الإنسانية علماً وعملاً ينعكس كمطلب أساسي على بنية التعليم ومحتواه (جبر, 1984: 87).

وان الاتجاهات السياسية التربوية الحديثة في العراق تهدف إلى تحسين نوعية التعليم من اجل استجابة أفضل لاحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية المستدامة واللحاق بمستوى البلدان ذات الأداء العالي في الميدان التربوي (وزارة التربية,2004: 12).

فمن خلال التربية المهنية تتحدد المهارات اللازمة لكل مستوى عمري وتوعية التلاميذ في مرحلة عمرية ما بادراك ذواتهم ومساعدتهم على توسع آفاقهم المهنية وإدراك قيمة العمل والسلوك المهني (اسماعيلي,2011: 102).

وان ما يتضمنه منهج التربية المهنية من توجيه مهني تستطيع المدرسة أن تزود تلاميذها بالمعلومات الحقيقية عن المهن الموجود وخصائص كل مهنة

وظروفها وواجباتها وعيوبها والمهارات والقدرات اللازمة لها (العيسوي,2004: 20) .

وتهدف التربية المهنية إلى حب العمل اليدوي والحرفي والفني , وتنمية المهارات اليدوية وربط التعليم الأكاديمي بالتعليم اليدوي المنتج (سهيل وآخرون,2002: 248).

وأظهرت الأبحاث إن اغلب دول العالم, وخاصة الصناعية منها , تؤكد على أهمية إدخال التربية المهنية في مناهج التعليم وقد تبين نتيجة لتطبيق البرامج العملية في التعليم العام أن لها أثرا" ايجابيا" على اتجاهات التلاميذ نحو عالم العمل والمهنة, وان كل المؤتمرات والندوات وحلقات البحث والدراسات التي عقدت في بعض الدول حول موضوع التربية المهنية لم تخل من التوصية بضرورة تطبيق التربية المهنية وتطويرها والتوسع فيها ضمن مناهج التعليم (مركز البحوث التربوية,1983: 130).

وفي دراسة (مهران) التي وردت ضمن دراسة (البابطين1994) أظهرت أن التربية المهنية تنزع الخوف من نفوس المتعلمين عند التعامل مع الأجهزة والمعدات وتعلمهم أسلوب الآمن في العمل وتساعدهم على فهم ما يحيط بهم من تكنولوجيا العصر , وكيفية التفاعل مع الأجهزة (البابطين,1994:237).

وتؤكد (مؤسسة العلوم الأمريكية)إن التربية المهنية تعد هدفاً من أهداف تدريس العلوم وهي بذلك تساعد التلاميذ على الوعي بطبيعة ومجال المهن والأعمال المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا المتاحة للتلاميذ ذوي الاستعدادات والاهتمامات المتباينة (الشربيني و الطناوي,2011: 298).

وتظهر في هذا البحث أهمية المرحلة الابتدائية لكونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الأطفال وتزويدهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل والمتزن لشخصياتهم روحياً واجتماعياً وعقلياً ووجداناً وجسمياً واعتماد المراحل الآتية لها على اكتساب المهارات التي تقدم فيها , وتزويد التلاميذ بالأساسيات الصحيحة القويمة والخبرات والمعلومات والمهارات (الحقيل, 1994: 42).

إن أهمية التعليم الابتدائي قضية شبه مسلمة قد لا تحتاج إلى تأكيد , ذلك إن التعليم الابتدائي في كل امة يضطلع بمسئولية جسيمة ألا وهي تربية الغالبية العظمى من الأفراد وإعدادهم للحياة (فلاته, 2005: 10).

ويؤكد (زهران) على إن المرحلة الابتدائية تهتم بتعلم المهارات اللازمة لشئون الحياة , وتعلم المعايير الخلقية والقيم , وتكوين الاتجاهات , والاستعداد لتحمل المسئولية وضبط الانفعالات (زهران,2004: 264).

ويعد التعليم الابتدائي بمثابة التربية والبنية الأساسية في بناء المجتمع الحديث التوازن المستمر , وبناء شخصية الفرد ورسم معالم التطوير في مجال التربية ووضع الأسس الصحيحة في بناء المعرفة والتكوين (المشهداني,2003: 2).

ولما كانت القوى البشرية أثمن موارد الدولة , لذلك وجب رعاية وتدريب وتعليم الأطفال منذ بداية حياتهم للاستفادة من هذه التربية وتنمية قدراتهم واستعداداتهم للمساهمة في بناء المجتمع (المالكي,2009: 41).

من خلال ما تقدم تتضح أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

1- تُعين المربين والمسؤولين عن التعليم العام في وضع منهج للتربية المهنية في المدرسة الابتدائية لتطبيقه في المستقبل بأذن الله تعالى.

2- حاجة مجتمعنا إلى التربية المهنية في المرحلة الابتدائية , إذ إن من مظاهر التكيف مع البيئة الاجتماعية ما يطلق عليه التكيف المهني , وعبر هذه الطرق يكمل اندماج الفرد في مجتمعه , ولا سيما حيث التطور والتقدم , ففي هذه الحالة تزداد الحاجة إلى التربية المهنية إذ إنها تلبي نداء النهضة الصناعية وتعد الأساس الذي ترتكز عليه التنمية .

3- لقد توصلت العديد من الدراسات منها ذكر في الفصل الثالث إلى أن التربية المهنية تسهم في تطوير أساليب العمل وكذلك في تنمية العمل لدى الأفراد المتلقين لهذه التربية . وليست حاجتنا إلى التربية المهنية من اجل التكيف الاجتماعي فحسب , بل إن الإسلام أمر بذلك إذ لم تهمل التربية الإسلامية إعداد كل فرد لكسب رزقه في الحياة , حيث أن هناك توجيها" إلى تعلم بعض المهن والفنون والصناعات والتدريب عليها.

4- تنشيط روح العمل لدى التلاميذ , وتنمية قيمته في نفوسهم بحكم دورهم الفعال مستقبلاً في التطور الاجتماعي والتنمية الاقتصادية , وعملية البناء والتجديد.
5- إن منهج التربية المهنية يزيد من فرص التعرف على استعدادات وميول التلاميذ المهنية وتوجيهها لما يناسبها , ويساعد على تنمية هوايات نافعة لدى التلاميذ يمارسونها في أوقات الفراغ بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالفائدة
6- يسهم منهج التربية المهنية في زيادة إقبال التلاميذ مستقبلاً على التخصصات العملية وبالأخص اعداديات ومعاهد التعليم المهني.
7- يحقق منهج التربية المهنية متعة للتلميذ من خلال تلبية حاجاته وميوله واهتماماته وهذا يضمن التحاق التلاميذ بالمدرسة وعدم تسربهم منها.
8- يحقق منهج التربية المهنية التكامل بين المدرسة والمجتمع .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى إعداد منهج مقترح للتربية المهنية في مرحلة التعليم الابتدائي وأساليب تطبيقه .

حدود البحث: تقتصر حدود البحث على الأتي:

1- التربية المهنية.
2- التعليم الابتدائي في العراق للعام الدراسي 2011– 2012م.
3- الإطار العام للمنهج مقترح.

تحديد المصطلحات Definition of Terms:

أ) (المنهج Curriculum):

عرفه كلُ من:

1- (جلين هاس Hass. Glen1980)م

" خبرات مخططة بعناية تقدمها المدرسة خلال عملية التدريس سواء كان ذلك بصورة فردية أو جماعية داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم" (Hass. Glen,1980: 4).

2- (علي2007)م

" مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها , والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها , وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلاميذ , وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسئولية التربية , ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير" (علي, 2007: 216).

3- (قطناني ومريزيق2009)م

"هو جميع الخبرات التي يكتسبها الطالب تحت إشراف المدرسة وتوجيهها , سواء كان ذلك في غرفة الصف أم خارجها . وتشمل الخبرات والنشاطات على كل المواد اللازمة لعمل المدرسين وتوجيه الإداريين ممن لهم صلة بالعملية التربوية وتشمل أيضا الطلاب والوسائل السمعية والبصرية ومحتويات المادة وأساليب عرضها" (قطناني ومريزيق,2009: 169).

4- تعريف الباحثة الإجرائي للمنهج:

جميع الخبرات المربية التي تتهيأ للتلاميذ ليتفاعلوا معها داخل المدرسة وخارجها من اجل اكتسابهم لها لتحقيق نموهم الشامل في جميع جوانب شخصياتهم وبناء سلوكهم وتعديله وفقا للأهداف الموضوعة .

ب) (التربية المهنيةVocational education):

عرفها كلُ من

1- (عبد الجواد 1962)م

" ذلك الجانب التربوي الذي يهدف إلى تنمية قدرات الإنسان , معارفه,مهاراته,اتجاهاته بحيث يستطيع الفرد أن يعمل بسعادة وكفاءة أثناء قيامه بمسؤوليات مهنة اختارها" (عبد الجواد,1962ب: 44).

2- (كود Good 1973)م

" برامج تربوية تتضمن مرحلة منظمة لتهيئة المجال الواسع أمام الدارس خاصة في الاختيارات المهنية " (Good,1973: 645).

3- (المصري1986)م

" كل تعليم أو تدريب موجه لإعداد الفرد للعمل في مهنة ما , أو لرفع كفايته في المهنة التي يمارسها , وسواء كان هذا التعليم عملياً أو نظرياً أو في مؤسسة تعليمية نظامية أو خارجها وبشهادة معترف بها أم لم يؤد لذلك أو بصورة متواصلة أو متقطعة" (بدرخان,2011: 47).

4- (موري Moore 1986)م

" برنامج توجيهي يغطي مجالات وحقول مهنية متعددة ومختلفة , صمم ليرشد ويساعد الأفراد على زيادة وعيهم ومعرفتهم بقدراتهم واهتماماتهم واستعداداتهم وليتمكنوا بالتالي من اختيار المجال المهني الذي يناسب هذه القدرات والاستعدادات " (السيد,2009: 59).

5- (البابطين 1994)م

" الأنشطة العملية وأسسها النظرية التي يمارسها الطلاب في التعليم العام بهدف تزويدهم بقدر مناسب من المعلومات عن المهن المتاحة في مجتمعهم , ومساعدتهم في اكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتزويدهم بالمهارات الأساسية لتشغيل وصيانة الأجهزة والمعدات المستخدمة في حياتهم اليومية" (البابطين,1994: 214).

6- (وزارة التربية الأردنية1998)م

" مبحث من مباحث مرحلة التعليم الأساسي يشمل على وحدات تعليمية في المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والصحة والسلامة العامة والعلوم المنزلية, ويعمل على تزويد التلاميذ بفرصة اكتساب بعض المهارات الضرورية لحياتهم اليومية , وتمكنهم من اكتشاف ميولهم واستعداداتهم في سن مبكرة من حياتهم التعليمية وبالتالي تسهيل مهمتهم في اتخاذ القرار المناسب فيما يختص باختيار مهنة المستقبل" (يماني,2008: 23).

7- (الهنيدي2000)م

" هي العملية التي تجمع حول المهنة جميع القيم العلمية والاجتماعية والخلقية والجمالية التي ترتبط ارتباطاً منطقياً وطبيعياً من خلال ما تقدمه للإنسان من معارف يحتاج إليها لفهم عمله , حيث تنمي فيه محبته وتبين له المعنى الإنساني لمهنته وتعلمه جميع الفضائل المرتبطة بممارستها" (الهنيدي,2000: 27).

8- (الطويسي2005)م

" تلك المادة المقررة للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي – مع التفاوت في طول المرحلة من نظام تربوي إلى آخر ويجري تدريسها على وفق خطة دراسية واضحة وبالتالي فهي تعليم مهني في المراحل الأولى من التعليم المدرسي(التعليم الأساسي) لكنه غير متخصص ولا يرقى إلى مستوى الإعداد المهني بل في المحصلة تهيئة مهنية" (الطويسي,2005: 48).

9- (عايش 2009)م

" نظام تعليمي تعلمي يهدف إلى إكساب الطلبة معارف ومهارات واتجاهات ذات صلة بمهنة أو حرفة ما , خلال فترة زمنية محددة , تقدم من خلالها برامج نظرية وأخرى عملية تكون مقدمة لالتحاق الطلبة بمعاهد أو جامعات أو مؤسسات تدريب , ليتم تأهيلهم بمهنة أو تخصص يرغبون به تمهيداً لرفدهم للمجتمع مسلحين بمهنة تسهم في بناء المجتمع وازدهاره" (عايش,2009: 22).

10- (بدرخان 2011)م

" هي ذلك المبحث الذي يقدم للطالب خلال المرحلة الأساسية وتحديداً من الصف الأول الأساسي حتى العاشر الأساسي , وهي جزء من التعليم العام , حيث تهدف إلى تهيئة الطالب وتوعيته وإعداده لاكتساب المهارات العملية والمفاهيم المرتبطة بها في جوانب مهنية متعددة تخدم برامج إعداد الطلبة ليكونوا أفرادا منتجين لديهم قاعدة عريضة من المهارات تساعدهم على التكيف مع الحياة ومتطلباتها" (بدرخان,2011: 48).

11- (الخزاعلة2012)م

" هي نتاج الجهد الكلي للأفراد ليصبحوا على ألفه ودارية بقيم العمل وأهميتها بجميع أنواعه , والتي تحتاجها مجتمعاتهم , وليتمكنوا أيضا" من دمج هذه القيم في حياتهم الشخصية بطريقة يصبح معها العمل ممكنا" ومفيدا" وذا معنى , ومقتنعا" لكل فرد من أفراد المجتمع " (الخزاعلة, 2012: 314).

12- تعريف الباحثة الإجرائي للتربية المهنية:

هي المجالات التربوية التي تقدم للتلاميذ خلال المرحلة الابتدائية وهي جزء من التعليم العام تهدف إلى تهيئة التلاميذ وتوعيتهم وإعدادهم لاكتساب المفاهيم المرتبطة بمجالات مهنية متعددة(الصناعي,الزراعي,التجاري,الصحة والسلامة ,والمهارات الحياتية) واكتشاف ميولهم ورغباتهم وتساعدهم على تحديد اختياراتهم المهنية .

ج) وتعريف الباحثة الإجرائي لأساليب تطبيق المنهج المقترح (of Techniques Application):

هي الأنماط التي توظف في تنفيذ منهج التربية المهنية المقترح من أجل تحقيق أهدافها المنشودة والتي تتبناها نظم التربية والتعليم التي وردت في بعض الأدبيات التربوية.

د) التعليم الابتدائي(Primary Teaching):

(تعريف وزارة التربية,1968):

" هي أولى المراحل الدراسية في العراق يلتحق فيها الطفل في عمر (6) سنوات ويتدرج خلالها من الصف الأول إلى الصف السادس والتعليم فيها يكون إلزامياً في العراق" (وزارة التربية, نظام المدارس الابتدائية ,1968).

مفهوم المنهج Curriculum:

المنهج وسيلة التربية التي يعدل من خلالها السلوك , وتنمى القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية , وتكون العادات وتهذب الأخلاق, وتنمي الميول, فالمنهج هو الغذاء الذي تقدمه التربية للأفراد (عطية,2009: 22).

ولقد تطور مفهوم المنهج إذ انه كان يتسم بضيق النظرة لتأكيده مجموعة موضوعات أو يتسم بشمولية النظرة لتأكيده جميع الخبرات التي يمر بها المتعلم داخل المدرسة وخارجها عن طريق المدرسة (الجعفري,1989: 3).

والمنهج لغة الطريق الواضح ويسمى المنهاج أيضا قوله تعالى: ﴿ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرِ النِّخَالِ الْإِسْرَاءِ الْكَهْفِ ﴾ (48) من سورة المائدة. ونقول طريق ناهجة أي واضحة . وعن ابن عباس(رضي الله عنه) قال:" لم يمت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حتى تركك على طريق ناهجة", أبانه وأوضحه (التميمي,2009: 18).

ويرجع مصطلح المنهج في الأصل إلى اللغة اللاتينية , ويعني ذلك السباق الذي يتم في مضمار ما, والذي كان يقام من وقت إلى آخر في العصور اليونانية والرومانية,ومع مرور الزمن تحول متطلب السباق إلى مقرر تدريبي , ثم استقر الأمر ليعنى به محتوى المواد الدراسية , والمنهج يعني الطريقة التي ينتجها الفرد ليصل إلى هدف معين (عبد الحليم وآخرون,2009: 15).

وتطور مفهوم المنهج تطوراً سريعاً متسارعاً نظرا للتطور في الفكر التربوي,ففي العصور القديمة والوسطى كانت التربية تهدف إلى إكساب التلاميذ المعرفة واستظهارها عن طريق التلقين المباشر ,وكانت المادة الدراسية هي المحور والمنطلق (نشوان,1992: 3).

وكان المنهج التقليدي هو مجموعة من المواد الدراسية التي يقوم المختصون بأعدادها, أو تأليفها, ويقوم المعلمون بتنفيذها عن طريق التدريس, ويسعى التلاميذ إلى تعلمها أو دراستها (سعادة وإبراهيم,2008: 17).

وبتزايد الاهتمام بجوانب النمو المختلفة ,المعرفية,الانفعالية,والنفس حركية,فقد أصبح المنهج اعم واشمل من المادة الدراسية, واخذ المنهج طريقة نحو المعاصرة , وأصبح يتضمن المادة الدراسية والخبرات كافة التي يمر بها التلميذ داخل المدرسة وخارجها لتحقيق الأهداف التربوية (البداينة ,2010: 36).

ويرى (نيقلي وايفانز) المنهج ليس مجرد مجموعة مقررات ولكنه مجموعة الخبرات التي يكتسبها التلاميذ تحت إشراف المعلمين وتوجيههم (Negley ,Evans,1967:39).

وهناك من يشير إلى أن المنهج كل تعلم يخطط له ويوجه بواسطة المدرسة, سواء يتم ذلك بشكل فردي أو جماعي , داخل المدرسة أو خارجها. ومفهوم المنهج لا يقتصر على المقررات الدراسية فحسب , بل يتسع ليشمل أهداف المنهج ومحتواه , واستراتيجيات التدريس, ووسائط التعليم, والنشاطات المدرسية وعمليات التقويم (لبيب وآخرون,1984).

وان مفهوم المنهج يعني الخبرات الرسمية , والعمليات التي تتم تحت إشراف المدرسة والتي يكتسب المتعلمون من خلالها المعارف والفهم, وينمون من خلالها المهارات , ويعدلون الاتجاهات والقيم وأساليب التقدير. فالمنهج يحتوي على صيغة للأهداف والغايات التي يسعى إلى تحقيقها , ويوضح طريقة اختيار وتنظيم المحتوى المعرفي, ويبني نماذج معينة للتعليم والتعلم , ويحتوي على برامج لتقويم نتائجه ومخرجاته (سليم وآخرون,2006: 14).

ويرى (عبد الحليم) أن المنهج مجموعة من الخبرات تقدمها المدرسة من خلال ثلاثة أنواع من البرامج هي : البرامج الدراسية, وبرامج النشاط, وبرامج التوجيه, وهذا يعني أن ما يتعلمه التلاميذ في المدرسة لا يقتصر على المقررات الدراسية فحسب , لكنه يتأثر بطريقة مباشرة , أو غير مباشرة ببيئة المدرسة كلها, أي أن كل ما يؤثر في المتعلم ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تخطيط المنهج (عبد الحليم وآخرون,2009: 20).

وقد مرت نظرية المنهج بمراحل تطور وما زالت تتطور نتيجة التغيرات التي شملت كل مجالات الحياة إلا أن هذا لا يمنع من وجود بعض الاختلافات في

وجهات النظر التي ارتبطت بعملية التغيير هذه هدفها تطوير نظرية المنهج ووصفها وبيان مكانتها ووضع مفاهيمها (البداينة,2010: 38) .

نظريات المنهج Curriculum Theorys:

إن مفهوم نظرية المنهج من وجهة نظر (بوشامب Bouchamp) هي مجموعة من العبارات المترابطة التي توضح مفهوم وطبيعة المنهج المدرسي بتحديد العلاقات التي تربط عناصره وبتوجيه عمليات تطويره واستعمالاته وتقويمه (Bouchamp,1981: 68).

وايضاً يتفق (رالف تيلر Ralph Tyler) مع (بوشامب) إذ أن نظرية المنهج عنده تقوم على الأسئلة الأربعة الآتية :

1. ما الأغراض التربوية التي تسعى المدرسة إلى بلوغها ؟
2. ما الخبرات التربوية التي يمكن توافرها لبلوغ تلك الأهداف؟
3. كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية بفاعلية؟
4. كيف يمكن تحديد ما إذا كانت الأهداف التربوية قد تحققت؟(Tyler.Ralph,1981: 1).

أما (حمدان 1985) فيلخص مفهومه عن النظرية المنهجية ؛ " هي مجموعة المبادئ الفلسفية والتاريخية والثقافية والنفسية والمعرفية التي توجه صياغة المنهج ومكوناته المختلفة من أهداف ومعلومات وأنشطة تربوية متنوعة" (حمدان,1989: 77).

وأما (ماكدونالد Macdonald) فقد صنف نظريات المناهج في ثلاثة أنماط هي :

1. النمط الضابط : يركز هذا النمط على التطبيق وتهيئة الأطر النظرية التي تتمثل وظيفتها بزيادة كفاية وفاعلية العملية التربوية.
2. النمط التفسيري: تركز على الآراء والأفكار وتعطي وجهات نظر متباينة وتحليلات وتفسيرات لطبيعة الإنسان ولا تهتم هذه النظريات بالتطبيقات في المدارس .

3. النمط الناقد : تركز على العلاقة بين النظرية والتطبيق وبتكامل الجانبين يتمكن المسؤولون من تخطيط المنهج , وتمتاز بأنها أوسع في رؤيتها من النوعين السابقين (الابراهيم وعبد الرزاق,1982: 15).

إن تصميم المناهج عادة يبنى على أطر فلسفية ونظرية لكل منها سياقاته وتوجيهاته إذ يرى بريان هولمز عام 1974 بأن هناك أربع نظريات رئيسة للمناهج تحكم الممارسات التربوية في العالم وان هذه النظريات تتباين في نظرتها إلى الفرد والمجتمع والمعرفة ومن ثم ينعكس ذلك على المنهج وأهدافه ومحتواه ونظرته إلى التقويم وهذه النظريات هي:

اولاً: النظرية الأساسية (الجوهرية) Essentialism Theory

تأسست الحركة الجوهرية في أوائل الثلاثينيات من القرن العشرين , وضمت في صفوفها بعض المربين البارزين مثل : (وليم باجلي, وهنري موريسون, وتوماس بريجز, وفريدريك بريد, وإسحاق كاندل), وفي عام 1983م كون " هؤلاء لجنة الجوهر بين نهضة التربية الأمريكية" (البداينة,2010: 40).

وتحتوي النظرية الأساسية على معظم المفهومات الفلسفية التقليدية , إذ إنَّ النظرية الأساسية تشتمل على أفكار رئيسة من الفلسفات المثالية, والواقعية الطبيعية,والعقلية الإنسانية , والواقعية المدرسية (Brameld, 1955: 281).

إذ إنَّ الفلسفة المثالية تصور المتعلم على انه عقل مصغر للعقل الإلهي الكامل. ويصل المتعلم إلى المعرفة عن طريق المطابقة , أي مطابقة العناصر الموجودة في العالم الخارجي هذا بمثيلاتها أو أصولها وجواهرها الموجودة في عالم المثل (طعيمه وزملائه,2009: 352).

أما الواقعية الطبيعية فأكدت على المظاهر الكمية للنتائج التربوية , من خلال السيطرة على محتوى المادة وتنظيماتها المنطقية , إذا أريد التعلم من خلال ملاحظة الطبيعة والتعامل معها (Holmes , 1974: 23).

وسوف تقدم الباحثة مجموعة من المبادئ الأساسية لهذه النظرية وكما يأتي :

1. التعليم والذي يتضمن بالضرورة العمل الشاق والمثابرة من جانب التلميذ إذ أن التعليم بطبيعته يقتضي العمل الشاق والمثابرة لذلك يطالب الكثير من الجوهريين بوضع مستويات أكاديمية عالية عن طريق نظام موحد ومتشدد للامتحانات لتقويم التلاميذ وتصنيفهم على وفق تحصيلهم للالتحاق ببرامج أعلى مستوى.
2. المبادأة بالتربية والتي يجب أن تكون من جانب المعلم لا من جانب التلميذ , وذلك لأن التلميذ هو الذي يحتاج الإرشاد والرقابة إذا كان يريد تحقيق كل إمكانياته كانسان , إن الجوهريين لا يقلون اهتماماً عن المتقدمين للمبدأ القائل بان التعلم لا يمكن أن ينجح إلا إذا كان قائماً على قدرات واهتمامات وأهداف المتعلم ولكنهم يعتقدون أن تلك الاهتمامات والأهداف يجب أن تتبلور بمهارة المعلم الذي يعد سيدا على ذلك التنظيم المنطقي المسمى بالمواد والذي يفهم عملية النمو التربوي.
3. إن لب التربية هو معرفة المواد الدراسية والحفاظ على أحسن ما في التراث الثقافي للمجتمع. بمعنى أن العملية التربوية هي هضم المواد الدراسية الأساسية.
4. إن المهمة المتكاملة للمدرسة هي تزويد التلاميذ بالقدرات العقلية, كما ينظر الجوهر يون للتدريس عملية نقل للمعارف والمهارات والقيم الأساسية , وفيما يخص التلاميذ لا بد أن تكون العملية التعليمية عبارة عن جمع حقائق المعرفة, والتنظيم المنطقي هو موضع اهتمام رئيسي للمدرسة (ناصر, 2001: 401).

إن موقف النظرية الجوهرية من العملية التربوية وعناصرها ومكوناتها الأساسية فتظهر واضحة من خلال نظرة هذه الفلسفة إلى أهداف التربية وعليها أن تخدم الفرد والمجتمع معاً , وتسعى إلى تحقيق التوافق والانسجام بينهما (James,1979: 372).

أما نظرتها إلى المعلم فهو يمثل دافعاً للتلميذ لتحصيل المعرفة والتمكن من محتوى المادة ووسيط لقيادة العملية التربوية , ومساعدة التلميذ على النمو

بمجهوداته الشخصية وقدراته الفردية , فالمعلم يبادر والتلميذ يتلقى من اجل النمو العقلي والتعلم الحقيقي وليس للتسلية أو اللهو(الخوالدة ,2007: 100) .

ومضمون المنهج يتشكل من المواد الأساسية (القراءة والكتابة والمحادثة وتعلم الهجاء والحساب والتاريخ والجغرافيا والعلوم الطبيعية واللغات وتنظم على شكل مواد منفصلة (الخوالدة ,2007: 100) .

وتركز الجوهرية على المحاضرات والحفظ والتكرار والوسائل والامتحانات في تعليم التلاميذ مع التركيز على المادة التعليمية (الخوالدة ,2007: 100) .

ثانياً: النظرية الموسوعية Encyclopeadism Theory

إن جذور هذه النظرية تعود إلى فكرة الحكمة الشاملة عند كومينوس التي تناولت دراسة الآلة والطبيعة والفن , وسادت في القرنين السابع والثامن عشر (البداينة,2010: 42).

ولقد كتب كومينيوس يقول : " نود أن يكون لدنيا مدرسة للحكمة العامة الشاملة , وبذلك توجد المؤسسة التي يتدرب فيها الجميع على كل ما هو ضروري في الحياة بطريقة تامة ويقينية" (Suchodolski , 1970: 41).

ويعد منهج هذه النظرية أن كل المعارف والخبرات في العالم الحقيقي مفيدة ويجب أن تكون متضمنة في المنهج وتفضل اللغات الأجنبية والعلوم الطبيعية , والمواد التطبيقية على اللغات الكلاسيكية والدراسات الأدبية (مذكور,1984: 146).

والترتيب المنطقي هو السائد في تنظيم المحتوى , والاهتمام بالناحية العقلية كبير , وتعد مشكلات التلاميذ وأمورهم واهتماماتهم في المرتبة الثانية من حيث الأهمية (الحسن والفايق ,1990: 84) .

وتعد طرائق التدريس الوسيلة الأساسية لإكساب التلاميذ الحقائق والمفاهيم والمبادئ تدريجياً مع التركيز على عملية التلقين كما تتمثل في المحاضرات , إذ يصبح المعلم هو المرسل والتلميذ هو المستقبل ويرى المنهج الموسوعي ضرورة إعداد المعلم أكاديميا.

أما التقويم فيكون من خلال الحكم على التلميذ بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها التلاميذ في المدرسة (البداينة,2010: 43).

ومن الأهداف الرئيسة لهذه النظرية هي التدريب العقلي إذ تؤكد أهمية التفكير المنطقي والاستنتاج والعقلانية وكذلك يعد الهدف الأخلاقي من الأهداف الرئيسية لهذه النظرية (مذكور ,1997: 335).

ثالثاً: النظرية البرجماتية Pragmatism Theory

تمثل هذه الفلسفة , اتجاهاً تقدمياً في الفكر الفلسفي والتربوي , ومن روادها تشارلز بيرس , ووليم جيمس, وجون ديوي, وظهر اثر هذه الفلسفة في النظام التربوي , من حيث فلسفته وأهدافه ومضمونه , وطرائقه, وما يحمل هذا النظام التربوي من مناهج دراسية وخبرات تعليمية وتعلميه (الخوالدة,2004: 78).

ويمكن تلخيص المبادئ العامة للفلسفة البرجماتية كما ذكرها رالف واين على النحو الآتي:

1. لا تؤمن بحقيقة مطلقة في هذا العالم.
2. لا تقبل أي فكرة حتى تختبر بطريقة عملية.
3. تنظر إلى الإنسان على انه وحدة متكاملة .
4. لا تتم الحركة إلا داخل المجتمع بصورة ديناميكية قابلة للتغير.
5. تؤمن بأهمية القيم في التأثير على سلوك الفرد ولا ترى في هذه القيم حقائق مطلقة.
6. الإنسان عبارة عن ناتج تفاعل البيئة الطبيعية مع البيئة الاجتماعية.
7. الطبيعة الإنسانية متغيرة وغير ثابتة.
8. لا توجد قوى فطرية موروثة وثابتة لدى الطفل قبل ولادته (النجيحي,1978: 366).

ويراعى في تصميم المنهج أن يشتمل على أرفع أنموذج معاصر من الخبرات التي ترتبط بالحياة ومشكلاتها بجميع أبعادها, وتنظم هذه الخبرات بصورة تتفق مع اهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم , ويكون للتلميذ اثر كبير في تعلم هذه الخبرات من خلال التفاعل المباشر معها عن طريق الملاحظة والمعاينة والنقد

والتحليل وإجراء التجارب لمساعدة التلاميذ على فهم العالم من حولهم (الخوالدة,2007: 81).

ويحدد دور المعلم في تدريس المحتوى , في أن يقوم بعملية التوجيه والإرشاد ومساعدة التلاميذ في التغلب على ما يواجههم من صعوبات (الخوالدة,2007: 81).

والغاية من عملية تعليم المنهج هي إنماء التلميذ بصورة شاملة بما يحقق القدرة على التفكير المنهجي والتوازن في الانفعال واكتساب الكفايات والمهارات , التي تمكنه من العمل والإنتاج بصورة دقيقة ونافعة, وتؤكد على روح الجماعة والتعاون والديمقراطية بين التلاميذ وخاصة في المجتمع المدرسي (الخوالدة,2007: 81).

وتعطي الأطراف المعنية بالعملية التربوية دوراً في عملية تخطيط المنهج , ويركز المنهج عند تعليمه على أساليب التعلم الذاتي من خلال العمل الفردي والجماعي لغايات إنماء التفكير الإبداعي.

ويتم تقييم المنهج وتعلم التلاميذ بطريقة ديمقراطية , من خلال سلوك المتعلمين وقدراتهم على التفكير وحل المشكلات التي تواجههم وتمكنهم من التكيف مع الواقع الاجتماعي المتغير (الخوالدة,2007: 81).

رابعاً: النظرية التطبيقية Polytechicalisation Theory

كارل ماركس 1817 -1818 هو أول من وضع مبادئ هذه الفلسفة وزميله فريدريك انجلز 1880 -1895 واتخذها الزعيم السوفيتي لينين 1780 -1924 منهجاً له(البداينة,2010: 45).

تقوم هذه الفلسفة على النظرة المادية للكون وبين الآلة والطبيعة وتعد المادة هي أصل ومصدر كل الوجود وان الحياة والعقل ما هما إلا وظائف لأشكال دقيقة ومعقدة للمادة (البداينة,2010: 45).

ومن هذا المنطلق نشأت النظرية التربوية البوليتكنيكية التي تؤكد الاتجاه الاجتماعي في التربية والاهتمام بالعمل من أجل المجتمع , وربط التعليم بالعمل والإنتاج والتدريب , وتؤمن هذه النظرية بأن النمو العقلي والبدني والمواهب

والقدرات ليست فطرية إنما أشياء مكتسبة نتيجة تفاعل الإنسان مع بيئته (البداينة,2010: 46).

أما التربية في ضوء هذه النظرية فهي عملية متكاملة وشاملة الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية يقوم بها المجتمع من أجل رفاه الشعب كله, على وفق خطة تتفق وفلسفة المجتمع الماركسي (البداينة,2010: 46).

أهم المبادئ التربوية لهذه النظرية:

1. التعليم إلزامي وجماعي وموحد لجميع المواطنين.
2. المساواة بين الجنسين والقوميات في فرص التعليم.
3. التعليم وظيفة الدولة ولا يحق لأي جهة أخرى تأسيس أو إدارة مؤسسة تعليمية.
4. التربية الماركسية مخطط لها اقتصاديا, واجتماعيا.
5. تكون التربية مستمرة وللجميع , وتؤكد على قيمة الإنسان وأهميته وذكائه وإنتاجيته.
6. المدرسة مؤسسة اجتماعية لذلك ترتبط بالحياة الاجتماعية ارتباطا تاما.
7. الاهتمام بالتنمية الشاملة والعلم والتكنولوجيا في خدمة الشعب.
8. محو اثر الدين بمختلف المدارس وتنمية النظرة المادية الإلحادية ومبدأ اللاطبقية بين الدارسين.

وأكدت هذه النظرية على اثر المعلم وحددت له أدواراً ينبغي القيام بها مثل الإيمان بفلسفة الدولة الاجتماعية وفهم النظام الماركسي وتطبيقه , وان يغرس في التلاميذ القدرة على التفكير المستقل والنقد والتحليل, وان يكون مؤمنا بالقيم والمثل الإنسانية والديمقراطية وخاصة فيما يتعلق بالعمل والإنتاج.

أما طرائق التدريس فإنها تؤكد على أساليب التدريس الجماعية كأسلوب التعاونيات ونظام الأسر المدرسية , وتؤكد على الجوانب التطبيقية العملية.

أما فيما يخص التقويم فيتم عن طريق الاختبارات والامتحانات الشفوية والتحريرية (البداينة,2010: 47) .

أسس المنهج Curriculum Basics:

يعتمد المنهج في بنائه على أسس موضوعية وسنتناول في حديثنا الأسس الاجتماعية , والنفسية , والمعرفية وهي:

1- **الأسس الاجتماعية:** هي القوى الاجتماعية المؤثرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثقافي للمجتمع , والقيم والمبادئ التي تسوده , والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها , والأهداف التي يحرص على تحقيقها.فدور المنهج هو يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق مع متطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها المختلفة(فرج,2009: 75).

وتختلف الأسس التي تتبع منها التربية والمنهج من مجتمع إلى آخر باختلاف الظروف التي تحيط بذلك المجتمع ... إذ تفاوتت المجتمعات في الظروف والإمكانات التي تؤثر في حياتها مثل المقومات الجغرافية كالموقع من البحر أو المحيط أو الجبال وكذلك من حيث المساحة والسكان ومصادر العيش... فضلاً عن القيم والعادات والتراث... وانعكاسات التقدم العلمي والتكنلوجي على المنهج, إذ أن كل مجتمع تسوده قيم ومعايير خاصة به تشكل فلسفته وتطبق طابع خاص تميزه عن المجتمعات الأخرى مع الإيمان بأن هناك كثيراً من الثوابت تشترك فيها المجتمعات بالرغم من اختلاف ظروفها الاجتماعية(التميمي,2009: 92).

ويظهر الشكل التالي توضيحاً لأثر القوى الاجتماعية في وضع المنهج وتنفيذه(فرج, 2009: 75).

شكل (1)

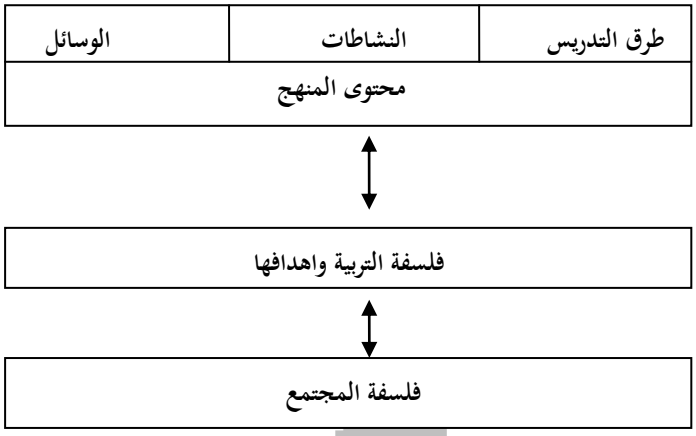

2- **الأسس النفسية:** هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها الدراسات والبحوث النفسية حول المتعلم وخصائص نموه واحتياجاته وميوله وقدراته واستعداداته وحول طبيعة عملية التعلم , فالتلميذ هو عملية التعلم والتعليم التي تهدف إلى تنميته وتربيته عن طريق تعديل سلوكه , ودور المنهج يكمن في إحداث هذا التغيير في السلوك , والسلوك هو محصلة تفاعل الوراثة مع البيئة وبالتالي الحصول على السلوك الذي نريد(حمادات,2009: 86).

إذ إن المنهج الذي يوضع للتلاميذ ينبغي أن يراعي طبيعتهم ومراحل نموهم المختلفة وخصائصهم وتؤخذ بنظر الاعتبار حاجاتهم وميولهم ورغباتهم ليأتي محققاً للأهداف التربوية(التميمي,2009: 93).

فمن الضروري التعرف على حاجات التلاميذ والعمل على إشباعها فهناك حاجات وثيقة الصلة بالنمو الجسمي والعقلي والنفسي ... يتحتم على المنهج أن يراعيها من خلال المواد الدراسية والأنشطة التعليمية(التميمي,2009: 93).

3- **الأسس المعرفية:** المعرفة هي نوع من العلاقة بين الإنسان العارف والشيء المعروف , وان نوع المعرفة هو الذي يعكس طبيعة العارف والمعروف(مرعي والحيلة, 2000: 127).

تمثل الأسس المعرفية المادة الدراسية التي هي مضمون المنهج أو محتواه ومصدره الأساس في العلوم المتعددة قديمها وحديثها كالعلوم الطبيعية والاجتماعية واللغات والفنون ...وغيرها, وهناك جانبان فيما يتعلق بالمادة الدراسية هما :

أولهما: إن كل علم من العلوم يشمل مجموعة من الحقائق والمعارف والمهارات خاصة به تميزه عن العلوم الأخرى. وهذا يتطلب أن يكون من بين واضعي المنهج خبراء لهم إلمام بالمادة الدراسية في مجال تخصصهم.

وثانيهما:هو إن كل علم يختلف عن العلوم الأخرى من حيث المفاهيم والمهارات وحتى طريقة عرض المادة الدراسية , من حيث عرضها في ضوء التنظيم المنطقي أم السيكولوجي , أو التوفيق بينهما , فضلاً عن أساليب تدريس المادة وطريقة تقويمها(التميمي,2009: 98).

عناصر المنهج Curriculum Elements:

تشمل عناصر المنهج على الأهداف التربوية ومحتوى المادة الدراسية والأنشطة وأساليب التقويم, وتتكامل هذه العناصر مع بعضها ويؤثر بعضها في البعض الأخر(عطية,2009: 64) .وسنتناول شيئاً عن هذه العناصر.

اولاً: الأهداف التربوية Educational Objectives:

إن العمل في الميدان التربوي يتطلب تحديداً واضحاً للأهداف بمستوياتها كافة بوصفها الموجه الأساس للعمل التربوي بجميع عناصره معلماً ومنهجاً وطالباً عن طريق تحديد أهداف ومتطلبات إعداد المعلم وتربيته واختيار محتوى المنهج , وبناء التلميذ علمياً وتربوياً ووطنياً واجتماعياً وإنسانيا (التميمي,2009: 31).

وتزداد أهمية الأهداف التربوية بالنسبة للمنهج بناءً وتقويماً وتطويراً وبدون الأهداف يتعرض العمل للعشوائية والارتجال, لذلك فان أول عمل تقوم به المؤسسة التربوية هو تحديد الأهداف العامة وأهداف المراحل الدراسية وأهداف المواد الدراسية , وأهداف الكتاب المدرسي وفصوله ومن ثم الأهداف السلوكية , ويعرف الهدف التربوي بأنه : وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية وتفاعله معها (التميمي,2009: 31).

أهمية الأهداف التربوية:

1. تمثل الغاية النهائية من عملية التربية.
2. تحدد الغايات العريضة للتعليم مثل نقل الثقافة أو إعادة بناء المجتمع , أو توفير أقصى النمو للفرد , أو تنمية المسؤلية الاجتماعية عند الأفراد , أو الاكتفاء الذاتي والابتكار...الخ.
3. تقدم دليلٍ يركز عليه في البرنامج التعليمي, وتحكم العمل المدرسي لانبثاقها عن فلسفة التربية وفلسفة المجتمع (فرج,2009: 104).

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية :

من ابرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية ما يأتي:

1. المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي.
2. خصائص المتعلمين وحاجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم.
3. أشكال المعرفة ومتطلباتها.
4. وجهات نظر المختصين في التربية وعلم النفس (فرج,2009: 104).

تصنيف الأهداف التربوية:

يعد كتاب (Bloom) الشهير تحت عنوان (مصنف الأهداف التربوية) , من أكثر المراجع أهمية في موضوع الأهداف التربوية حيث يحتوي على قائمة طويلة من الأهداف العامة المحددة تغطي معظم النتاجات التعليمية للمتعلم ويصنف الكتاب الأهداف التربوية في ثلاثة مجالات هي :

1. الأهداف التربوية في المجال المعرفي /الذهني (Cognitive Domain) ويشمل الأهداف والنتاجات العقلية والذكاء كالمعرفة والفهم.
2. الأهداف التربوية في المجال الوجداني (Affective Domain) ويشمل الأهداف والنتاجات الدالة على المشاعر والانفعالات والاتجاهات والاهتمامات .
3. الأهداف التربوية في المجال النفس حركي/ المهاري(Psychomotor Domain) ويشمل النتاجات التعليمية الدالة على المهارات الحركية (التميمي,2009: 55).

مستويات الأهداف التربوية:

تصاغ الأهداف التربوية على أربعة مستويات هي:

اولاً: **أهداف عامة** بعيدة المدى ومن أمثلتها مساعدة الفرد على النمو المتكامل وتنمية المسؤلية الاجتماعية.

ثانياً: **أهداف عامة مرحلية:** وتستنتج من الأهداف العامة بعيدة المدى, وتكون أكثر تحديداً أو اقل عمومية ويراعي فيها أن تشير بدقة إلى مدى التقدم الذي يجب أن يحرزه التلاميذ في فصل دراسي واحد أو في سنة دراسية واحدة .

ثالثاً: **أهداف خاصة** محددة وتستنتج من الأهداف العامة المرحلية في المستوى الثاني وهي تصف نتائج التعليم بصفة عامة وينتظر من التلاميذ أن يحققوها في حصة واحدة أو في عدد محدود من الحصص .

رابعاً: **أهداف سلوكية:** وتصاغ من الأهداف الخاصة القريبة في المستوى الثالث , وتكون أكثر تحديداً منها وتمثل نتاجات تعلميه ينتظر من التلاميذ أن يحققوها ويسهل ملاحظتها وتقويمها (فرج,2009: 104).

ثانياً: محتوى المنهج Curriculum Content:

بعد تحديد أهداف المنهج بدقة وعناية , تأتي عملية اختيار المحتوى بما يتناسب مع تحقيق تلك الأهداف , ويعد اختيار المحتوى من المهام الأساسية لمخططي المنهج (Kissock , 1999: 70).

ومحتوى المنهج هو ترجمة مباشرة لأهدافه, ويشتمل على المعلومات المكتوبة , والمصطلحات والمفاهيم, والمبادئ , والقوانين, والنظريات, والأنشطة, والتمرينات,والاختبارات...الخ المنصوص عليها في وثيقة المنهج والتي يمثلها الكتاب المدرسي (صبري,2006: 93).

ويكتسب الأفراد المعارف والمهارات...الخ عن طريق الخبرة المباشرة , أو عن طريق الخبرة غير المباشرة , وعليه فان محتوى المنهج يجب أن يشتمل على خبرات مربية مباشرة ,أو غير مباشرة (عطية,2009: 89).

ومع تطور المنهج أصبحت الخبرات التي يقدمها محتوى المنهج للمتعلمين هي مزيج من الخبرات المباشرة التي يكتسبونها عن طريق الكتاب المدرسي والمعلم , والتجارب التي يجرونها في المختبرات , والزيارات الميدانية ,والقراءات الخارجية , ومشاهدة الأفلام , والمحاضرات والندوات والمسرحيات...الخ وهذا يعني أن المنهج الحديث يقدم الخبرات المباشرة للتلاميذ ويدعم الخبرات غير المباشرة لهم (الحريري,2011: 119).

ويشتمل المنهج في محتواه المعرفي على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات المرتبطة في بناء هرمي (علي,2000: 159) .

فالحقائق تعد المادة الخام التي تنمو منها الأفكار, وتشتق منها التعميمات وبدونها لا يكون الفكر دقيقاً.

والمفاهيم عبارة عن انساق ويتألف من خبرات ومعلومات الفرد المنظمة حول واحد أو أكثر من الأصناف أو الكيانات أو المدركات سواء أكانت أشياء أو أحداثا أو أفكارا أو عمليات تساعد الفرد على تمييز الكيان أو أفراد الصنف.

أما المبادئ فهي علاقة سببية ترتبط بين مفهومين أو أكثر , وتشير إلى تعميم أو قاعدة أو قانون (الحموز,2004: 70- 73) , وشكل(2) يبين هرم مستويات المعلومات.

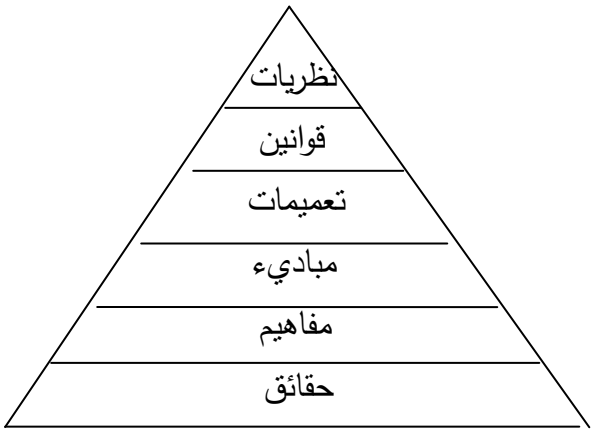

معايير اختيار المحتوى

هناك معايير معينة يجب على مخططي أو واضعي المحتوى الدراسي أخذها بعين الاعتبار وهي:

1. إن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف : كلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق تلك الأهداف.
2. إن يكون المحتوى صادقاً وله دلالته: يعد المحتوى صادقاً إذا كانت المعارف التي يتضمنها حديثة وصحيحة من الناحية العلمية , وقابلة للتطبيق على مجالات واسعة ومواقف متنوعة.
3. إن يكون هناك توازن بين شمول وعمق المحتوى: المقصود بشمول المحتوى تعرضه لمجموعة من المجالات المرتبطة بمادة المحتوى ,والمقصود بعمق مناسب للمحتوى هو تناوله لأساسيات المادة كالمبادئ والمفاهيم والأفكار بالقدر الكافي وتطبيقها بشيء من التفصيل ومن الضروري إيجاد توازن بين الشمول والعمق.
4. إن يراعي المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم: إن ارتباط المحتوى بقدرات الدارسين واستعداداتهم يجعلهم قادرين على فهم واستيعاب ما يتضمنه المحتوى من معلومات وأفكار, وأن ارتباط المحتوى بميول الدارسين وحاجاتهم يزيد من دافعيتهم لدراسة هذا المحتوى والإقبال على دراسته بنشاط وحيوية مما يؤثر إيجابا في عملية التعلم.
5. إن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ: من الضروري أن يكون المحتوى ملائماً للواقع الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلاميذ , ليساعدهم على فهم الظواهر الاجتماعية التي تحدث من حولهم والمشكلات التي يمكن تنتج عن هذه الظواهر.
6. عالمية المحتوى: يقصد بالعالمية هنا العامل الجغرافي أو المكاني , فإذا كانت بعض موضوعات محتوى المنهج المدرسي مهمة لتلاميذ المدارس في الوطن العربي, فإنها تكون أكثر أهمية لتلاميذ المدارس في دول العالم (بطاينة,2006: 37).

ثالثاً: الأنشطة Activities :

تحتل الأنشطة التعليمية موقعاً مهماً في العملية التربوية إذ تمثل احد عناصر المنهج , وهي على ثلاثة أنواع:

1. نشاط يقوم به / المعلم.
2. نشاط يقوم به / المتعلم.
3. نشاط يقوم به كل من / المعلم والمتعلم سوية.

ويعرف النشاط التعليمي بأنه: هو ممارسات تعليمية يؤديها المتعلمون داخل المدرسة وخارجها كجزء من عمليتي التعليم والتعلم المقصود بإشراف المعلم بقصد بناء الخبرات وتنمية المهارات اللازمة في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية, ويشير هذا التعريف إلى أن الأنشطة تعليمية إذا قام بها المعلم وتَعلميه إذا قام بها التلميذ (التميمي,2009: 162).

أسس اختيار الأنشطة التعليمية:

يتوقف اختيار المعلم للنشاط التعليمي على أمور عديدة منها:

1. ارتباط النشاط التعليمي بالأهداف المرجو تحقيقها.
2. موضوع الدرس(محتوى الدرس).
3. طبيعة المتعلمين وميولهم.
4. إمكانات المدرسة.
5. خبرة المعلم (الطناوي,2009: 44).

معايير اختيار الأنشطة:

وهذه المعايير هي:

1. وعي القائمين على تخطيط المنهج بعلاقة النشاط بعناصر المنهج الأخرى واطلاعهم على كافة مظاهر التجديد التربوي.
2. تصور فلسفة المنهج للنشاط من حيث كمه ونوعه.
3. الإمكانات المادية المتاحة التي يتم في ضوئها تهيئة ما يلزم هذا النشاط من مواد وتجهيزات.
4. طبيعة المتعلم وارتباط النشاط بحاجاته واهتماماته وميوله.

5. كفاية المعلم وقدرته على التخطيط الناجح للنشاط مع التلاميذ (فرج,2009: 115).

رابعاً: التقويم Evaluation:

تعد عملية التقويم من العمليات الأساسية التي يحتويها أي منهج دراسي وهي تجري على نحو متوازي مع بعض العمليات التخطيطية وبعض العمليات التنفيذية , هذا إلى جانب أنها تجري أيضا على نحو متعاقب مع بعض العمليات في كلا الجانبين التخطيطي والتنفيذي (اللقاني ,1995: 270) .

ويعرف التقويم في مجال التربية بأنه : العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة . ويتضح لنا أن التقويم يمثل جزءٍ لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها (فرج,2009: 123).

أنواع التقويم:

1. التقويم البنائي: ويهدف إلى تصحيح مسار التعليم ولذلك يطلق عليه أداء التصحيح الذاتي.
2. تقويم التباين أو تقويم التطابق: ويبحث في مطابقة أداء الهدف.
3. تقويم الاحتمالات ويبحث عن تقدير اثر الضغوط الاجتماعية والثقافية على المدرسة (فرج,2009: 124).

جوانب التقويم (مجالات التقويم):

يتطلب التقويم الشامل للمنهج إعطاء اهتمام خاص بالجوانب الآتية:

1. **تقويم الأهداف** : من حيث علاقة الهدف بالتلميذ والمجتمع وطبيعة المادة,ومدى إجرائية الهدف أو تخصيصه, ومدى إمكان تحققه , وكيفية تسلسل الأهداف ومراعاتها لمستويات النمو ... الخ.
2. **تقويم المنهج** : من حيث مدى ارتباط تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو التلاميذ, ومدى منطقية التسلسل فيه , والأنشطة التي تستخدم في تقويم النتاجات التعليمية.
3. **تقويم عمل المعلم وأسلوب تدريبه:** من حيث طريقة المعلم ,وخصائصه, والتغير في سلوك التلميذ.

4. **تقويم نمو التلاميذ:** ويعني ذلك الحكم على مدى تقدمهم نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات (المعرفية , المهارية, والانفعالية) (فرج,2009: 126).

وسائل تقويم نمو التلاميذ:

- الناحية الأولى تقويم الجانب ألتحصيلي : ويتطلب استخدام أكثر من نوع من أنواع الاختبارات (المتتالية ,الصواب و الخطأ, العملية,المقالية,الذكاء,الشفوية,التكميل,الترتيب,الاختيار من متعدد).
- الناحية الثانية تقويم النمو الشخصي والاجتماعي: (الملاحظة,السيرة الذاتية, أراء الآخرين,التقويم الذاتي, مقاييس التقدير,بطاقة التلميذ التتبعية)(فرج,2009: 128).

تنظيمات المنهج ,أنواعه:

يوجد عدة تنظيمات/ أنواع للمنهج المدرسي يعبر كل منها عن نمط العلاقات القائمة بين عناصر المنهج, ويوجد تقسيمان أو تصنيفان لأنواع المنهج المدرسي هما:

التصنيف الأول:

1.**المنهج الواحد:** إن المدرسة التي تطبق هذا النوع من المناهج لا يوجد بها سوى منهج واحد لجميع التلاميذ . فلا مجال أمام التلاميذ للاختيار بين جوانب دراسية . ولهذا فانه إذا تعذر إشباع اهتمامات التلاميذ في هذه المدرسة , كان عليه أن يلتحق بمدرسة أخرى تقدم منهجاً مختلفاً . ومن الواضح أن كثيراً من الأنظمة التربوية تسير على وفق هذا النوع من المناهج (التميمي,2009: 104).

2.**المناهج العديدة :** تقدم المدرسة على وفق هذا التصميم منهجين أو أكثر متوازية حتى تشبع الاهتمامات الخاصة لمختلف التلاميذ, ولا يوجد مثل هذا البرنامج إلا في عدد قليل من المدارس (التميمي,2009: 104) .

3.**المنهج ذو الجوانب الثابتة والجوانب الاختيارية:** وهذا النوع يضم مواداً دراسية إجبارية بالنسبة لجميع التلاميذ , ومواد أخرى يختار التلميذ عدداً من بينها , وهذا النوع هو الشائع في دول أوروبا وأمريكا (التميمي,2009: 104).

4.**المنهج المزيج:** ويختار التلميذ في هذا النوع منهجاً معيناً , ولكن لا يتقيد به تماماً , إذ قد يختار بعض المواد من مناهج أخرى , ويتميز هذا النوع بالمرونة حيث يسمح بالتنوع في جوانبه بحسب احتياجات كل فرد واهتماماته في ضوء التوجه السليم من المعلمين (التميمي,2009: 104).

التصنيف الثاني:

إن هذا التصنيف يعد أكثرها استخداماً سواء في الأدبيات التي تتناول المنهج أو المتعارف عليه بين التربويين والمختصين بالمناهج الدراسية وفيما يأتي توضيح لذلك:

اولاً: منهج المواد الدراسية :

يقوم هذا النوع على مبادئ الفلسفات التربوية التي تشدد على المادة الدراسية كالفلسفة المثالية وغيرها من الفلسفات القريبة منها , وتقوم على المفهوم التقليدي للمنهج , وأنواعه هي :

1.(**منهج المواد الدراسية المنفصلة** Subject Matter Curriculum):هو المنهج الذي تنظم فيه الخبرات التربوية بشكل مواد دراسية منفصلة مثل مادة الكيمياء, مادة الفيزياء, ومادة التاريخ,...الخ وترجع أصول هذا المنهج إلى الفنون السبعة الحرة في العصور الوسطى, الثلاثيات(النحو والبلاغة والمنطق) والرباعيات(الحساب والهندسة والفلك والموسيقى) (علي,2000: 340).

والقاعدة الأساسية التي يقوم عليها هذا المنهج هي المعارف والمعلومات التي تشتمل عليها المواد الدراسية تعمل على تعديل السلوك وتهذيب الأخلاق, وتجعل

التلاميذ قادرين على الاندماج في علم الكبار ليصبحوا مواطنين صالحين لمجتمعهم (الحريري,2011: 247).

ومن الملامح الأساسية لهذا التنظيم ما يلي:

- يقوم هذا التنظيم في جوهره على أساس إقامة الحواجز بين المواد الدراسية وان كانت تتسم بطبيعتها بالاتصال والترابط والوحدة.
- يقوم هذا التنظيم المنهجي على أساس منطق المادة العلمية.
- توكل عملية تخطيط مناهج المواد الدراسية المنفصلة إلى لجان متخصصة.
- طريقة الإلقاء هي الطريقة المصاحبة لهذا التنظيم المنهجي.
- النشاط المدرسي على هامش هذا التنظيم.
- عملية التقويم في إطار هذا التنظيم قاصرة على الاهتمام بالجوانب التحصيلية (اللقاني,1995: 334).

2. (**منهج المواد الدراسية المترابطة** Correlated Curriculum):يتم هذا النوع من المناهج ربط مادتين أو أكثر , ومع ذلك تبقى الدروس منفصلة , إذ أن معلمو المواد الدراسية المختلفة يخططون معاً لجعل المقررات الدراسية تسير متوازية في الصف الواحد كما في مواد (التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع – مواد اجتماعية) و (الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة – علوم طبيعية). إن صعوبة هذا المنهج تكمن في التعصب القائم بين معلمي المواد الدراسية كلَ لمادته, لذلك يفضل الاَ يقوم بتدريسها معلم واحد , علماً أن المواد الدراسية المختلفة ذات العلاقة المتداخلة في مدة زمنية محددة يعين التلاميذ على فهمها (التميمي,2009: 106).

3. (**منهج المجالات الواسعة** Board Fields Curriculum): يقوم هذا المنهج على مبدأ الجمع بين أجزاء منهج المواد الدراسية المتشابهة في مجال واحد , بحيث تزول الحواجز بين المواد ,لذلك فانه يتكون من مجالات واسعة ويتسم بأنه يحقق فهماً عاماً لدى التلاميذ لميادين واسعة من المعرفة . ولقد قام المهتمون بتطوير المناهج بوضع هذا المنهج لأجل تطوير منهج المواد المنفصلة , وذلك بدمج مادتين أو أكثر من فروع المعرفة المتقاربة في شكل جديد يسمى مجالاً ,

مثل مجال العلوم العامة الذي يشتمل على الكيمياء, الأحياء, والفيزياء, والجيولوجيا . ولقد استخدم منهج المجالات الواسعة على نطاق واسع في الصفوف الأخيرة من المرحلة الأولى, وذلك لان هذه المرحلة لا تحتاج إلى تعمق كبير في الموضوعات الأكاديمية (الحريري,2011: 249).

4.(**المنهج الإدماج** Fusion Curriculum): إن فكرة الإدماج اقتصرت أول الأمر على إيجاد علاقات اكبر بين مواد المنهج الدراسي وذلك بأن تمزج المواد الدراسية مزجاً تاماً أي تدمج في بعضها دمجاً يزيل الحواجز التي بينها . وبدأ هذا النوع من تنظيم المنهج بدمج المواد الاجتماعية ودمج العلوم الطبيعية كما ذكر في منهج المواد الدراسية/ الميادين الواسعة, ثم تعدى هذا النوع من الدمج إلى دمج مادة اللغة العربية مع مواد العلوم الاجتماعية, ودمج العلوم الطبيعية مع الرياضيات, أو دمج مادة(علم الأرض) مع الجغرافية, وان هذا المنهج لا يساعد التلاميذ على الوقوف على التنظيم المنطقي للمواد الدراسية والتعمق فيها (التميمي,2009: 107).

ويرى مبارك بأن الأسلوب التكاملي في بناء المنهج يعد مرحلة متوسطة بين منهج المواد الدراسية المنفصلة وبين أسلوب الدمج ذلك لأنه في الوقت الذي يعترف فيه بالمواد الدراسية المنفصلة بل ويستخدمها , إلا انه يتجاهل الحدود التي تفصل بينها ويعبرها عند الحاجة خلال عملية التدريس لكي يربط بينها من دون أن يدمجها (مبارك ,1986: 89) .

5.(**المنهج الحلزوني** Spiral Curriculum): إذا كانت التنظيمات السابقة (المنهج المترابط,المنهج المندمج,ومنهج المجالات الواسعة) تبحث في العلاقة الأفقية بين موضوعات المعرفة (التكامل), فان المنهج الحلزوني يبحث في العلاقة الرأسية للمفاهيم المعرفية (الاستمرار والتتابع), إذ تُقدم هذه المفاهيم في نظام حلزوني يزداد عمقاً واتساعاً كلما تقدم المتعلم في صفوف الدراسة, وفي هذا الصدد ترى (هيلداتابا) أنه يمكن في ظل المنهج الحلزوني تكرار المفاهيم العلمية

من صف دراسي إلى آخر شريطة أن تتجاوز المستوى الذي عولجت به من حيث الاتساع والعمق(طعيمة,2009: 292).

إذ ن المنهج الحلزوني ينظم المعرفة بشكل منطقي متدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب وبذلك يناسب النمو العقلي المتدرج للتلاميذ , وتعلمهم من صف إلى صف أعلى ومن مرحلة تعليمية إلى المرحلة التي تليها (الحريري,2011: 252).

ثانياً: (منهج النشاط Activity Curriculum):

ينسب منهج النشاط إلى (جون ديوي), إذ أعطى الاهتمام للمتعلم أكثر من الاهتمام بالمادة الدراسية .

ويعرف منهج النشاط بأنه منهج يوجه عنايته الكبرى إلى نشاط التلاميذ الذاتي ويبنى في ضوء حاجات المتعلمين وميولهم مع الأخذ بنظر الاعتبار حاجات المجتمع الذي يعيشون فيه, وهناك أربعة أشكال لمنهج النشاط:

1. **(المنهج المتناسق** Co- Ordinated Curriculum**)**:يضم هذا النوع قسمين يسير احدهما على وفق فلسفة المادة الدراسية , والآخر على وفق فلسفة النشاط , وبذلك تتوقف قيمة المنهج بالنسبة للتلاميذ على مقدار الوقت الذي يصرف فإذا كانت المدرسة تصرف ثلاثة أرباع الوقت على وفق فلسفة النشاط (الخبرة) فهو يقترب من منهج النشاط,وإذا كان الوقت يصرف على وفق فلسفة المادة الدراسية, فالمنهج يقترب كثيراً من منهج المواد الدراسية.
2. **(المنهج المتمركز حول الطفل** Child – Centered Curriculum**)**: يركز هذا المنهج على الطفل , ويبنى على حاجات التلاميذ المباشرة الملحة التي يتعرف عليها المعلم في أثناء عمله معهم , وأطلق على هذا النوع من منهج النشاط اسم (المنهج المنبثق) لأنه ينبثق أثناء مناقشة المعلم مع تلاميذه , ويشدد أنصار هذا المنهج أن المعلم لا يستطيع التنبؤ بحاجات التلاميذ المباشرة قبل اتصاله بهم.

3. **(منهج ميادين الحياة** Areas of Living Curriculum**)**: ظهر هذا النوع من منهج النشاط نتيجة لظهور الحاجة إلى مدرسة تعني بالجوانب الاجتماعية المفيدة (العناية بالصحة,الحفاظ على البيئة,....الخ) وتجعلها كأساس للمنهج المدرسي , ويطلق على هذا المنهج اسم (منهج مواقف الحياة الملحة.
4. **(منهج أو طريقة المشروع** Project Curriculum **)**: ظهر هذا النوع من منهج النشاط على يد (وليم كلباترك) وهو احد تلاميذ (جون ديوي) وطبقه لأول مرة عام 1918م وأطلق عليه (منهج المشروع) واحياناً يسمى (طريقة المشروع) .

وقد عرف (المشروع) بأنه نشاط غرضي يقوم على أساس الميل والحماسة التي يبديها التلاميذ في إطار اجتماعي , فهو يتميز بالغرضية والميل والصفة الاجتماعية والاتصال بمصادر المعرفة مباشرة لجمع المعلومات اللازمة داخل المدرسة وخارجها (التميمي,2009: 107-111).

ثالثاً: المنهج المحوري (Core Curriculum):

ظهرت فكرة المحور كمحاولة لتلافي أوجه النقد الموجهة إلى منهج المواد المنفصلة ونتيجة لظهور الوظيفة الاجتماعية للتربية , ومن ثم جاء المنهج المحوري انعكاساً للفكر التربوي التقدمي شأنه في ذلك شأن منهج النشاط (اللقاني,1995: 371).

المحور هو النقطة التي يدور حولها شيء ما , والمنهج المحوري يطلق على مراكز أو محاور الاهتمام التي تدور حولها جميع الدروس التي يتلقاها التلاميذ , وهذا المنهج يمثل الوجه العام للمنهج الدراسي , في حين يمثل الجانب الأكاديمي , وجهه الخاص , **ويعرف (كازل) المنهج المحوري بأنه:** سلسلة مثمرة من الخبرات المخططة المبنية على أساس مشكلات ذات أهمية شخصية واجتماعية التي تعنى بنواحي التعلم الذي يهم كل الشباب بصفة عامة (التميمي,2009: 119).

وتصنف المحاور في هذا المنهج إلى ثلاث مجموعات هي:

1. **المجموعة الأولى:** وتضم المحاور التي تركز على المادة الدراسية , كالمحور الذي يقوم على ربط بعض المواد المتشابهة التي تدرس في صف واحد , أو المحور الذي يقوم على دمج أكثر من مادة في مجال واحد , أو المحور الذي يقوم على موضوع من موضوعات المادة ويتعرض لكل المعلومات المرتبطة بهذا الموضوع.
2. **المجموعة الثانية:** وتضم المحاور التي تركز على التلميذ مثل المحور الذي يقوم على ميول التلاميذ المشتركة , والمحور الذي يقوم على حاجات التلاميذ ومشكلاتهم المشتركة , والمحور الذي يقوم على حاجات ومشكلات التلاميذ في ضوء حاجات المجتمع ومشكلاته.

3. **المجموعة الثالثة:** وتضم المحاور التي تركز على البيئة والمجتمع مثل المحور الذي يقوم على المشكلات الاجتماعية , والمحور الذي يقوم على نشاطات خدمة البيئة وغيرها (هندي وآخرون,1999: 231).

رابعاً:(منهج الوحدات الدراسية Unit Teaching Curriculum):

لقد نضجت فكرة الوحدات في التدريس من خلال اهتمام المربين بها منذ فترة طويلة , وبالرغم من أن الوحدة ارتبطت باسم (مورسن) إلا أنها يمكن إرجاعها إلى المربي الألماني (هربارت) الذي أشار إلى وجوب تجمع المادة الدراسية حول مركز واحد (التميمي,2009: 123).

وتعرف الوحدة بأنها تنظيم المادة الدراسية والخبرات بصورة شاملة ترتبط مع بعضها تقدم إلى التلاميذ بطريقة تؤدي إلى التزود بالمعلومات وتنمية مهارات وقدرات واتجاهات سليمة (التميمي,2009: 123).

وقد ظهرت عدة أشكال للوحدات الدراسية هي:

1. **(وحدة الخبرة** Experience Unit): يجعل هذا المنهج الخبرات محور اهتمامه مما يجعله أكثر تماشياً مع الاتجاه التربوي الحديث , وهذا المنهج يتيح الفرصة أمام التلاميذ للقيام بأكبر قدر من الأنشطة التي ترتبط بحاجاتهم

أو مشكلاتهم , وحيث أن حاجات التلاميذ تتغير وفقاً لأعمارهم ومراحل نموهم والظروف البيئية والاجتماعية والثقافية التي يمرون بها , فلا بد من إشراكهم بشكل مباشر في عملية اختيار الوحدة , وفي رسم الخطط , وفي تحديد الأنشطة وتوزيعها, ويتم التخطيط للوحدات مقدماً قبل عرضها على التلاميذ , ويتسم ذلك التخطيط بتناوله الخطوط العريضة أي الهيكل المميز للوحدة , ومن ثم يعرض على التلاميذ للمناقشة وإبداء الرأي , مما يجعل نتيجة هذه المناقشة تؤدي إلى تغيير بعض جوانب هذا الهيكل , وفي بعض الأحيان إلى تغيير اسم الوحدة (الوكيل ومحمود ,2005: 238) .

2. **(وحدة المادة** Subject Unit **)**: إن هذا الشكل من أشكال الوحدة الدراسية هو تطوير لمنهج المواد الدراسية بأنواعه,وتقوم على أساس موضوع أو محور يشتق من المادة الدراسية نفسها بحيث لا يتقيد بالحدود الفاصلة بين نوع المادة الواحدة أو بين مادة دراسية وأخرى , وان إطار الوحدة يكون موضوعاً رئيسياً من موضوعات المادة .
3. **(مرجع الوحدة** Resource Unit**)**: مرجع الوحدة مصطلح يستخدم في مجال المناهج ليدل على مجموعة فعاليات واقتراحات معينة تفيد المعلم في كل ما يقوم به في عمليتي التعليم والتعلم .

ويعرف مرجع الوحدة : بأنه دليل شامل في مجال محدد من الدراسة يقترح عدداً من الفعاليات والأنشطة والخبرات والإمكانات يختار المعلم منها ما يحتاجه في تدريسه ويمكن أن يكيف لمستويات للتلاميذ. ومرجع الوحدة هو للمعلم وليس للتلميذ (التميمي,2009: 128) .

العوامل المؤثرة في بناء المنهج:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في بناء المنهج وتتفاعل فيما بينها تفاعلاً عضوياً مستمراً, وهذه العوامل هي:

1.**مفهومنا للطبيعة الإنسانية** : اختلف الفلاسفة والمربون في آرائهم حول مفهوم الطبيعة الإنسانية وخصائصها , فيما إذا كانت فطرية أم مكتسبة , ثابتة أم متغيرة

, وعن ما هية الشخصية الإنسانية والعلاقات بين هذه المكونات , وعن طبيعة كل من العقل والذكاء والخبرة والمعرفة. ولقد أدى تعدد الآراء حول مفهوم الطبيعة الإنسانية إلى اختلاف أهداف التربية ومناهجها وطرقها (سليم وآخرون ,2006: 14).

2.**خصائص نمو التلاميذ** : يمر الطفل أثناء نموه بمراحل مختلفة ومتسلسلة , ولكل مرحلة نمائية خصائصها المميزة من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. ولقد كانت التربية التقليدية تجهل هذه الخصائص وتنظر للطفل على انه رجل صغير , وتعرض عليه معايير الكبار ومادتهم الفكرية وأساليب معاملتهم , وترى إن الطفولة مظهر من مظاهر النقص لذلك لا بد أن تساعد الطفل على التخلص منه في أسرع وقت. بعد ذلك ظهرت التربية الحديثة فاهتمت بدراسة مطالب نمو التلاميذ في كل مرحلة من مراحل النمو , ونادت بضرورة مراعاة المنهج لهذه المطالب , ومع أهمية هذا المبدأ , إلا انه كان هناك اختلاف بين المربين في تفسيره , فمنهم من أكد أهمية اتخاذ ميول التلاميذ أساسا لبناء المنهج, ومنهم من نادى بأهمية حاجات التلاميذ ومشكلاتهم وجعلها محوراً يدور حوله المنهج , ولقد أدى ذلك إلى اختلاف أنواع المناهج وكما وضحنا في الصفحات السابقة (الحريري,2011: 107).

3.**سيكولوجية الخبرة والتعلم** : بما أن المنهج هو مجموعة من الخبرات التي يكتسبها التلميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها, لذا فمن الواجب توضيح طبيعة هذه الخبرات , وخصائصها , والمبادئ التي يقوم على تنظيمها , وعلاقاتها بالتعلم , واختيار انسب الظروف للتعليم , ولقد ظهرت العديد من النظريات في مجال علم النفس التعليمي التي حاولت تفسير التعلم والكشف عن المبادئ التي ينبغي أن تراعى عند التعلم . كما أن الوسائل التي تستخدمها المدرسة في تقويم نمو التلاميذ لها أثرها على المنهج وطرائق التدريس , لذا ينبغي التنويع في عملية التقويم لتشمل كل جوانب شخصية المتعلم , وتربط الجانب النظري بالجوانب التطبيقية.

4.**ثقافة المجتمع: الثقافة** هي الخبرة الموروثة عن الأجيال السابقة والتي تشتمل على العلوم والفنون والعادات والتقاليد , والقيم ووسائل وأدوات السلوك , والتراث... الخ والتي يعيش في ظلها الأفراد ويتأثرون بها في مجتمع ما . وللمنهج علاقة وثيقة بمفهوم الثقافة ومكوناتها وخصائصها ومشكلاتها. وبما أن لكل مجتمع ثقافة خاصة به وتميزه عن غيره من المجتمعات , فان المناهج تختلف من ثقافة إلى أخرى , حيث أن المنهج يستمد من ثقافة المجتمع الموجود فيه (سليم وآخرون,2006: 15).

5.**فلسفة المجتمع:** لكل مجتمع فلسفته الخاصة التي تحدد أسلوب ونمط الحياة فيه بما تشتمل عليه من مبادئ وقيم ومثل عليا , ولفلسفة المجتمع انعكاسها المباشر على فلسفة المدرسة وأهدافها ومنهجها (الحريري,2011: 107).

6.**الأسرة:** يؤكد العالم جزل(Gesell) وغيره من العلماء أن معالم شخصية الطفل تتبلور وتتضح في السنوات الخمس الأولى من عمره, وان أثرها يبقى حتى بعد دخوله المدرسة , ولذلك فان تربية الطفل في المدرسة هي استمرار لتربيته في المنزل.

وإذا كان تأثير المنزل على هذا القدر من الأهمية فان من واجب المدرسة أن تتعرف إلى البيئة المنزلية للطفل حتى يتسنى لها معرفة العوامل المختلفة المؤثرة في شخصيته, وقد أدى تقلص وظيفة المنزل التربوية في العصر الحديث نتيجة لزيادة أعباء الحياة الملقاة على الآباء وازدياد عدد الأمهات العاملات إلى تقليص الفرص التعليمية المتاحة للأطفال داخل المنزل , وهذا بلا شك زاد من الأعباء التربوية للمدرسة (فرج,2009: 77).

فالمنهج المدرسي يتأثر تأثرا كبيرا بما تقدمه الأسرة من تربية وتعليم لأطفالها قبل وبعد دخولهم إلى المدرسة . لان المنهج المدرسي لا يعمل في معزل عن دور التنشئة الموجودة في المجتمع.

7.**المصادر الطبيعية في البيئة:** يتأثر المنهج بالمصادر الطبيعية الموجودة في البيئة التي يعيش فيها التلاميذ , على اعتبارها جزء من المنهج , فالأنهار والجبال والصحاري, والمعادن, والبحار, والنباتات, والحيوانات, والظواهر الطبيعية

التي تؤثر في البيئة ,تؤثر كلها في المنهج تأثيرا يتوقف على مدى فهم المجتمع لهذه المصادر, ومدى استغلاله لها وتأثيره فيها وتأثره بها , والمنهج الجيد يشتمل على ما يدعم علاقة التلميذ ببيئته وفهم المصادر الطبيعية الموجودة فيها, والفوائد الناتجة عنها , وكيفية الحفاظ عليها والاستفادة منها (سليم وآخرون,2006: 16).

التوجهات التي تتبناها الباحثة مما تقدم لانجاز بحثها الحالي هي:

1. يمثل المنهج في النظريتين الجوهرية والموسوعية مجموعة من الخبرات التي خطط لها.
2. تأكيد النظرية البرجماتية على الخبرة المكتسبة وتراكمها في الحصول على المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة بينما ترى النظرية التطبيقية أن النمو العقلي والبدني للإنسان يتوقف على البيئة والخبرات التعليمية والمواهب والقدرات وما هي إلا أشياء يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع مكونات البيئة, وهذا ما تؤكد عليه التربية المهنية.
3. تؤكد النظرية البرجماتية على ضرورة إشراك جميع التلاميذ مع المعلم في تحديد وإقرار بعض الخبرات والأنشطة التعليمية المكونة لمحتوى المنهج , والنظرية التطبيقية ترى لكي يكون العمل تربوياً , وتعليمياً,وهادفاً ومنظماً لا بد من تطبيق التلاميذ أنفسهم وممارستهم العمل ومشاركتهم في العمل الإنتاجي داخل المدرسة وخارجها.
4. التأكيد على أهمية الأسس النفسية في بناء المناهج التربوية , والاعتماد ليس فقط على الترتيب المنطقي للمحتوى وإنما أيضا الترتيب السيكولوجي الذي يأخذ بنظر الاعتبار رغبات وميول التلاميذ.
5. أما بالنسبة لعناصر المنهج الرئيسة فهي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم.
6. هناك عدة مستويات للأهداف التربوية (أهداف عامة, أهداف عامة مرحلية, أهداف خاصة , أهداف سلوكية).

7. هناك مجالات تبنى عليها الأهداف وهي ثلاثة مجالات(المعرفي , والمهاري, والوجداني).
8. يجب أن تكون الأنشطة ملائمة لمستوى النمو التلاميذ وميولهم واهتماماتهم.
9. إن أسلوب التكامل هو مرحلة متوسطة بين منهج المواد المنفصلة ومنهج الإدماج.

المبحث الأول: أدبيـــات

ماهية التربية المهنية:

تحتفي الأوساط التربوية في البلدان المتقدمة بالتربية المهنية على أساس أنها مفتاح مهم من مفاتيح الحياة العملية للأفراد بعد تخرجهم من المدرسة , وهي لا ترى افقاً للتطوير التربوي دون ايلاء هذا الحقل من التربية حقه من الاهتمام والتطبيق (أبو شعيرة,2011: 9).

وأشار " سيدني مارلاند" عام 1971 إلى التربية المهنية بقوله(كل التربية , تربية مهنية, أو يجب أن تكون . وان جهودنا كتربويين يجب أن تكرس لإعداد الطالب لوظيفة مفيدة يمارس من خلالها مهنة يستفيد منها المجتمع) (بدرخان,2011: 46).

تعد مادة التربية المهنية كغيرها من المواد الدراسية التي من خلالها يتحقق التكامل في بناء شخصية المتعلم بجميع جوانبها , يكفل هذا البناء المتكامل للشخصية في هذا العصر الذي ينظر للفرد فيه نظرة شمولية , تهتم بعقل المتعلم وبجسمه وبوجدانه , فهي بذلك تبني الإنسان عقلاً وسلوكاً ومهارة:

عقلاً يبحث عن المعرفة من مصادرها المتعددة ويسخرها في مواقف حياتية مفيدة ومختلفة في كل زمان وكل مكان.

سلوكاً من خلال الانخراط الايجابي في أنشطة التربية المهنية.

مهارة من خلال العمل والتطبيق والتجريب (عايش,2009: 19).

والتربية المهنية هي فرع من العملية التربوية تختص بتعليم العمل والإعداد للحياة المهنية, وهدفها العام هو نفس الهدف العام من العملية التربوية وهو تكوين المواطن الصالح , ولذلك فان مناهجها لا تشمل فقط دروس الورشة والمعلومات الفنية بل الألوان المختلفة من التربية التي تتناول التلميذ من جميع الوجوه حتى يصبح مواطنا صالحا وعاملا ذا كفاءة (عبد الجواد (أ),1962: 45).

وقد برز مفهوم التربية المهنية في مناهج التعليم العام كأحد الحلول لمشكلة الفصل بين التعليم العام والتعليم الفني ,والتي تعاني منها معظم الأنظمة التعليمية في العالم العربي ودول العالم الثالث . واتجهت بعض دول العالم الثالث أخيرا

إلى إدخال التربية المهنية في منهج المرحلة الابتدائية بسبب معاناتها من مشكلات اقتصادية واجتماعية , وان إدخال التربية المهنية في مناهج التعليم العام لا يجعل منه بأي حال من الأحوال تعلماً حرفياً , بل هو تعليم عام هدفه الأساسي اكتشاف ميول واستعدادات التلاميذ المهنية وتوجيهها لما يناسبها , كما انه يغرس في نفوس التلاميذ ايجابية حيال العمل اليدوي (البابطين,1994: 216).

وقد استخدمت عدة مصطلحات مرادفة للتربية المهنية في عدد من الدول العربية : التربية التكنولوجية , التربية العملية, التربية الريفية وغيرها . وتنظر اليونسكو الى التربية المهنية على إنها من مكونات منهاج التعليم العام التي تسمح بتطوير مهارات الطلبة العملية في التعامل مع أدوات ومواد بسيطة (عطوان,2007: 92).

وتطبيق التربية المهنية تضمن استمرار تزويد سوق العمل بالقوى المؤهلة الأمر الذي يعمل على تخفيف العبء على الوضع الاقتصادي , ويساعد في الحصول على إعمال وأجور مناسبة عن الخبرات التي يمر بها الطلبة خلال دراستهم لمبحث التربية المهنية تؤدي إلى زيادة مساهمة أفراد المجتمع في الإنتاج بأنواعه المختلفة مما يسهم في رفع المستوى الاقتصادي بشكل عام كذلك فان تعود التلاميذ في سن مبكرة على إتقان أداء المهارات ودقتها يعمل في المدى البعيد على رفع كفاءة الإنتاج ومستواه (أبو شعيرة,2008: 185).

والتربية المهنية هي نتاج الجهد الكلي للتعليم وهي أساس للتمهن في عصر لا يمكن للفرد أن يعيشه دون أن يكون صاحب مهنة , أيا كانت هذه المهنة ما دامت تنفع المجتمع وتشكل باختلافها الأساس الذي يلبي حاجات المجتمع المختلفة , لتتكامل المهن وتسير معها مصالح الأفراد والجماعات بيسر وسهولة , ولتتحقق ملامح التكافل والتعاون في المجتمع بأعلى درجاتها وأبهى صورها , فما المعلم والطبيب والسائق والخياط والقصاب والحداد والنجار والخباز وعامل مضخات الوقود وعامل التنظيفات وشرطي المرور والمهندس والميكانيكي ألا مهن لأشخاص لا يستغني الواحد منهم عن الأخر ولا ينبغي له أن يستغني من

اجل أن تسير عجلة الحياة بيسر وسهولة , وما كان لأصحاب تلك المهن وغيرها أن يكتسبوها ألا من خلال مرورهم بالتربية المهنية في مراحلها المختلفة وبدرجات نسبية كل حسب تخصصه وتأهيله (عايش,2009: 20).

الفلسفات التربوية ونظرتها إلى التربية المهنية:

حظيت التربية المهنية بالاهتمام ماضياً وحاضراً كغيرها من المواد الدراسية المختلفة , وتظهر مؤشرات كثيرة على أنها ستحظى بالاهتمام مستقبلا , ذلك أن هذا العصر هو عصر التمهن بأشكاله المختلفة . ومن الفلسفات التي حظيت التربية المهنية بمكانة عندها ,الفلسفة الطبيعية والبرجماتية والاشتراكية والرأسمالية والإسلامية.

الفلسفة الطبيعية فيرى أتباعها انه من الواجب ترك الأطفال يعملون ويتعلمون لوحدهم بعيداً عن تدخل الوسطاء من المجتمع ,فالأطفال وفقا لهذه الفلسفة يولدون ولديهم من القدرات ما يؤهلهم للقيام بالعمل بمفردهم عن طريق الخبرة لا عن طريق الكتب وحسب (عايش,2009: 27).

الفلسفة البرجماتية هي التي تسود الدول الصناعية المتطورة في العصور الحديثة ترى بان الأحكام التي تصدر على أي شيء إنما تعتمد نتيجة تطبيق هذا الشيء و ما يحققه من نتائج عملية نفعية لصاحبه ويذهب أصحاب هذه الفلسفة إلى ابعد من هذا حيث يقدمون العمل على الفكر النظري من خلال احد أهم مبادئ فلسفتهم المشهورة والمسمى بمبدأ التعلم عن طريق العمل(Learning By Doing) والذي يشيرون به إلى إن الأفكار إنما تنشأ من خلال العمل (أبو شعيرة وغباري,2010: 319).

الفلسفة الاشتراكية اهتمت بالعلم والتكنولوجيا وأهمية توظيفها لخدمة الجماعة , وانعكس ذلك على اهتمام أنصار الفلسفة الاشتراكية بمسار التعليم المهني إلى جانب التعليم الأكاديمي ,وامتد هذا الاهتمام إلى التأكيد على أهمية توظيف مخرجات التعليم المهني لخدمة العمل المادي المنتج النافع اجتماعيا. ولعله من المفيد الإشارة إلى إن الفلسفة الاشتراكية اعتبرت العمل القيمة الرئيسية التي

يستمد منها المجتمع هويته , وبالتالي يمكن الحكم على تقدم أي مجتمع من المجتمعات بقدر اهتمامه بالعمل المهني (السيد,2009: 29).

الفلسفة الرأسمالية ونظرت إلى الفرد بما يمتلكه من معارف ومهارات فاهتمت هذه الفلسفة بالجانبين النظري والعملي كأساس للعملية التربوية وخاصة في المجال المهني.

الفلسفة الإسلامية حظيت التربية المهنية بمكانة عالية عند أنصار الفلسفة الإسلامية ذلك إنها دعت إلى التمهن , وحثت على احترام العمل والعاملين , إذ أولت اهتماماً بالغاً بتربية الفرد تربية شمولية متكاملة ودعت إلى العلم النافع والعمل الشريف (عايش,2009: 28).

وان التربية الإسلامية تتضمن مجموعة من المفاهيم التي ترتبط ببعضها في إطار فكري واحد يستند إلى الأصول والمبادئ التي أتى بها الإسلام , والتي ترسم عددا" من الإجراءات والطرائق العملية , تهدي إلى أن يسلك سالكها سلوكا يتفق وعقيدة الإسلام (علي ,1992: 97).

وقد تضمنت آيات القران الكريم عددا" من الأصول والأسس تتصل بعدد من المهن مثل الصناعة والتجارة والمال والاقتصاد وغيرها , واحتوت على أصول وأحكام في المعاملات والعلاقات بين الناس بما يسهم في بناء المجتمع , وتوضيح صورة شخصية المسلم الكامل خلقاً وأدباً وعلماً وتعاملاً , وفيما يجب أن يحتذي به من المثل العليا أو ما يتحلى به من مكارم الأخلاق (علي ,1992: 97).

لذا كان طبيعياً عند البحث في التربية المهنية أن تتضمن الدراسة الأصول النظرية للتربية المهنية في الإسلام , واقتصرت الدراسة على الأصول النفسية والاجتماعية للتربية المهنية .

أولاً:الأصول النفسية للتربية المهنية في الإسلام

1) دافعية الفرد للعمل بمهنة :

الدوافع هي القوى المحركة التي تبعث النشاط في الكائن الحي, وتحرك السلوك وتوجهه نحو هدف معين وهي تؤدي وظائف ضرورية في حياة الكائن الحي , فهي التي تحفزه للقيام بإشباع حاجاته الأساسية الضرورية لحياته وبقائه (مرسي,1985: 103).

إن العمل في الإسلام يستثير المؤمن من أعماق ضميره , لان المؤمن بعقيدة الإسلام يعتمد في أداء عمله وواجباته الناحية الخلقية , وعلى مراقبة الضمير وخشية الله , أكثر مما يعتمد الالتزام والسيطرة التي توفرها القوانين الوضعية , فرقابة الضمير حارس لا يغفل (عبد الباقي,1987: 144).

والدوافع أنواع نذكر بعضها:

أ. **الدوافع الفسيولوجية:** وقد أشار القران الكريم إلى الدوافع الفسيولوجية المهمة والتي نلخصها في الأتي:-

- **دوافع حفظ الذات :**

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ (155) سورة البقرة.

أي سنختبركم بالضراء بقليل من الخوف والجوع وذهاب بعض الأموال (ابن كثير,1992: 197).

وذلك يحدث اضطرابا" وعدم اتزان , فيحاول الإنسان أن يقوم بإعمال لكي يشبع هذه الدوافع ويحدث الاتزان للأجهزة البشرية لديه, وتصبح المهن وسيلة من وسائل حفظ الذات , لأنها قوام الحياة للإنسان ومنها يستطيع أن يكتسب لأهله ونفسه (يماني,2008: 72).

- **دوافع بقاء الذات:**

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ (13) سورة الحجرات.

شاءت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يوجد دافع فسيولوجي يدفع إلى القيام بنوع مهم من السلوك يتوقف عليه بقاء النوع وهذا الدافع هو : الدافع الجنسي الذي يقوم بوظيفة مهمة هي التناسل لبقاء النوع , فعن طريق هذا الدافع تتكون الأسر , ومن الأسر تتكون المجتمعات والشعوب , فتعمر الأرض , وتزدهر الحضارة (الهنيدي,2000: 90).

ب. الدوافع(النفسية – الاجتماعية):

- **دافع التملك:**

قَالَ تَعَالَى: ﴿ طٰهٰ الأنبيَاء الحَجّ المُؤمِنُون النُّور الفُرقَان الشُّعَرَاء النَّمل القَصَص العَنكَبُوت الرُّوم لُقمَان السَّجدَة الأحزَاب سَبَإ فَاطِر يٰسٓ الصَّافَّات صٓ الزُّمَر غَافِر فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخرُف الدُّخَان الجَاثِيَة ﴾ (14) سورة آل عمران .

وان دافع التملك هو الذي يدفع الإنسان إلى الاشتغال بالمهن المختلفة , لأنها الوسيلة التي يستطيع الفرد من خلالها أن يتملك الأشياء , بما توفره من أموال تعينه في تحقيق هذا الدافع الفطري (يماني,2008: 73).

- **دافع التنافس:**

حث القران الكريم على تنافس الناس في تقوى الله والعمل الصالح, قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴾ ﴾ ﴾ (148) سورة البقرة.

التنافس من الدوافع المكتسبة التي يتعلمها الإنسان من البيئة والثقافة التي ينشأ فيها , وقد يتعلم الفرد خلال نشأته التنافس الاقتصادي , أو التنافس العلمي والثقافي , أو التنافس الاجتماعي, وغير ذلك من أنواع التنافس السائدة في مختلف الثقافات (مرسي,1985: 114).

- **دافع الانجاز:**

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قٓ الذَّارِيَات الطُّور النَّجم القَمَر الرَّحمٰن الوَاقِعَة الحَدِيد المُجَادِلَة الحَشر المُمتَحَنَة الصَّفّ الجُمُعَة المُنَافِقُون التَّغَابُن الطَّلَاق التَّحرِيم ﴾ (105) سورة التوبة.

انه خطاب للجميع ودعوة للعمل والانجاز, ليس الانجاز المجرد, ولكنه الانجاز المتقن, انجاز يطلع عليه رب العباد ويجازي به (يماني,2008: 73).

2) **القدرة على القيام بمتطلبات المهنة:**

ينبغي على الإنسان أن يختار العمل الذي يناسبه أو يستطيع أداءه بكفاءة ومقدرة , فلا ينبغي أن يختار عملا لم يؤهل له ولا يستطيع أداءه ولا يحسنه , أن الإسلام جعل العمل على قدر الطاقة (البخاري,1987: 694).

قَالَ تَعَالَى:﴿ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ الْقَمَرِ الرَّحْمَنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلاقِ التَّحْرِيمِ الْمُلْكِ الْقَلَمِ الْحَاقَّةِ الْمَعَارِجِ نُوحٍ الْجِنِّ الْمُزَّمِّلِ الْمُدَّثِّرِ الْقِيَامَةِ الإِنْسَانِ الْمُرْسَلاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ عَبَسَ التَّكْوِيرِ الانْفِطَارِ الْمُطَفِّفِينَ الانْشِقَاقِ الْبُرُوجِ الطَّارِقِ الأَعْلَى الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحِ التِّينِ الْعَلَقِ ﴾ (286) سورة البقرة.

3) **مراعاة الفروق الفردية:**

الناس بحكم الفطرة التي خلقهم الله عليها يختلفون في الميول والنزعات التي تتعلق باختيار المهن ولذلك نجد حرص الإسلام على أن يتجه الأفراد إلى المهن التي تتلاءم مع استعدادهم الجسماني والعقلي والنفسي, قَالَ تَعَالَى:﴿ النَّجْمِ الْقَمَرِ الرَّحْمَنِ الْوَاقِعَةِ الْحَدِيدِ الْمُجَادِلَةِ الْحَشْرِ الْمُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الْجُمُعَةِ الْمُنَافِقُونَ ﴾ (84) سورة الإسراء (ابن كثير,1992: 60).

ثانيا": الأصول الاجتماعية للتربية المهنية في الإسلام

1. النظرة الإسلامية للعمران:

الإسلام يعد الإنسان للآخرة , كما يعده لان يكون عضواً فعالاً ومثمراً في المجتمع والتمدن الإسلامي يقوم على فلسفة خاصة به في :الكون , الوجود ,الإنسان,المجتمع, الأخلاق. وإذا كان التمدن غير الإسلامي يمكن أن يركز على الجانب الروحي فقط أو الجانب المادي والعمراني فقط, فان التمدن الإسلامي

يقوم على الاهتمام بالجانبين معا , بل لقد أدرك فقهاء الإسلام منذ البداية أن صلاح أمور الدنيا ضروري لصلاح أمور الدين (النقيب,1987: 121) .

إن عمارة الدنيا أمر ضروري لتوصيل رسالة الإسلام , بل أن الدين وتعاليمه إنما جاءت لعمارة هذا الكون في إطار الهي رشيد.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ سُورَةُ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ ﴾ (41) سورة الحج .

2. النظرة الإسلامية للإنسان:

إن مسؤولية الإنسان الكبرى التي ارتضى أن يتحمل أعباءها بعد أن أشفقت من حملها السموات والأرض والجبال تعد تكريما له ,قَالَ تَعَالَى: ﴿ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ القَمَرِ الرَّحْمَنِ الوَاقِعَةِ الحَدِيدِ المُجَادَلَةِ الحَشْرِ المُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الجُمُعَةِ المُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ المُلْكِ القَلَمِ ﴾ (72) سورة الأحزاب .

وجعل الله الكون كله بسمائه وأرضه وما بينهما مجالا" لنشاط الإنسان , قَالَ تَعَالَى: ﴿ الأَعْلَى الغَاشِيَةِ الفَجْرِ البَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحِ التِّينِ العَلَقِ القَدْرِ البَيِّنَةِ الزَّلْزَلَةِ العَادِيَاتِ القَارِعَةِ التَّكَاثُرِ العَصْرِ ﴾ (13) سورة الجاثية (يماني,2008: 89).

3. الإتقان:

لم يقتصر الإسلام على حث المسلم وتحفيزه إلى العمل , إنما تجاوز ذلك إلى درجات الرقي والسمو , والمطالبة بإتقان العمل وإخلاص النية فيه , لان الإسلام يحرص على إتقان العمل وتجويده وتحسينه والإخلاص فيه وهو لا يرضى ان يؤدي مجرد أداء وإنما يدعو إلى أن يؤدى على خير وجه ويحقق الغاية منه, ولهذا جاء لفظ العمل مقرونا في كتاب الله بكلمة العمل الصالح.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الكَهْفِ ﴾ (30) سورة الكهف (الحسيني,1984: 137).

4. الأخلاقية:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الْكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الأَنْبِيَاءِ الْحَجِّ الْمُؤْمِنُونَ النُّورِ الْفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ الْقَصَصِ الْعَنْكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ ﴾ (267) سورة البقرة .

وهو نداء عام للذين امنوا يشمل جميع الأموال التي تصل إلى أيديهم , وتشمل ما كسبته أيديهم من حلال طيب وما أخرجه الله لهم من الأرض من زرع ومعادن وبترول (قطب,1981: 310).

5. جزاء المهنة:

لما كان لكل عامل قدرات ومواهب معينة فان حقه في الأجر يجب ان يتناسب مع قدراته ومواهبه, فإنقاص الأجر عما يستحقه العامل عن عمل ظلم وبخس للعامل , وقد حذر سبحانه وتعالى من ذلك ,قَالَ تَعَالَى:﴿ الْبَيِّنَةِ الزَّلْزَلَةِ الْعَادِيَاتِ الْقَارِعَةِ التَّكَاثُرِ الْعَصْرِ الْهُمَزَةِ الْفِيلِ قُرَيْشٍ ﴾ (183) سورة الشعراء (يماني,2008: 81).

علاقة التعليم المهني والتربية المهنية بالتعليم العام :

بالرغم من أن التعاليم التي جاءت بها الأديان السماوية , مثل المسيحية والإسلام , والتي كانت بمثابة ثورة على التفرقة بين الفكر والعمل , وبالرغم مما نادت به من تعزيز لمكانة العمل اليدوي كمنبع الوجود الإنساني, بالإضافة الى ما جاءت به نتائج العديد من دراسات المفكرين والتربويين أمثال (بستالوزي, فروبل , وديوي) حول أهمية العمل اليدوي كأساس ومصدر العمل الفكري (السيد,2009: 33).

وجاء في توصيات اليونسكو للتعليم التقني والمهني باعتباره جزءا لا يتجزأ من التعليم العام , وجانبا من جوانب التعلم مدى الحياة , وكونه جزء من العملية التعليمية باعتبار التعليم حق من حقوق الإنسان, وهذا النوع من التعليم يعمل على تحسين نوعية الحياة من خلال خلق ثقافة التعلم التي تسمح للأفراد بتوسيع

آفاقهم الفكرية واكتساب المهارات المهنية والمشاركة الايجابية في المجتمع .(UNESCO,2003: 8)

وقد تبنت العديد من الأنظمة التربوية أنماطا من الإصلاح التربوي تمركزت بعضها حول دمج الدراسة المهنية في التعليم العام , وبدءا من مرحلة الأساس , ويمكن تحديد مكانة العمل المهني في ضوء العلاقة بين التعليم المهني والتعليم العام , وأشار سلامة إلى نمطين رئيسين يمكن أن تكون عليها طبيعة هذه العلاقة بين التعليم المهني والتعليم العام, وهما:

العلاقة الاندماجية: إذ تشمل الأهداف العامة للتربية , أهداف التعليم والإعداد المهني.

العلاقة الانفصالية: إذ يكون للتعليم والإعداد المهني أهدافه الخاصة تبدو أكثر تفصيلا وبمكانة مساوية أو غير مساوية لمكانة التعليم العام ونعني بغير مساوية أي أن مكانة التعليم المهني قد تكون متدنية نسبيا عند قياسها بالتعليم العام (سلامة,1994: 76).

وعلى الرغم من الاعتراف بوجود مثل هذين النمطين لطبيعة العلاقة بين التعليم المهني والتعليم العام , يجب أن لا ننسى أن تكامل التعليم العام والتعليم المهني ليست عملية جزئية بل هي نظرة وفلسفة متكاملة للنظام التعليمي . وهذا كله يعيد التوازن إلى التعليم بهدف تخليصه من ثنائية مصطنعة (يماني,2008: 120) .

وفيما يتعلق بالتربية المهنية فيشير الأدب التربوي في السنوات الأخيرة إلى تنامي اهتمام الباحثين بها سواء بمعناها الخاص أو العام . إذ أكد جرادات (1995) أن التربية المهنية من الموضوعات التي لاقت اهتماما إقليميا وعالميا . ويضيف جرادات ,انه يجب أن تلقى التربية المهنية ,من جهة اهتماما يوازي اهتمامها بتنمية المهارات العملية والتكنولوجية لدى الأفراد واهتمامها بصقل هذه المهارات وتهيئتها لمستويات أعلى من الأداء والتطبيق ,ويوازي اعتبارها كقاعدة أساسية في الإعداد المهني والتكنولوجي , من جهة أخرى (السيد,2009: 35) .

خصائص التربية المهنية في مرحلة التعليم الابتدائي:

1.ارتباط برامج التربية المهنية بالأهداف التعليمية والتربوية من ناحية وبعالم العمل والإنتاج وبالحياة من ناحية أخرى.
2.ارتباطها بالتنمية الوطنية بتهيئة الأفراد وإعدادهم للعمل في مختلف جوانب خططها.
3.تلبية الاحتياجات الفردية في إطار احتياجات المجتمع.
4.مواكبتها للتطورات التكنولوجية.
5.توافر التكامل بين التطبيقات العملية والمفاهيم العلمية.
6.تمركزها حول المهارات العملية والأدائية والنشاطات البيئية والحياتية.
7.مراعاتها لاقتصاديات العمل واهتمامها بعناصر الإنتاج والكلفة الأساسية للعمل.
8.اتسامها بالمرونة والتنوع بحيث تلبي الاحتياجات المختلفة للتلاميذ وتنمي لديهم القدرة على التعليم الذاتي وفق قدراتهم وميولهم.
9.التركيز على الاتجاهات والمهارات اللازمة لمساعدة التلاميذ على اختيار مهنة المستقبل والإعداد لها والنجاح في ممارستها.
10.مساعدة التلاميذ على فهم قيم العمل السائدة في السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع.
11.الإسهام في تطوير وزيادة ملائمة النظام التربوي وتكيفه مع متطلبات الاقتصاد الوطني (أبو سل,1998: 21) .

مستويات التربية المهنية:

يحاول التربويون دائما من تقديم المساعدة للمتعلمين وذلك من خلال تزويدهم بخيارات متاحة في برامج التربية المهنية..مما يسهل أولا على المعلم تعرف هذه المراحل...وما الخبرات والمهارات اللازمة لها..وبالتالي هذا يسهم في تسهيل وتطوير اختياراتهم القائمة على الأسس النمائية لقدراتهم العقلية والجسدية ،وسماتهم الانفعالية...وتقسم هذه المستويات بحسب المراحل التدريسية إلى ما يأتي:

اولاً: (مستوى مرحلة الوعي awareness)

ويختص هذا المستوى بالمرحلة الأساسية الأولى وخصوصا للصفوف الثلاثة الأولى...وتركز على التعرف المنظم للمفاهيم العامة والمتعلقة بالمهن ،وهي أساسية في هذا المستوى ،حيث تعتمد هذه المرحلة على إثارة الحواس نحو المدركات الحسية لدى المتعلم بشكل أساسي فالمتعلم يستطيع اكتساب المعرفة بشكل أفضل أذا كانت مرتبطة بمثيرات حسية،ومن بين الأمور التي يستطيع المعلم التركيز عليها ضمن هذا المستوى أنواع المهن المختلفة وأهمية أصحاب هذه المهن(بدرخان,2011: 48).

أما مواصفات المعلم لهذه المرحلة فيفترض به أن ينظم المعلومات المهنية العامة للطلبة وذلك بغرض تنظيم اتجاهاتهم وذلك من خلال أعطاء معلومات،مفاهيم أساسية عن المهن والإنتاج وما الجهود اللازمة لها وأنواعها...وهذا من شانه أثارة وعي الطالب بالمهن الحياتية المختلفة وتشكيل اتجاهات ايجابية عنها (بدرخان,2011: 48).

ثانياً: (مستوى التهيئةOrientation)

وغالباً ما يكون هذا المستوى في نهايات المرحلة الابتدائية وفي المراحل المتوسطة حيث يكون التركيز هنا على التهيئة المهنية , ولا بد من التركيز على المعلومات المهنية الأساسية المهارات اليدوية , وهذا يقتضي أن يكون المعلمون على المستوى المطلوب لهذه المرحلة . فلا بد أن يكون لدى المعلم الخبرة العملية والمعلومات الأساسية حول المهن وطبيعة المتعلم السيكولوجية.

ويمكن أن يكون النقل والتصنيع , والاتصالات والمهن الصحية , والخدمات العامة والزراعة , التجارة , التسويق , والصناعة والعمل والاقتصاد (السيد,2009: 65) .

ثالثاً: مستوى الاستكشاف(Exploration)

وتشمل الصفين الثالث متوسط والرابع إعدادي,وفي هذه المرحلة يفترض أن جميع الطلاب أصبحوا في مرحلة المراهقة المبكرة, وان الأفراد أصبحوا قادرين على وضع صور عامة واستنتاجات حول ذوات أنفسهم فيما يتعلق بمستقبل

حياتهم المهنية, وتبدأ الحاجة للإعداد لمهنة المستقبل ويصبح المتعلم مهتما بفرص العمل المتاحة , ويسال أسئلة تتعلق بالإعداد للدخول في مهنة معينة(أبو شعيرة,2008: 40).

ويجب أن يكون المعلم في هذه المرحلة على قدر كاف من الثقافة العامة والمهنية , وذا خبرة عملية بحيث يستطيع أن يعد طلابه لمرحلة أعلى وهي الإعداد,ولا بد أن يوفر المعلم برامج مساعدة للمتعلم تساعده على الاستكشاف , مثلا يمكن أن يكون في السلسلة التصنيعية أو الزراعية,وتوعية الطالب مهنيا من قبل المعلم في جميع الجوانب مع مراعاة سوق العمل (أبو شعيرة,2008: 40).

ويقدم في هذا المستوى معلومات كافية عن عالم الشغل والمهن , وفيها يتدرب الطالب على تطوير مفاهيمهم عن ذواتهم وتقدم لهم معلومات أوسع في مجال الاختيارات المهنية (عبد الهادي وآخرون,1999: 80).

رابعاً: مستوى الإعداد(Preparation)

وهو المستوى الأخير والحاسم في حياة الطلبة , فهو يمثل آخر المراحل التي تهيئ من ينهيها إلى الانخراط كمهني في المجتمع وهي موجهة لطلبة الصف الخامس والسادس إعدادي ومرحلة مراكز التدريب أو الجامعات , حيث يختار الطالب مسارا تعليميا معينا ينعكس إيجابا على حياته وعلى مجتمعه , ويمكن من خلال هذه المرحلة تنظيم زيارات ميدانية لمواقع العمل المختلفة من مصانع ومزارع وشركات وبنوك وجامعات بهدف زيادة معرفة ووعي الطلبة ببعض المهن (عايش,2009: 37).

ودور المعلم هنا ينحصر في تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية , والمعرفة الضرورية , وتكوين الاتجاهات السليمة , حتى يتحقق للمتعلمين الاختيار المناسب , ويكون المعلم من ذوي الكفايات الخاصة , والعالية من جانب المهنة , بمعنى أن يكون متخصصا (بدرخان,2011: 50).

شكل (2) يبين مستويات التربية المهنية للصفوف

من الروضة حتى نهاية الرابع					من الخامس حتى نهاية الثاني متوسط			من الثالث متوسط حتى الرابع إعدادي			المرحلة الإعدادية			
0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
التعرف المنظم للمفاهيم العامة والمتعلقة بالمهن					وعي بالمفاهيم الأساسية وبعالم المهن ووصف بعض المهن			التركيز على مهن محددة			التركيز على مهارات محددة كأساس للعمل الواقعي لدخول المهنة			

الوعي المهني مرحلة التهيئة (التثقيف المهني) مرحلة الاستكشاف مرحلة الإعداد

الخصائص الجسمية يركز على الشخصية ذوات الطفل تحقيق الذات

(كلما ارتقينا بالسلم التعليمي زاد الاهتمام بالتخصص والعمل المهني)(أبو شعيرة,2008: 42).

أنماط التربية المهنية:

يمكن الحديث عن مفهوم التربية المهنية على وفق مجموعة من الأنماط أكثرها شيوعا لدى الأنظمة التربوية المختلفة ,**فيما يأتي توضيح الأنماط الثلاثة للتربية المهنية:**

1. النمط التكاملي:

يعتمد النمط التكاملي على أن لكل مادة دراسية بعدين رئيسين هما:

أ. البعد النظري :الذي يعنى بالحقائق والمفاهيم والمعارف والمهارات التي تشمل عليه المادة العلمية.

ب. البعد العملي:أو ما يعرف بالبعد التجريبي أو التطبيقي أو الأدائي والذي يعني بالمهارات الأدائية والأنشطة العملية.

وبالتالي فان من الطبيعي أن تشمل المادة المعرفية للمناهج المختلفة على البعد العملي مع الأخذ بعين الاعتبار تفاوت النسب من منهج إلى أخر،وفي نهاية المطاف فان المعارف ذات الطبيعة العملية في هذه المناهج بها حاجة إلى تطبيقها من خلال البعد العملي باستخدام المرافق المختلفة للمدارس و قد تكون هذه المهارات ذاتها هي ذات طبيعة مهنية صرفة عندئذ تصبح المناهج الأخرى ميدانا رحبا لتحقيق أهداف التربية المهنية (المصري,1994: 46).

ولتحقيق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية المختلفة , على معلم الصف أن يعمد إلى مناهج المواد الدراسية المختلفة , وخطوطه العريضة , والأدلة الخاصة بكل مادة فيضعها أمامه جميعاً ويبدأ بوضع جدول يضمن رؤوس العناوين , يلاقي فيها بين الموضوعات المختلفة التي تسعى إلى تحقيق الأهداف نفسها على شكل مصفوفة, يرتب فيها الصفحات , أو الوحدات الدراسية بحيث يدمج فيها على شكل وحدة متكاملة , موحدا الأسلوب والوسيلة التعليمية والأنشطة.

ويمكن القول : إن النمط التكاملي الذي تتخلل فيه برامج التربية المهنية جميع المواد الدراسية , تعطي مركزية للهدف ومفهوما أكثر وضوحا في حسن توظيفها على أحسن وجه من اجل التهيئة لاتخاذ القرار المناسب بخصوص مهنة المستقبل , بشكل ينسجم مع خصائص النمو المهني (أبو شعيرة,2011: 67).

ويتم وفقا لهذا النمط تزويد المتعلم في سنوات دراسته الأولى بمجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات من خلال حصص التربية المهنية المتكاملة راسيا أو أفقيا مع المواد الدراسية الأخرى , ووفقا لهذا النمط تكون جميع المواد الدراسية مسرحا لنشاطات التربية المهنية (عايش ,2008: 96).

2. النمط المستقل :

يعتمد هذا النمط على حقيقة أن تكون التربية المهنية مبحثا منفصلا" عن المباحث الأخرى , وليس بالضرورة أن يعكس الأبعاد التطبيقية للمباحث الأخرى , وهذا يعني أن يكون للتربية المهنية مقرر دراسي شانها شأن المواد الأخرى يقوم المعلم بتدريسه في حصص خاصة بذلك.

ويتم تنفيذ برامج التربية المهنية بموجب المنحى المستقل من خلال نشاطات مرتبطة بقطاعات العمل , والإنتاج الصناعي والزراعي والخدمي , ومن خلال أعمال إنتاجية ومشاريع مرتبطة بالبيئة .

ويصلح هذا النمط لتزويد المتعلم بمهارات أدائية محددة مستمدة من عالم العمل , والإنتاج حيث يصعب توافر مثل هذه المهارات من خلال المواد الدراسية الأخرى , ومن الأمثلة على ذلك المهارات المتعلقة بأعمال الخشب والمعادن والكهرباء والأعمال الزراعية , والمنزلية والصحية وغير ذلك , وهذا النمط هو المعمول به في النظام التعليمي الأردني ,إذ يتطلب توفير معلمين كفاة قادرين على تغطية متطلباته (أبو شعيرة,2008: 43).

3. نمط النشاطات اللاصفية:

إذ يتم تحقيق أهداف التربية المهنية بموجب هذا النمط من خلال مجموعة من النشاطات اللاصفية التي تتسم عادة بالمرونة , ولا تنبثق من طبيعة المواد الدراسية ومتطلباتها المنهجية . والتي تكون في المدرسة على شكل اللجان المهنية والعلمية, أو الزيارات الميدانية خارج المدرسة إلى المؤسسات الإنتاجية والنوادي العلمية والجمعيات التعاونية الهادفة لخدمة البيئة.

وحتى يكون تعليم التربية المهنية فاعلا ومثمرا , وحتى تحقق أهدافها يجب المزج بين الأنماط الثلاثة (أبو شعيرة,2008: 46).

التوجيه والإرشاد المهني وعلاقته بالتربية المهنية:

مفهوم التوجيه والإرشاد المهني هو احد الجوانب الرئيسة لخدمات التوجيه والإرشاد بشكل عام , وأحد العمليات المكملة لنشاطات التدريب والإعداد المهني . فالتوجيه والإرشاد المهني يسبق عملية التدريب والإعداد المهني ويرافقها,بهدف مساعدة الفرد على اختيار مهنة المستقبل ,والاندماج في محيط العمل , وتسهيل عملية التدريب , ومساعدة المتدرب على الاستفادة من فرص التدريب والعمل المتاحة(بدرخان,2011: 98).

يبدأ التوجيه المهني كعملية ممهدة للتربية المهنية , ويستمر مصاحبا لها حتى ينمو الفرد في أحسن الظروف المناسبة , ويتحدد الفرق بينهما بالهدف . فإذا كان الهدف مساعدة الفرد على اختيار مهنة والإعداد لها ودخوله فيها , كانت العملية توجيها مهنيا . أما إذا كان الهدف هو الإعداد لمهنة مختارة , كانت العملية تربية مهنية أو تأهيلاً مهنياً.

ورغم اختلاف هاتين العمليتين, فان كل منهما ضرورية للأخرى , ولا يجوز فصلهما , فلن تكون التربية المهنية ناجحة دون توجيه , ولن يتحقق التوجيه المهني من دون تربية مهنية تكمله , وأن التربية المهنية قد تخدم التوجيه بشكل أخر , فقد يختار الفرد مهنة من المهن يبدأ في الإعداد لها , وتخدمه التربية المهنية في استطلاع ما إذا كان اختياره موفقا أم لا . بهذا تكون التربية المهنية مجالا للخبرات الاستطلاعية تؤكد أو تدحض صحة اختيار الفرد لمهنة من المهن , فتكون بذلك عونا للتوجيه المهني (السيد,2009: 73).

الأساليب الإجرائية في مجال التوجيه والإرشاد المهني:

في ظل ظروف ضعف فرص العمل والبطالة في عالمنا العربي لا بد من توجيه الطلاب نحو التربية العملية والمهن منذ الصغر , وللوصول الى ذلك لا بد من تعريف الطلاب على ذواتهم وإعدادهم الإعداد المعرفي الجيد في المهن ليكونوا قادرين على اتخاذ قراراتهم السليمة المتعلقة بمستقبلهم المهني وان

الممارسات والأنشطة في فترات متتابعة ما هي إلا خطوات متواضعة لتسهيل أهداف الإرشاد المهني في المدرسة ومن بعض النشاطات في مجال الإرشاد المهني وسنقتصر على المرحلة الابتدائية في ما يأتي:

1-القيام ببعض الممارسات المهنية البسيطة , داخل المدرسة والتي تتناسب وعمر الطالب مثل:

- العناية بالحدائق المدرسية / الزراعة.
- البيع في المقصف وإدارته.
- دهان الأبواب / تصليح المقاعد/ تنظيف الساحات.
- تجميل المدرسة بالرسم على الجدران او أي عمل تطوعي يضيف على المدرسة صورة جمالية.
- تجليد الكتب المدرسية.
- توظيف المنهاج الدراسي في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المهن مثل:
- ترديد الأناشيد والأغاني التي تتحدث عن المهن.
- قصص حركية حول أي مهنة .
- عرض الرسومات التي تبين الأدوات المستخدمة في بعض المهن.
- من خلال حصص التعبير في مادة اللغة العربية يمكن تخصيص موضوعات تتحدث عن أي جانب من جوانب العمل مثل الجانب الإنساني في مهنة التمريض , الجانب الاجتماعي في مهنة السكرتاريا , او أي جوانب أخرى.

2-الزيارات الميدانية لبعض المؤسسات المهنية .

3-عقد الندوات والمحاضرات حول المهن.

4-تمثيل الأدوار المهنية بين الطلبة كأن يقوم الطالب بدور الطبيب وأخر بدور نجار وأخر بدور فلاح ....

5-إعداد مكتبة مهنية داخل المكتبة المدرسية تتخصص بتجميع اكبر عدد ممكن من الكتب والنشرات المهنية التي تلصق على لوحة إعلانات خاصة بالإرشاد المهني (الخالدي وآخرون,2011: 16).

معلم التربية المهنية :

يعد المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وعليه تبنى جميع الآمال المستقبلية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية , وهو العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة الطلبة.

والمعلم هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيس الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس (حمادة وآخرون,2007: 13).

ويعد معلم التربية المهنية هو حجر الزاوية في العملية التربوية والمفتاح الرئيس في العملية التعليمية كلها , فأحسن المناهج والكتب والمقررات والنشاطات والبرامج المدرسية على أهميتها قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن معلم التربية المهنية جيد الإعداد ومتميزا ذا كفاءة عالية يترجمها إلى واقع وخبرات تعليمية تعلميه لدى طلابه فيتفاعل معهم ويهذب شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مداركهم وينمي أنماط تفكيرهم ومهاراتهم وقدراتهم العقلية (يماني,2008: 153).

ولا بد لمعلم التربية المهنية أن يمتلك الكفايات التعليمية (المعرفية والأدائية) اللازمة لتمكنه من ممارسة تدريس التربية المهنية , بفاعلية واقتدار , ومن هنا جاء إعداد معلم التربية المهنية القائم على أساس الكفاية والأداء (أبو شعيرة,2011: 197).

الكفايات التعليمية (المعرفية والأدائية) لمعلم التربية المهنية:

1-امتلاك مهارة التدريس والتي تشمل التخطيط والتنفيذ والتقويم.

2-امتلاك مهارة تنظيم الخبرات والأنشطة في إطار الاستراتيجيات المناسبة.

3-امتلاك مهارة تحديد الاستراتيجيات المناسبة لبلوغ الأهداف.

4-امتلاك مهارة تحديد الفروق الفردية للطلبة.

5-امتلاك مهارة كشف استعداد الطلبة للتعلم.

6-تقويم تعلم الطلبة(القبلي,التكويني, الختامي, الأدائي).

7-امتلاك مهارة طرح الأسئلة وتوجيهها.

8-تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية واختيارها ,وإنتاجها, واستخدامها.

9-امتلاك مهارة توظيف الاستقصاء في المواقف الصفية.

10-اكتساب مهارات التفكير العلمي (الحيلة,1998: 97).

مهام معلم التربية المهنية:

تقع على عاتق معلم التربية المهنية مسؤولية القيام بعدد من المهمات التي تمثل جانباً أساسياً لمنهاج التربية المهنية بطبيعته الحالية / النظرية والعملية / ومن ابرز تلك المهمات :

1-تدريب الطلبة على المهارات الواردة في المقرر الدراسي بشقيها العقلي والأدائي (مهارات عقلية/ مهارات أدائية).

2-تدريس الجانب النظري والعملي المرتبط بمهنة ما أو بموضوع معين.

3-تخطيط وتنفيذ وتقويم النشاطات التدريبية .

4-تقديم التوجيه التربوي والمهني المناسب بهدف مساعدة الطلبة في اكتشاف ميولهم وقدراتهم.

5-المحافظة على الإمكانات المتاحة من التجهيزات والمواد وإبقائها على درجة عالية من الجاهزية بحسن استخدامها والإبقاء على صلاحيتها.

6-الوعي بالمفهوم الحديث للتربية المهنية كوسيلة وليست كغاية , وإنها أداة من أدوات التربية الحديثة تعمل مع المواد الأخرى في صقل شخصية المتعلم وتحقيق التكامل فيها (عايش,2009: 69) .

يقوم بتدريس مبحث التربية المهنية المعلمون من الفئات :

1-**معلم الصف:** لكل صف من الصفوف الأربعة الأساسية , حيث يقوم معلم الصف بتدريس جميع المباحث التي تتضمنها الخطة الدراسية ومنها مبحث التربية المهنية , بواقع حصة واحدة في الأسبوع .

2-**معلم مختص:** لمبحث التربية المهنية للصفوف (5-7) ويفترض في المعلم أن ينفذ مجالات مبحث التربية المهنية الخمسة (الزراعي, والصناعي, والتجاري, الصحة والسلامة, العلوم المنزلية) , بواقع حصتين أسبوعيا.

3-**معلم مختص في احد المجالات المهنية** : الصناعية والتجارية والزراعية والعلوم المنزلية للصفوف (8-10) بواقع حصتين أسبوعيا".

4-معلم غير مختص بالمبحث: يمتلك مهارات عملية اكتسبها من خلال دورات مهنية متخصصة جعلته قادراً على تدريس المبحث (بدرخان ,2011: 89).

تدريب معلم التربية المهنية:

يقصد بالتدريب المهني (هو النشاط المتسم بالصبغة العملية باكتساب المتدرب مهارات محددة في عملية من عمليات الإنتاج أو التشغيل أو الصيانة أو الإدارة , وقد يخضع لمستوى تعليم معين أو لفئة عمرية محددة أو لفترة زمنية معينة) (فلاته,2005: 24).

وقد روعي في إعداد البرامج التدريبية الخاصة بمعلمي التربية المهنية , وبنائها مجموعة من الأسس والخصائص , جاءت في طبيعتها وبنائها ملبية لحاجات المتدربين , وملائمة لطبيعة المباحث من حيث تنوع مجالاتها ومنها:-

1. اتصاف برامج التدريب بالواقعية وإمكانية التنفيذ إذ جاءت مضامينه وأنشطته التجريبية ملبية للحاجات الحقيقية لفئات المتدربين.
2. اعتمدت البرامج في تنظيمها وتنفيذها وتقويمها على المنحى التكاملي , الذي يجمع بين استخدام وسائط التدريب المباشر وغير المباشر .
3. أكدت البرامج التدريبية على ضرورة الربط بين ما هو نظري وعملي فجاءت برامج عملية تطبيقية تستهدف إحداث تغيرات أدائية في أساليب تدريس , وتدريب المتدربين ليظهر أثرها فعليا في ممارساتهم في غرف الصفوف والمشاغل المهنية.
4. اتصفت البرامج التدريبية بمرونتها , واتساعها وقابليتها للتطور والنماء , معتمدة في ذلك على استثمار حكمة وخبرة المتدربين من جهة , وعلى التغذية الراجعة من قادة النشاطات والمتدربين أنفسهم , وما تظهره نتائج الزيارات التوجيهية , والتقويمية للمتدربين , وهم يؤدون مهماتهم التدريبية بشكل فعلي من ناحية أخرى.

5. ضرورة تلبيتها للحاجات العامة المشتركة بين المتدربين من جهة(الجوانب المهنية العامة) وتلبيتها للحاجات الخاصة بكل فئة منهم وفق اختصاصاتهم المهنية المختلفة من جهة أخرى(الأكاديمية) .

6. ضرورة توفير تدريب مستمر للمعلمين والقائمين بالتدريب وتزويدهم بأحدث المعلومات , وكذلك التدريب في مجال التجديدات التربوية لكل تخصص.

7. تركيز أهداف البرنامج في مساعدة المعلمين على تجاوز العقبات التي تواجههم في تطبيق المنهاج (السيد,2009: 89).

المبحث الثاني : نماذج لتجارب في التربية المهنية

أولت المجتمعات المتقدمة العمل اليدوي اهتماما كبيرا في برامجها التربوية فاتخذت من الخبرات العملية المرتبطة بالحياة والتي تعتمد تقريب المعرفة من واقع الحياة أو محاكاتها , وإيجاد التطبيق المناسب لها مدخلا لكل عملية تطور.

نذكر نماذج لتجارب عدد من الدول المتقدمة في التعليم التقني والمهني منها:

أولاً: نماذج لتجارب في التربية المهنية على المستوى العالمي:

1-اليابان

تعد اليابان من الدول المتقدمة جداً في مجال الصناعات المختلفة وهي المنافس الوحيد للولايات المتحدة الأمريكية في إنتاج الالكترونيات الدقيقة واستخداماتها في المصانع والحياة العامة (مندورة,1992: 41).

وقد فرض الشعب الياباني احترامه على كل شعوب الأرض , وتجربة اليابان هي إدخال التربية المهنية في منهج المرحلة المتوسطة . يلتحق الناشئة اليابانيون بالمرحلة المتوسطة ذات السنوات الثلاث بشكل إجباري لأنها مرحلة إلزامية . يتكون منهج المدرسة المتوسطة من مقررات نظرية ومقررات عملية ومجموع ساعاته 34 ساعة أسبوعياً في كل مستوى من المستويات الثلاثة , والنشاطات الخاصة تتمثل في نشاطات النوادي العلمية والرياضية والرحلات العلمية خارج المدرسة.كما هو مبين في جدول (1)

ت	المواد الدراسية المقررة	الصف الدراسي وعدد الساعات في الأسبوع

		الأول	الثاني	الثالث
1	اللغة اليابانية	5	5	5
2	المواد الاجتماعية	4	4	5
3	الرياضيات	4	4	4
4	العلوم	4	4	4
5	الموسيقى	2	2	1
6	الفنون الجميلة	2	2	1
7	التربية الصحية والبدنية*	3	3	3
8	الفنون الصناعية للبنين أو ترتيب المنزل للبنات	3	3	3
9	التربية الأخلاقية	1	1	1
10	نشاطات خاصة	1	1	1
11	مواد مختارة	4	4	4
12	اللغات الأجنبية	3	3	3
13	موضوع مهني	1	1	2
	المجموع الكلي	34	34	34

جدول (1) الخطة الدراسية لطلاب المرحلة المتوسطة

*هذه الساعات لم تحتسب ضمن الساعات المدرسية (بوشامب,1986: 45).

2-ألمانيا الغربية

على الرغم من أن ألمانيا خرجت من الحربين العالميتين الأولى والثانية مهزومة ومقسمة ومثقلة بالديون, إلا إنها استطاعت بعد مدة قصيرة من الزمن أن تستعيد قوتها الاقتصادية ووحدتها السياسية ومكانتها الاجتماعية المرموقة بين دول العالم , وذلك من خلال بناء الإنسان الواعي المدرك والمنتج في مختلف أنشطة الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. ونتيجة لهذا التطور الكبير الذي حققه المجتمع الألماني على الأصعدة كافة.

يتكون نظام التعليم العام الألماني من المراحل التالية : ابتدائي, ومتوسط, وثانوي .

سوف نتطرق إلى تعرف أهم مميزات المرحلة الأساسية والمتوسطة :

أ- المدرسة الأساسية(الرئيسة) : تهدف إلى تمكين الطالب من الانفتاح على تراث أمته الثقافي , وتقدير هذا التراث واحترامه , فضلاً عن توعيته مهنيا , في هذا العالم الذي يعيش فيه . وتشمل المقررات الدراسية الآتية: الدين , اللغة الألمانية ,التاريخ, الفنون الصناعية , الموسيقى , الفن , التربية البدنية, اللغة الانكليزية , الرياضيات , العلوم الطبيعية.

ب- المدرسة المتوسطة: تهدف إلى إعداد الطلاب لوظائف ذات مهارات عالية , ويتلقى الطلاب فيها الثقافة العامة الضرورية , كما ويتلقون أيضا أسس الوظائف التي سيتولونها مثل : الزراعة ,التجارة ,الحرف, الصناعة, الإدارة, خدمات الحكومة, التمريض,العمل الاجتماعي, المجهودات الفنية والأعمال التمثيلية البارعة.

ج- المدرسة الأكاديمية: تعد هذه المدرسة هي الأساس للامتياز الأكاديمي , وللانجاز رفيع المستوى في التعليم الألماني, وينصب اهتمام هذه المدرسة على الجوانب النظرية الأكاديمية وعدم اهتمامها بالجوانب العملية.

د- المدرسة الشاملة: على الرغم من أن المدرسة الشاملة ليست من نبت البيئة الألمانية, ألا إنها ذات دور مهم في نظام التعليم الألماني, خاصة في مجال تحقيق العدالة الاجتماعية وتأكيدا لمبادئ الديمقراطية. ويدرس الطالب فيها مقررات عملية مثل : العلوم التطبيقية ومقررات نظرية مثل: اللغة القومية ولغة أخرى والرياضيات والعلوم الطبيعية (لينجنز,1987: 55-71).

3-الولايات المتحدة الأمريكية

حظي نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية باهتمام عدد كبير من المشتغلين في حقل التربية والتعليم , لما لهذا النظام من إسهامات خاصة في مجال التطوير والتجديد التربوي . وما المدرسة الشاملة إلا واحدة من نماذج التجديد التربوي الأمريكي الذي قام بتطبيقه عدد من دول العالم منها على سبيل المثال لا الحصر : ألمانيا, اليابان , بريطانيا, وعدد من الدول العربية . وتقوم فلسفة المدرسة الشاملة على أساس إلغاء الحواجز الوهمية القائمة بين التعليم النظري والتعليم الفني والمهني وتجمع في منهجها المدرسي بين النظرية والتطبيق وبين الأسس العلمية وتطبيقاتها العملية في الحياة . وهي بذلك تؤكد عدم جدوى نظام الفروع المتوازية في التعليم والمتمثل في تعليم عام نظري يوازيه تعليم فني ومهني ينفصل عنه في الأهداف ,المناهج, الإدارة, وإعداد المعلمين ....الخ (البابطين,1994: 227).

ما الذي تقدمه المدرسة الشاملة؟

- تعد التلاميذ للمواطنة كما تعدهم للحياة والمهنة وللدراسة الأعلى.
- تتيح الفرصة لتربية متكاملة تجمع بين الطلبة في ثقافة عامة مشتركة تزيل الحواجز الوهمية بين الجوانب الأكاديمية والتطبيقية.
- توفر مجموعة كبيرة من المقررات الثقافية العامة والتكنولوجية والمهنية تتناسب مع مختلف قدرات الطلبة وميولهم واستعداداتهم , وتتيح الفرصة أمام كل طالب ليتعرف إمكاناته وقدراته الحقيقية من خلال نظام توجيه وإرشاد طلابي كفء.
- تخدم المدرسة الشاملة قضية التنمية والعمالة وتربط حركة التعليم في المجتمع بحركة العمل.
- تحرص على التلاحم مع المجتمع المحلي في سبيل إثراء التنوع المطلوب في المقررات التي تقدمها بما يهيئ الطلبة لعالم المهنة والعمل.
- تدرب الطلبة من خلال الثقافة المتكاملة التي توفرها على النظرة الكلية الشاملة لمشكلات الحياة التي يواجهونها (عبد المعطي,1983: 107).

4-منظمة اليونسكو

أسهمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم(اليونسكو) بدور متميز في إدخال التربية المهنية في مناهج التعليم العام لعدد كبير من دول العالم .حيث أوصت اليونسكو عام 1962م بضرورة تضمين التعليم العام عناصر من التعليم التقني والمهني وذكرت التوصية الرغبة في إدخال فرع من الإشغال العملية في التعليم الابتدائي وكذلك شجعت على إدخال بعض الموضوعات التقنية في التعليم الثانوي العام.

وفي التوصية المعدلة لليونسكو عام 1974م بشأن التعليم التقني والمهني أكدت على انه ينبغي أن يكون تدريس مبادئ التكنولوجيا والتعريف بعالم العمل عنصراً أساسيا في التعليم العام (المركز العربي للبحوث,1985: 14).

وعملت منظمة اليونسكو على تنشيط جهود المؤسسات والمنظمات المهنية والعلمية وذلك عن طريق تشجيع تبادل المعلومات ونشر التجارب العالمية الناجحة وتدعيمها. وفي المدة (1981- 1983)م بدأت منظمة اليونسكو مشروعاً تجريبياً ضم خمس دول افريقية هي (بوركينافاسو,زامبيا,مالي,السنغال,تنزانيا المتحدة) , وكان هدف المشروع هو تحسين نوعية التعليم والعلوم والثقافة في المدارس الريفية وخارجها, وتطوير مواد وطرائق التدريس المناسبة للبيئة.كما قامت منظمة اليونسكو أيضا في المدة (1981- 1983)م بتنفيذ مشروع رائد لتدريس الثقافة في التعليم العام باشتراك أربع دول هي : استراليا, الصين,الهند,الفلبين, وكان هدف المشروع إضفاء الطابع العملي على موضوعات مختارة بغرض تمكين التلاميذ من فهم البيئة المحيطة بهم بصورة أفضل (مندورة,1992: 45).

وقد أجريت دراسة مسحية تتبعيه بإشراف منظمة اليونسكو (23) دولة من ثلاث قارات: آسيا, أفريقيا,أمريكا الجنوبية, وهدف الدراسة كان إدخال التربية المهنية في مناهج التعليم المتوسط العام. وقد تبين أن معظم هذه الدول متفقة على أن إدخال الجوانب العملية في المنهاج المدرسي المقرر للتعليم العام في المرحلة المتوسطة يعتبر قضية مهمة للفرد والمجتمع (منظمة اليونسكو,1985: 71-76).

وقامت منظمة اليونسكو عام 1985م بدراسة مسحية تحليلية ل(37) دولة من الدول الأعضاء التي تم فيها إدخال التربية المهنية كجزء من التعليم العام , وهذه الدول موزعة على جميع القارات. وقد أوردت الدراسة قائمة متكاملة من الأهداف التفصيلية للبرامج العملية استمدتها من تجارب الدول الأعضاء. واهتمت الدراسة بحصر المشكلات التي واجهت تطبيق التجربة . كما أكدت الدراسة على أن هذا التطوير في المنهج المدرسي هو تكامل تدريجي بين التعليم العام والتعليم الفني يهدف إلى إحداث تغييرات في سلوك المتعلمين كما انه ترجمة لفكرة التعلم من اجل الحياة (المركز العربي للبحوث,1985: 43).

ثانيا: نماذج لتجارب التربية المهنية في الدول العربية:

إن المجتمعات الحية والمتطورة هي تلك المجتمعات التي توجه جل اهتمامها للعمل اليدوي المهني في مشاريعها التربوية لتربط بين التعليم والعملية التنموية .

وإذا كان التوجه الراهن نحو إدخال التعليم التكنولوجي للمناهج التربوية فأن أكثر المجتمعات حاجة للأخذ بهذا المبدأ هي المجتمعات العربية وإنجاحه في مرحلة التعليم الأساسي (فضل, 1993: 3).

إن معظم الأنظمة التربوية العربية أدخلت ضمن الخطة الدراسية لمرحلة التعليم الأساسي موضوعا يهتم بإكساب التلاميذ في هذه المرحلة بعض الأساسيات المهنية .

وهذه الأساسيات تتمثل في إكساب التلاميذ معارف ومهارات واتجاهات تنفعهم وتحدث توازنا في شخصيتهم بحيث تتوافق المعارف النظرية مع التطبيقات العملية كما يتناغم التغير الذي يمكن حدوثه على السلوك الإنساني مع التغير الذي يتم على البناء الاقتصادي والاجتماعي (منظمة اليونسكو,1994: 63).

ومن هذه التجارب:

1-الأردن

تطورت التربية المهنية المسمى الحالي كمبحث في الخطة الدراسية في مرحلة التعليم الإلزامي سابقاً والأساسي حالياً منذ عام 1950م وحتى اليوم. وقد مرت في ثلاث مراحل رئيسة هي كما يأتي:

أ. النشاط المهني والعلوم المنزلية للمرحلة الإعدادية خلال المدة من 1950 حتى 1978. اشتمل هذا المبحث النشاطات (الصناعية والزراعية والتجارية للذكور إذ يختار الطالب إحداها,العلوم المنزلية للإناث, وتضمنت مناهج هذا المبحث الجوانب المعرفية والتطبيقات العملية للنشاط وخصص لها حصتان للصفوف السابع والثامن والتاسع (المرحلة الإعدادية).

ب. التربية المهنية للتعليم الإلزامي (للمدة 1979–1990) . اشتمل هذا المبحث ستة محاور مهنية في المجالات : الصناعية, الزراعية,التجارية الفنية , الصحة والسلامة, العلوم المنزلية,وخصص لها حصتان للصفوف من الأول إلى السادس أما الصفوف من السابع إلى التاسع فاختلفت بين الذكور والإناث, وكان يتم تدريس المجالات حسب إمكانيات المدرسة.

ج. التربية المهنية للتعليم الأساسي(المدة 1990–2007) أقرت الخطوط العريضة لهذا المبحث عام 1989 واقر محتوى المنهاج عام 1990 وعمم تدريس المبحث للذكور والإناث عام 1997–1998 . **وخصصت له حصص اختلفت حسب المرحلة واشتملت على وحدات دراسية مختلفة كما يأتي:**

– المرحلة الأولى(الصفوف 1–4) وخصص لها حصة واحدة وقد اشتمل المنهاج على الوحدات الرئيسة الآتية: صحة وتغذية, مهارات حياتية, سلامة وتوعية مرورية, أنشطة مهنية. وقد اختلفت نسب هذه الوحدات حسب مستوى الصف في هذه المرحلة ويقوم بتدريسها معلم صف.

– المرحلة الثانية(الصفوف5–7) وخصص لها حصتان أسبوعيا. وقد اشتمل المنهاج على جوانب مهنية في المجالات الآتية:الزراعة, الصناعة,التجارة,العلوم المنزلية,الصحة والسلامة.وقد وضعت المادة الدراسية في (17) وحدة دراسية تغطي المجالات السابقة. ويقوم بتدريسها معلم مجال.

– المرحلة الثالثة(الصفوف8–10)وخصصت لها حصتان اسبوعياً .وقد اشتمل المنهاج على نفس الجوانب المهنية الخمسة الواردة في المرحلة الثانية, ووضعت المادة الدراسية في (70)وحدة دراسية تقوم المدرسة باختيار مجالين من المجالات الخمسة بما يتناسب مع إمكانات المدرسة والبيئة المحلية ويقوم بتدريسها معلمون متخصصون (عطوان,2007: 93).

وفي الأردن اعتبرت التربية المهنية قاعدة للتعليم المهني , لذا فان النظام التربوي في الأردن قد اهتم بالمفهوم الشمولي أو العام للتربية المهنية (مراد وآخرون,1995) .

بشكل عام يمكن القول إن الهدف العام للتربية المهنية على وفق النموذج الأردني هو (تطعيم التعليم العام بجوانب مهنية وإضفاء أبعاد تطبيقية وإنتاجية علمية) وبالتالي يمكن إن نفصل هذا الهدف العام إلى مجموعة **أهداف خاصة نذكر منها:**

- تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوي والعاملين في المهن المختلفة.
- معرفة ميادين العمل والمهن المختلفة.
- إتاحة الفرصة للطلبة لاكتشاف ميولهم واستعداداتهم وبالتالي زيادة قدرتهم على اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بمسار التعليم الذي يلائم قدراته ومهنة المستقبل (الطويسي,2005: 70) .

2–البحرين

بدأت البحرين بتجربتها الأولى في مجال إدخال التربية المهنية ببعض المدارس المتوسطة العامة عام 1966–1967م, إذ تضمنت خطة الدراسة فيها أربعة حصص مستقلة أسبوعياً . وتشتمل الخطة الدراسية للمواد العملية على ما يأتي : نجارة , أعمال المعادن ,الخزف.

أهداف إدخال التربية المهنية في المدارس المتوسطة العامة في البحرين هي:

1. إتاحة المجال للطالب لاكتشاف قدراته وحاجاته وميوله الفنية والعلمية والعملية ثم تنميتها.
2. تعرف الطالب على بيئته الطبيعية والصناعية المحيطة به واستغلالها وتطويرها.
3. تزويد الطالب بالمعرفة العلمية والعملية في سبيل تقرير نوع مهنته وتعليمه بالمراحل التعليمية المتقدمة.
4. إكساب الطالب مهارات تطبيقية أساسية تساعده على استخدام الأجهزة والمعدات استخداما سليما.
5. إكساب الطالب القدرة على التصميم والابتكار والتنفيذ.
6. تنمية الاتجاهات الايجابية نحو العمل اليدوي وتقدير العاملين.

وقد أجرت البحرين دراسة ميدانية للوقوف على مدى نجاح تجربتها في المرحلة المتوسطة, استطلعت من خلالها أراء مديري ومديرات المدارس المتوسطة ومدرسي المجالات العملية وطلبة المرحلة المتوسطة وطلبة المرحلة المتوسطة, **وجاءت بنتائج مشجعة منها:**

- اتفق المديرون والمديرات والمدرسون على أن أهداف الدراسات العملية واضحة وملائمة وممكنة التحقيق وتنص على اكتشاف قدرات الطلبة وتساعدهم على تفهم المواد الدراسية الأخرى.
- أفاد أكثر من ثلاثة أرباع الطلاب والطالبات بان حصص الدراسات العملية مناسبة.
- اتفق الجميع على ضرورة وجود كتاب للطالب في الخبرة التي يدرسها .
- يرغب حوالي 50% من الطلاب والطالبات الاستمرار في تقديم التربية المهنية بالمرحلة الثانوية (المركز العربي للبحوث ,1985: 11- 26).

3-سوريا

إن التربية المهنية بحسب النموذج السوري تحمل مسمى التربية الريفية وبالتالي كما يشير الاسم فهي مصممة خصيصا لتلائم المناطق الريفية , والمسوغ أو المبرر هو الرغبة في جعل المدارس في المناطق الريفية أكثر فعالية من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة , وبالتالي فالهدف العام للتجربة السورية هو جعل التعليم في الريف السوري أكثر فعالية من خلال التفاعل المباشر مع البيئة المحيطة.

ومما يجدر ذكره فان التربية الريفية (التربية المهنية)وفق النموذج السوري ليست فقط محصورة في المناطق الريفية بل مقصورة على تعلم المهارات الزراعية والصناعات الريفية وللصفوف من الأول إلى السابع الأساسي (الأول متوسط).

مع بداية عام 1966م برزت أهمية التربية المهنية ومناشطها في منهاج التعليم الأساسي في سوريا من خلال التأكيد على أهمية ربط مخرجات النظام التربوي باحتياجات التنمية (الطويسي,2005: 67).

والتربية المهنية تدرس في سوريا كمادة مستقلة في المرحلة الابتدائية , ويشتمل منهاجها على مجالات مهنية متعددة من أهمها المجال الزراعي والمجال الصناعي والتجاري (بدران ,2002).

4-تونس

بدأت تجربة تونس في التدريب على العمل اليدوي التقني عام 1971- 1972 في ثلاث مدارس فقط وفي الصفين الخامس والسادس الابتدائي. ثم أضيفت السنتان السابعة والثامنة من التعليم العام. ويبين جدول (2) تطور أعداد المدارس والطلاب المنتفعين بالعمل اليدوي والتقني في تونس منذ عام 1971-1972 م وحتى عام 1984-1985 م.

جدول (2)

ت	السنة الدراسية	عدد المدارس التي	مجموع الطلبة المنتفعين

		تطبق التجربة	من التجربة
1	1971-1972م	3	1,200
2	1977-1978م	179	48,277
3	1980-1981م	275	76,056
4	1984-1985م	897	138,487

وكان من مبررات إدخال التربية المهنية في منهج التعليم العام في تونس ما يأتي:

1. نتيجة لإقبال الطلبة المتزايد على التعليم العام ارتفعت كلفة التعليم وبرزت بشكل واضح مشكلة تسرب الطلبة , إذ تشير الإحصائيات إلى انه من بين كل(1000) تلميذ يدخلون المدرسة الابتدائية هناك فقط (371) تلميذاً ينتقلون إلى المرحلة الثانوية , و(127) طالباً يحصلون على شهادة الدراسة الثانوية العامة الأكاديمية أو المهنية , و(38) طالباً يحصلون على شهادة عليا.
2. كانت مناهج التعليم تركز على التعليم النظري وتهمل الجانب العملي مما جعل التعليم لا يعد للحياة العملية.

مناهج التدريب على العمل اليدوي والتقني: تتكون من جزأين:

أ. أنشطة صناعية وتشمل النجارة ,البناء , وكهرباء البناء, والصيانة الكهربائية , والتركيب المعدني, والتجهيز الصحي.

ب. أنشطة زراعية وتشمل الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي.

وفي الأنشطة المذكورة مرونة واضحة بحيث يمكن التركيز على أنشطة معينة منها أو إضافة أنشطة أخرى بحسب الظروف المحيطة بكل مدرسة (عثمان ,1987: 76-81).

5-العراق

أدخلت أقسام الفنون الصناعية في المدارس المتوسطة عام 1976م لوجود ضرورة تقتضي بصبغ التعليم العام بلون من التعليم المهني لعل ذلك يسهم في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني.

وان الهدف الأساس لأقسام التربية المهنية في المدارس المتوسطة هو هدف تربوي في المقام الأول من اجل غرس حب العمل والعاملين في نفوس الطلبة وممارستهم لبعض الأعمال المهنية بما ينفعهم في حياتهم , وتم فتح أقساماً للتربية المهنية في (20) مدرسة متوسطة موزعة على عموم محافظات القطر عام 1977/76م ,يضم كل قسم اختصاصات : النجارة,الكهرباء,المعادن,الميكانيك,الرسم الهندسي والصناعي, السيراميك, وهذه الفروع لا يشترط توافرها في كل مدرسة مشمولة بأقسام التربية المهنية فذلك يتوقف على الإمكانات المدرسية والبيئية.ثم فتحت (7) مدارس عام 1978/77م و(5) مدارس عام 1981/80م وفي عام 1985/84م بلغ عدد المدارس المشمولة بهذه الأقسام (50) مدرسة (وزارة التربية ,1986 : 7).

أما عدد المدارس المشمولة بهذه الأقسام ولغاية 1987/86م فقد بلغ عدد المدارس (80) مدرسة موزعة على عموم محافظات القطر منها(5) مدارس غير مفتوحة وبذلك يكون عدد المدارس المفتوحة والمشمولة بهذه الأقسام (75) مدرسة منها (53) مدرسة متوسطة للبنين و(11) مدرسة ثانوية للبنين و(5) مدارس متوسطة للبنات و(4) مدارس ثانوية للبنات ومدرستان مختلطتان (وزارة التربية,1987/86 : 6).

ويتم تدريب الطلبة بشكل مجموعات تضم كل مجموعة (20) طالباً مقسمين على الاختصاصات المذكورة سابقاً وبمعدل حصتين أسبوعيا, بحيث يكملوا فيها هذه الفروع خلال السنة الدراسية وفق التوزيع على مراحل الدراسة المتوسطة وكما يأتي:-

- المرحلة الأولى: البرادة / النجارة / الرسم الهندسي / الكهرباء / السيراميك.
- المرحلة الثانية: اللحام / النجارة / الرسم الهندسي / الكهرباء / السيراميك.
- المرحلة الثالثة: الحدادة/ النجارة / الرسم الهندسي / الكهرباء / السيراميك.

(وزارة التربية,1986 : 38-57)

وتعتبر هذه الدروس العملية كسائر الدروس الأخرى وتسرى عليها الأنظمة والضوابط المطبقة في الدروس الأكاديمية , ويسمح للطلبة بأشغال الورش بعد أوقات الدوام الرسمي وبإشراف المدرس المختص وعلى ان يتم تهيئة الخامات والمواد الأولية للطلبة (الدوري,1988: 36).

أما بالنسبة إلى مشروع المدارس الثانوية الشاملة في العراق فبدأت التجربة عام 1980/79م في كل من محافظة بغداد / الكرخ والرصافة ومحافظة واسط (الصويرة),تم تنظيم المدرسة الثانوية على مستويين المتوسطة والإعدادية يمتد كل منهما لثلاث سنوات وعلى غرار المدرسة الثانوية الاعتيادية.

تعنى المرحلة المتوسطة بأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات واكتشاف قابلية الطالب وتزويده بمعلومات عامة.

أما المرحلة الإعدادية فهي مرحلة التخصص وتعنى بتنمية قابلية الطالب وأسس المعرفة والمهارات والاتجاهات وتنويعها لمواصلة الدراسة الجامعية أو الانخراط في الحياة العملية وفقا لمتطلبات التنمية.

وتم تقسيم البرنامج المدرسي إلى ثلاثة حقول:-

الحقل الأول: يتضمن المواد الأكاديمية المشتركة التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالثقافة الأساسية.

الحقل الثاني: يتضمن المواد المهنية المشتركة التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة لمواجهة المشكلات الحياتية.

الحقل الثالث: يتضمن مواد أكاديمية أو مهنية اختيارية يراعى فيها الإعداد للاستمرار في الدراسة أو الانخراط في سوق العمل (وزارة التربية,1986: 2).

6-مصر

اهتم النظام التربوي المصري في تطعيم مناهج التعليم الأساسي بأنواع من الأنشطة العملية لإكساب التلاميذ مهارة الربط بين المعرفة النظرية والمعرفة العملية.

لقد كان من أهم سمات التطور المتنامي في التعليم الأساسي في مصر هو إدخال التربية المهنية إلى التعليم الأساسي وذلك عام 1978م , واعتبرت في البداية كمرحلة تجريبية بعد ذلك تم تعميمها على جميع مدارس الجمهورية عام 1981م .

إن الهدف العام للنموذج المصري هو(تهيئة التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من خلال توجيههم للقيام ببعض الأعمال المفيدة مما سيؤدي بهم لتشكيل بعض الاتجاهات الايجابية تجاه العمل اليدوي وارتباطه بالبيئة المحلية) (الطويسي,2005: 67).

إذن تركز التربية المهنية على وفق التجربة المصرية على أهمية تربية التلاميذ على احترام العمل اليدوي وممارسة أساسياته وخاصة فيما يتعلق بحياتهم اليومية , وعليه فان **الأهداف الخاصة بالتربية المهنية** على وفق التجربة المصرية يمكن حصرها فيما يأتي:

1. تعريف التلاميذ نظريا وعمليا بالمهن السائدة في المجتمع .
2. تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية في المناهج الدراسية .
3. تشكيل الاتجاهات الايجابية نحو المهن والعاملين (الطويسي,2005: 67) .

المبحث الثالث: دراسات سابقة

اولاً: دراسات عربية:

1-(لجنة وزارة التربية,1986)م

واقع أقسام التربية المهنية في بعض المدارس المتوسطة في العراق , بحث ميداني , اعد من قبل لجنة خاصة في وزارة التربية في جمهورية العراق عام 1986, تألفت عينة الدراسة من (271) عضوا موزعين على الشهادات والاختصاصات التي يمارسونها في ورش هذه الأقسام.

مشكلة البحث : واقع أقسام التربية المهنية في المدارس المتوسطة التي تطبق فيها.

هدف البحث: تطوير واقع أقسام التربية المهنية في المدارس المتوسطة التي تطبق فيها التجربة.

منهج البحث:استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على:

- المصادر المتوفرة عن هذا التجديد التربوي.
- الزيارات والمشاهدات الميدانية للمدارس المتوسطة المشمولة بأقسام التربية المهنية في محافظة بغداد.
- مناقشة مديري ومعاوني أقسام التربية المهنية في المدارس المشاهدة.
- الاستبانات التي أرسلت إلى إدارات المدارس المتوسطة المشمولة بأقسام التربية المهنية .

نتائج البحث:

1. حاجة العراق إلى أقسام التربية المهنية, من اجل توجيه النشيء توجيها تربويا مهنياً سليماً يتفق ومتطلبات التطور والتقدم التكنولوجي في العالم.
2. تجهيز أقسام التربية المهنية بالآلات والمكائن والعدد اليدوية التي تكفي أعداد الطلبة الذين يشملهم التدريب.
3. الحاجة إلى تطوير قابليات وإمكانات أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الأقسام (وزارة التربية ,1986: 64-70) .

2- (البدري,1987)م

" تشكيل سمات سلوكية عند تلامذة المرحلة الابتدائية للميل نحو العمل " , بحث للأستاذة ناهدة البدري, قسم العلوم التربوية والنفسية , كلية التربية , جامعة بغداد.

مشكلة البحث: إن الجانب النظري طغى وبوضوح كبير في المدرسة الابتدائية, والتركيز على تعليم المهارات التقليدية الأساسية "القراءة والكتابة والحساب" قد سيطر إلى حد بعيد وغدا التكوين التعليمي بكل مستوياته يشكو من هيمنة تلقين المعلومات والتركيز على الحقائق العلمية فقط وإهمال للجانب المهني والحركي والوجداني.

هدف البحث : تعرف مدى إمكانية الحصول على تقدم في الأداء العملي بسبب تشكيل مهارة تخطيط العمل اليدوي وتنظيمه عند تلامذة المدرسة الابتدائية بعد تعريضهم مباشرة لفصل (كورس) من التدريبات الخاصة.

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتعريض العينة التجريبية لتدريبات في تخطيط وتنظيم العمل اليدوي من خلال تحليل مهارة تنظيم العمل اليدوي وتحديد المرحلة العمرية المناسبة , وطبقت التجربة على (128) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي.

الوسائل الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية .
- مربع كاي.

نتائج الدراسة :

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات المحكمات للتلاميذ الذين نالوا تدريبات في تخطيط العمل اليدوي وتنظيمه والتلاميذ الذين لم يتعرضوا لمثل هذه التدريبات ولصالح الفريق الأول.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تقديرات المحكمات للتلامذة الذين نالوا تدريبات (المجموعة التجريبية) وذلك قبل تعريضهم للتدريبات وبعدها. ولصالح ما بعد التدريبات.

3. إن التدريب على تخطيط وتنظيم العمل اليدوي كان أكثر وضوحا عند تلامذة الصف السادس من الصف الخامس من خلال قيمة مربع كاي للدلالة على الفروق بين التقديرات القبلية والبعدية (البدري,1987: 38-72).

3- (الدوري,1988)م

" تقويم تجربة أقسام التربية المهنية في المدارس المتوسطة المشمولة بالتجربة في ضوء الأهداف الموضوعة لها", هي رسالة ماجستير آداب في التربية تقويم وقياس مقدمة من قبل الطالبة إقبال احمد الدوري, كلية التربية , جامعة بغداد.

مشكلة الدراسة: إن تجربة أقسام التربية المهنية والتي شملت (75) مدرسة تحتاج إلى تقويم يحدد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة في التجربة.

هدف الدراسة: تقويم تجربة أقسام التربية المهنية في المدارس المتوسطة المشمولة بالتجربة في ضوء الأهداف الموضوعة لها.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالاعتماد على الزيارات الميدانية والاطلاع على التقارير والبحوث والدراسات السابقة وبعض المصادر والكتب التي لها علاقة بموضوع البحث.

الوسائل الإحصائية:

- الوسط المرجح.
- الوزن المئوي.
- معامل ارتباط بيرسون.
- مربع كاي.

نتائج الدراسة:فيما يتعلق بمدى تحقق أهداف أقسام التربية المهنية الموضوعة من قبل وزارة التربية من وجهة نظر الطلبة والمدرسين , فقد تبين أن جميع الأهداف متحققة وبدرجات متقاربة ومتفاوتة أحيانا وهذا يدعم ما للتجربة من أهمية كبيرة جديرة بالاهتمام (الدوري,1988).

4-(البابطين ,1994)م

" إدخال التربية المهنية في منهج المرحلة المتوسطة العامة للبنين في المملكة العربية السعودية", بحث للدكتور عبد العزيز بن عبد الوهاب البابطين,قسم التربية , كلية التربية , جامعة الملك سعود, الرياض, المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث: إن أساليب النظم التربوية التقليدية أصبحت غير مجدية في تحقيق بعض الأهداف التربوية المهمة مثل إعداد المتعلم للحياة وتمكينه من فهم ظروف الواقع والثقافة المعاصرة.

هدف البحث : التعريف بالتربية المهنية في مناهج التعليم العام وسبل تطبيقها في المرحلة المتوسطة العامة للبنين في المملكة العربية السعودية من اجل تزويد كل طالب في هذه المرحلة بتعليم نظري وتعليم عملي في آن واحد , وبغض النظر عن كون الطالب سيواصل تعليمه النظري او الفني والمهني او سينخرط في الحياة العملية بعد التخرج.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي , وتم جمع المعلومات والبيانات والحقائق عن طريق مصادر متنوعة منها: مطبوعات وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية , ونتائج وتوصيات الندوات والمؤتمرات والتجارب الدولية والعربية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

نتائج الدراسة:

1. إدخال التربية المهنية في مناهج التعليم العام له أثره في تشكيل اتجاهات ايجابية نحو العمل اليدوي.
2. إن منهج التربية المهنية وسيلة لاكتشاف ميول الطلاب واستعداداتهم وتوجيهها لما يناسبها.
3. ينمي منهج التربية المهنية لدى الطلاب هوايات نافعة.
4. يسهم في زيادة إقبال الطلاب على التخصصات العملية عند التحاقهم بالمرحلة الثانوية (البابطين,1994: 211- 245).

5-(أبو حرب وآخرون, 2009)م

" تـأثير بعـض عناصـر المـنهج فـي معتقـدات طـلاب الصـفين الحـادي عشـر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان نحو اختيار مهنة المستقبل " بحث للدكتور يحيى حسين أبو حرب وآخرون, كلية التربية , جامعة السلطان قابوس, سلطنة عمان.

مشكلة البحث : إقبال المراهقون على التعليم بعد الأساسي يزداد يوما بعد يوم بوصفه مدخلا لكافة شرائح المجتمع للحصول على مهنة أو حرفة تحميهم من الفاقة والفقر , الأمر الذي أدى إلى ظهور مشكلات في نظام التشعيب(علمي, أدبي), و(أكاديمي, تقني).

وأدى ذلك إلى عدم الاستجابة لمتطلبات المجتمع وحاجات السوق المحلي فظهرت فجوة كبيرة بين النظام التعليمي ومخرجاته من القوى العاملة , تأثر بها سوق العمل, وزاد من تفشي البطالة.

هدف البحث : الكشف عن اثر المناهج التعليمية في معتقدات طلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر نحو اختيار مهنة المستقبل , والكشف عن تأثير عناصر المنهج في معتقدات الطلاب نحو مهنة المستقبل باختلاف بعض المتغيرات .

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي , وبلغ مجموع أفراد عينة الدراسة 2173 طالبا" وطالبة , اعد الباحثون استبانه حول تأثير عناصر المنهج في معتقدات الطلاب لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار T-test .
- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج البحث :

1. تتفاوت عناصر المنهج في تأثيرها على ميول الطلاب نحو اختيار مهنة المستقبل .
2. أكثر عناصر المنهج تأثير في معتقدات الطلبة هو المحتوى التعليمي.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معتقدات الطلاب نحو اختيار مهنة المستقبل تعزى إلى البيئة المحلية, ولصالح البيئتين الحضرية والزراعية (أبو حرب وآخرون ,2009, 67-93).

ثانياً: دراسات أجنبية:

6-(مارفين بويل,Marvin Powell,1962)

Development of and Reasons for Vocational Choices of Adolescents through the high – School years.

تطور الخيارات المهنية للمراهقين في سنوات المدرسة الثانوية وأسبابها ,

تم إعداد استبانة وزعت على (1000) طالب من مستويات اجتماعية واقتصادية متباينة شملت طلابا من مناطق صناعية وطلابا من مجتمعات حضرية من الطبقة العليا , طبق الاستبيان على عينة مؤلفة من (929) طالبا في الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في مقاطعة حضرية صغيرة تراوحت أعمارهم بين (14–19) سنة.

مشكلة الدراسة : يشعر الشباب بالإحباط في الاختيار الذكي للمهنة نتيجة لافتقارهم إلى الاطلاع في مجال الحقول المهنية, وعدم حصول المراهقون على أرشاد مهني فعال.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقصي تطور الخطط المهنية عند المراهقين ولتحديد موضوعية خياراتهم , واكتشاف القوى المحفزة الداخلة ضمن نظرتهم المهنية , ولتحديد أي نوع (نمط) من المشاكل التي تكون موجودة في هذا المجال من التكيف.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: إن أية مهنة ترغب في الدخول إليها على افتراض توفر المصادر المالية والقابلية وحرية الاختيار.

صنفت المهن بحسب المواصفات المقدمة في قاموس العناوين المهنية, وان المهن التي اشر عليها على أساس أنها هي المفضلة فكانت:

- العمل المكتبي .
- التعليم.
- التمريض (Marvin Powell,1962).

7–(هاردي, دانييل ,Hardee,Daniel 1985)

Relationships Between Selected Variables Identified in the Follow-up of Secondary Vocational Education Program .

العلاقات بين متغيرات منتخبة محدودة في متابعة برامج التربية المهنية الثانوية / لمكملي المنهج والتاركين ,شملت الدراسة (1361) طالبا (أتم,وترك دراسته), وجمعت إجابات الطلبة بحسب الجنس , مجال البرنامج ,عدد ساعات التعليم المهني المأخوذة في شمال كارولينا.

مشكلة الدراسة: من خلال أسئلة الدراسة , علاقة تدريب المدرسة المهنية بالنشاط الرئيس, ترتيب فائدة التدريب المهني في المدارس , المدركات نحو تجارب التعليم المهني وغير المهني , وان كان سببا رئيسا لبقائهم في المدرسة.

هدف الدراسة: تحديد وجود علاقات بين متغيرات طلابية منتخبة ونتائج التعليم المهني الثانوي.

منهج الدراسة : استخدم الباحثان المنهج الوصفي .

الوسائل الإحصائية: استخدام مربع كاي لتحليل البيانات , وتمت جميع الافتراضات عند مستوى دلالة (05و0) , وتم تحليل البيانات بعملية نظام التحليل الإحصائي.

نتائج الدراسة:

إن جنس الطالب , مجال التدريب,عدد ساعات التدريب المهني , قد ارتبط باختيار النشاط الرئيس , وارتبط اختيار النشاط الرئيس وتدريب الطالب بالجنس والمجال , وقد ارتبط تحديد التعليم المهني كسبب رئيس للبناء في المدرسة بمجال البرنامج وعدد الساعات (Hardee,Daniel,1985).

مناقشة الدراسات السابقة:

إن الدراسات السالفة الذكر , قدمت نماذج وأمثلة متعددة لأهداف وإجراءات ونتائج أخذت في جملتها صيغا علمية , كانت لها فوائد كثيرة جدا في هذا البحث في نواحي متعددة.

فقد أفادت الباحثة من خلال اطلاعها عليها تمهيدا لما صاغته في بحثها من إجراءات ومعالجات بما يتناسب مشكلة البحث للحصول على أفضل النتائج , فضلا عن أن تلك الدراسات عززت من موضوع البحث وأهميته.

ومن مراجعة الباحثة لتلك الدراسات , استطاعت أن تستخلص الملاحظات الآتية:-

1. إن برامج التربية المهنية تحظى بالاهتمام والبحث على المستويات العربية والعالمية.
2. يتفق البحث الحالي مع دراسة لجنة وزارة التربية(1986),دراسة الدوري(1988), دراسة البابطين(1994) , دراسة هاردي, دانييل (1984) , حيث تناولت التربية المهنية بشكل مباشر , دراسة لجنة وزارة التربية تناولت واقع أقسام التربية المهنية , أما دراسة الدوري فتناولت تقويم أقسام التربية المهنية , ودراسة البابطين فكانت إدخال التربية المهنية ,ودراسة هاردي, دانييل فكانت متابعة لبرامج التربية المهنية,أما البحث الحالي فهو منهج مقترح للتربية المهنية.
3. تناولت كل من دراسة البدري(1987), ودراسة أبو حرب (2009), ودراسة بويل(1962) التربية المهنية بصورة غير مباشرة, فدراسة البدري كانت حول تشكيل السمات السلوكية نحو العمل,ودراسة أبو حرب فكانت عن تأثير بعض عناصر المنهج نحو اختيار مهنة المستقبل ,أما دراسة بويل فبحثت عن تطور وأسباب الخيارات المهنية للمراهقين.
4. تباينت الدراسات والبحوث من حيث منهج الدراسة لكن اغلب الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي فيما عدا دراسة البدري (1987) اعتمدت المنهج التجريبي, أما البحث الحالي فاعتمد المنهج الوصفي التحليلي.

5. اختلفت الدراسات والبحوث من حيث حجم العينة تبعا لأهداف وطبيعة المجتمع , ففي دراسة لجنة وزارة التربية تألفت العينة من (271) عضوا,أما دراسة البدري تألفت العينة من (128),أما في دراسة الدوري تألفت العينة من (64) مدرسا و(400) طالب وطالبة,و دراسة أبو حرب فبلغ أفراد العينة(2173),وفي دراسة بويل فتألفت العينة من (929) , وفي دراسة هاردي ودانييل فتألفت العينة من (1361).

6. وأخيرا فيما يخص منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي , لم تحصل الباحثة على حد علمها على دراسة متخصصة في هذا الجانب .

تعرض الباحثة في هذا الفصل منهجية وإجراءات البحث , إذ تسير على وفق الأتي:

أولا / منهجية البحث The met hodolgy:

منهج البحث أو المنهجية هو طريق إجرائي مركب ومتكامل يعتمده الباحث للوصول إلى حقيقة جديدة ينشدها للتغلب على مشكلة تستهويه أو غامضة عليه ، فهي الطريق الذي يوصل من المشكلة إلى النتائج والحلول التي يريدها ، ويتكون من مجموع العوامل والعمليات والأدوات والإجراءات التي يستخدمها عادة في جمع وتحليل وتفسير البيانات المطلوبة لغرض الحصول على الإجابات الناجحة لحل المشكلة (حمدان ، 1989، ص52-60).

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, فهو انسب لهذه الدراسة لان هذا المنهج يتضمن تحليل وملاحظات نتاجات الأفراد اللفظية , والمكتوبة (العزاوي,2008: 101).

والبحث الوصفي يعد ذا قيمة عالية جداً , إذ أن وصف المشكلة القائمة تساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها من خلال تفسير الوضع الراهن وتحليله (المطري,2003: 87).

ثانياً/ الدراسة الاستطلاعية:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من معلمين المرحلة الابتدائية في مركز بعقوبة وقضاء الخالص من محافظة ديالى , واشتملت العينة (10) معلمين و (10) معلمات , من ذوي التخصصات المختلفة وذوي الخبرة , , ملحق (2) يبين السؤال " هل تجد إن منهج المرحلة الابتدائية يزود التلاميذ بمعلومات ومهارات مهنية يتحقق من خلالها تربية التلاميذ نحو المهنة وأخلاقياتها وواجباتها بما يساعدهم على تبني ميول مهنية لمهنة المستقبل؟"الذي وجهته الباحثة لعينة الدراسة الاستطلاعية, وملحق(4) يبين أسماء المدارس الابتدائية التي شملتها الدراسة الاستطلاعية, وكان من نتائج الاستطلاع ضعف المنهج في تزويد التلاميذ بتربية مهنية .

ثالثاً/ تحديد الأهداف العامة المرحلية اللازمة لمنهج التربية المهنية المقترح لمرحلة التعليم الابتدائي:

تمثل الأهداف أهم عناصر المنهج , إذ إن العناصر الأخرى تعتمد عليها وترتبط بها ارتباطا وثيقاً (الحريري,2011: 109).

ولتحديد الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح يكون من خلال :

1. تحديد مصادر اشتقاق الأهداف العامة للمنهج المقترح.
2. إعداد الصورة المبدئية للأهداف العامة للمنهج المقترح وعرضها على مجموعة من المحكمين لإقرارها.
3. إعداد الصورة النهائية للأهداف العامة للمنهج المقترح .

وفيما يلي عرض لكل مرحلة من المراحل السابقة:

1. تحديد مصادر اشتقاق الأهداف العامة للمنهج المقترح:

تم اتخاذ الخطوات الآتية :

أ. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة .

ب. المراجع والكتب في مجال التربية المهنية.

ج. المقابلات الشخصية للخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والتربويين .

د. مقررات التربية المهنية المعتمدة في بعض الدول العربية.

2. إعداد الصورة المبدئية للأهداف العامة للمنهج المقترح وعرضها على مجموعة من المحكمين لإقرارها:

تم التوصل من المصادر السابقة إلى قائمة مبدئية بالأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح , واتسمت الأهداف بالتنوع اذ اشتملت على المجالات الثلاث لتصنيف الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

في ضوء ما سبق أصبحت الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح معدة في صورتها المبدئية , تتكون من(7) أهداف عامة وتم توزيع الصورة المبدئية للأهداف العامة للمنهج المقترح على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (14) محكماً , والاستعانة بآرائهم وملاحظاتهم قبل إعداد الصورة النهائية للأهداف

العامة للمنهج المقترح , وقد طلبت الباحثة من كل خبير إبداء الرأي فيها من حيث :

1. الصياغة اللغوية للهدف ووضوحه ودقته العلمية.
2. صلاحية الهدف أو عدم صلاحيته أو تعديل الهدف.

وملحق (5) يبين الصورة المبدئية للأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح , وملحق (6) يبين أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في تحديد الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح.

وبعد جمع الاستبانة من السادة المحكمين , قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في ضوء أراء المحكمين , وارتضت الباحثة بالأهداف التي حازت على 80% فأكثر بالنسبة لاستجابات المحكمين , وجدول (3) يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين بعد استبعاد مجموعة الأهداف التي تقل نسبة اتفاق السادة المحكمين عليها عن 80%.

جدول (3) نسب اتفاق المحكمين على الأهداف العامة للمنهج المقترح

ت	الأهداف العامة المرحلية(للمرحلة الابتدائية)	نسبة الاتفاق بين المحكمين
1	تعريف التلميذ مجالات المهن والحرف اليدوية وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.	%85.7
2	تعريف التلميذ بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.	%100
3	إكساب التلميذ مهارات مهنية.	%92.8
4	تنمية مفهوم الإبداع في العمل.	%85.7
5	تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوي واحترام العاملين.	%85.7

جدول (4) التعديلات التي اقترحها المحكمين للأهداف العامة للمنهج المقترح

التعديلات	الهدف قبل التعديل	الهدف بعد التعديل
إعادة الصياغة	إكساب التلميذ مفاهيم ذات علاقة بجوانب مهنية وتعريفه بمجالات المهن وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.	تعريف التلميذ بمجالات المهن والحرف اليدوية وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.
إعادة الصياغة	إكساب التلميذ مهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة.	إكساب التلميذ مهارات مهنية.
إعادة الصياغة	تنمية التفكير الإبداعي عن طريق العمل المهني لدى التلاميذ.	تنمية مفهوم الإبداع في العمل.
دمج هدفين	– تكوين اتجاهات ايجابية وحب العمل المهني بما في ذلك اليدوي. – احترام العمل والعمال وتقديرهم.	تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوي واحترام العاملين.
الحذف	توجيه التلاميذ نحو المجالات المهنية والدراسة والحياة المهنية.	لان نسبة اتفاق المحكمين عليه تقل عن 80%

3.إعداد الصورة النهائية للأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح, توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية للأهداف العامة ,وبعد إيجاد الوسط الحسابي لنسبة الاتفاق اذ كانت النسبة المئوية لاتفاق المحكمين هي (89.98%) أي النسبة المئوية تقريباً(90%) .

رابعاً: تحديد مجالات منهج التربية المهنية المقترح:

بعد اطلاع الباحثة على الخطوط العريضة لمنهج التربية المهنية في بعض النظم التربوية ,اقترحت الباحثة وضع مجالات موحدة لمنهج التربية المهنية المقترح للمرحلة الابتدائية وللصفوف (الأول , الثاني, الثالث, الرابع, الخامس, السادس),وتأتي بخمس مجالات (الصناعي,الزراعي,التجاري, مهارات حياتية,الصحة والسلامة).

وتم عرض هذه المجالات من قبل الباحثة على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها لاحظ ملحق (7), وملحق(6) يبن أسماء الخبراء المحكمين الذين تم عرض المجالات عليهم, وكان الوسط الحسابي لمجموع نسبة اتفاق المحكمين عليها تقريباً (94.5%),جدول (5) يبين نسب الاتفاق بين الخبراء على مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح, وبذلك اعتمدتها الباحثة .

جدول(5) يبين نسب الاتفاق بين الخبراء على مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح

ت	مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح	نسبة اتفاق المحكمين
1	**المجال الصناعي**	%100
2	**المجال الزراعي**	%87.5
3	**المجال التجاري**	%100
4	**الصحة والسلامة**	%87.5
5	**مهارات حياتية**	%100

خامساً: تحديد الأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح :

وتعرف الأهداف الخاصة (Behavioral Objectives): بأنها تصف نتائج التعليم بصفة عامة وينتظر من التلاميذ أن يحققوها في حصة واحدة أو في عدد من الحصص , وتستنتج من الأهداف العامة المرحلية (فرج,2009: 105) .

بعد اطلاع الباحثة على الأهداف الخاصة للتربية المهنية من خلال الكتب والبحوث, اقترحت الباحثة (71) هدفاً خاصاً متفرعة من الأهداف العامة الخمسة , فالمجال الصناعي اشتملَ على (19) هدفاً خاصاً, والمجال الزراعي اشتملَ على (17) هدفاً خاصاً, والمجال التجاري اشتمل على (10) هدفاً خاصاً, ,ومجال الصحة والسلامة فاشتملت على (13) هدفاً خاصاً ,أما مجال مهارات حياتية فاشتمل على(12) هدفاً خاصاً.وقد وزعت الأهداف الخاصة لمنهج التربية

المهنية المقترح على المجالات الثلاث للأهداف العامة (المعرفي والمهاري والحركي) لاحظ جدول (6) .

جدول (6) يبين الأهداف الخاصة بمجالاتها الثلاث لمنهج التربية المهنية المقترح.

المجالات	المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني
الصناعي	– يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها النجار. – يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها الحداد. – يتعرف التلميذ بعض المهن والحرف اليدوية . – يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في صناعة المنسوجات. – يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في الدباغة. – يتعرف التلميذ المواد المصنوعة من الجلود . – يتعرف التلميذ المواد والأجهزة المستخدمة في الحياكة والغزل. – يتعرف التلميذ النباتات الموجودة في البيئة المحلية	– يعمل التلميذ مجسمات أو أشكال بسيطة ودهانها(صبغها). – يصنع التلميذ هدايا باستخدام خامات البيئة. – يصنع التلميذ من الخشب نموذج معين. – يقوم التلميذ بإعمال الصيانة البسيطة لبعض الأجهزة ومرافق الأبنية في المنزل والمدرسة. – يصنع التلميذ تصميما لمنتج ما في إحدى المهن. – يتقن التلميذ عمل الشيء الذي يقوم بصناعته. – يعمل التلميذ على إجراء تطوير بسيط لتصميم مصنوع مسبقا . – يدهن التلميذ منتج معين بطريقة جذابة.	– يطلع التلميذ على العمليات الإنتاجية في المعامل والمصانع القريبة من المدرسة. – يتحمل التلميذ المسؤولية في بعض الأعمال الحياتية.

	من حيث استخداماتها الصناعية. - يتعرف التلميذ بعض المواد الأولية المستخدمة في الصناعة.		
الزراعي	- يتعرف التلميذ بعض أدوات الفلاحة والزراعة. - يتعرف التلميذ أنواع الزراعة. - يتعرف التلميذ الأدوات والأجهزة المستخدمة في السقي. - يتعرف التلميذ أهم المنتجات الحيوانية. - يتعرف التلميذ كيفية وقاية النباتات من الآفات الزراعية. - يتعرف التلميذ كيفية استثمار الحديقة المنزلية والاستفادة منها. - يتعرف التلميذ بعض الحيوانات الداجنة.	- يجهز التلميذ التربة للزراعة في كل من الأصص والحدائق. - يجهز التلميذ عقل النباتات للزراعة. - يمارس التلميذ بعض العمليات الزراعية البسيطة مثل الري وقطف الثمار, التسميد والتعشيب. - يمارس التلميذ العمل في حقول الدجاج. - يزرع التلميذ بطرق أكثر جمالية وتنسيق. - يمارس التلميذ عملية تخطيط زراعة الحدائق بطرق جديدة. - يبني التلميذ أقفاص لتربية الدجاج بأشكال متميزة.	- يقدر التلميذ عمل الفلاح في الإنتاج الزراعي . - يحافظ التلميذ على نظافة الحديقة المنزلية. - يشارك التلميذ في عمليات الإنتاج الزراعي في بيئته المنزلية والمحلية.
التجاري	- يتعرف التلميذ النقد بفئاته المختلفة. - يتعرف التلميذ الأماكن	- يتعامل التلميذ بالنقد بفئاته المختلفة. - يمارس التلميذ عملية البيع	- يحترم التلميذ عمليات البيع والشراء. - يحفظ التلميذ آيات قرآنية

	التي تتعامل مع النقد. – يتعرف التلميذ أهمية المنتجات التجارية .	والشراء في الحانوت المدرسي. – يمارس التلميذ أفكاراً واراءاً تجارية. – يعد التلميذ وسيلة لإعلان تجاري.	في المجال التجاري. – يدرك التلميذ أهمية الإعلان التجاري في ازدهار التجارة.
الصحة والسلامة	– يتعرف التلميذ أهم المواد المطهرة للجروح. – يتعرف التلميذ فوائد مدلولات السير في الشوارع. – يتعرف التلميذ إجراءات التمريض المنزلي والمواد والأدوات المستخدمة فيه.	– يستخدم التلميذ المحرار لقياس درجة الحرارة. – يحفظ التلميذ الأطعمة من التلوث. – يجري التلميذ الإسعافات الأولية لشخص مصاب بضربة شمس . – ينظف التلميذ العين والأذن والأنف بالطرق الصحيحة والآمنة. – يستخدم التلميذ الصيدلية المنزلية بشكل صحيح. – ينظف التلميذ ويعقم الجروح البسيطة. – يستخدم التلميذ أدوات مختلفة بطريقة مأمونة. – يرسم التلميذ أشكالاً ورموزاً شائعة في الحياة اليومية بطرق جديدة مثل : ممنوع التدخين.	– يحترم التلميذ عمل الممرض. – يحترم التلميذ ألأنظمة الخاصة بعبور المشاة.

مهـــــارات حياتية	– يتعـرف التلميـذ المـواد المسـتخدمة فـي تغليـف الشطائر. – يتعـرف التلميـذ المـواد المستخدمة في تجليد الكتب.	– يعد التلميذ بعض الأطعمة البسيطة. – يكتشـف التلميـذ الأطعمـة الفاسدة من غيرها. – يطرز التلميذ على القماش بأشكال مختلفة. – يقطـع التلميذ قطعة خشب على وفق نموذج معين. – يمثل التلميذ ادواراً مختلفة (معلم,طبيب, ...). – يرسـم التلميـذ لوحـات مختلفة وجميلة. – يرتـب التلميـذ مجموعـات الكتـب علـى وفـق طريقـة معينة.	– يحتـرم التلميـذ الوقـت ويستثمره لإنتاج أشياء مميزة . – يتعاون التلميذ مع زملائه – يكـون للتلميـذ أكثـر مـن صـديق مـن العـاملين فـي مجالات مهنية مختلفة.

وقد اشتملت الأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح على(24) هدفاً خاصاً في المجال المعرفي وتقريباً بنسبة مئوية (34%) من نسبة الأهداف الخاصة, والمجال المهاري على (34) هدفاً خاصاً وتقريباً بنسبة مئوية (48%) , أما المجال الوجداني فاشتمل على (13) هدفاً خاصاً وتقريباً بنسبة مئوية(18%),تم عرض الأهداف الخاصة وباعتماد على الأهداف العامة للتربية المهنية ومجالاتها في المنهج المقترح على عدد من الخبراء لاحظ ملحق(8) , وملحق(6) يبين أسماء الخبراء المحكمين الذين بينوا صلاحية هذه الأهداف, وكانت نسب الاتفاق تتراوح بين (85.7% – 100%), وبذلك تعد صالحة للمنهج المقترح.

سادساً: تحديد مفاهيم منهج التربية المهنية المقترح:

والمفاهيم (Concepts): هي مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم معين (علي,2000: 163).

وتكمن أهمية احتواء المحتوى على المفاهيم في كون المفاهيم تقع في مركز البنية المعرفية لدى الإنسان (الخوالدة,2004: 125).

إن إي محتوى يراد تنظيمه أما يتكون من حقائق أو مفاهيم أو مبادئ أو قد يكون إجراءات (التميمي,2009: 146).

ومحتوى منهج التربية المهنية المقترح يشتمل على مجموعة من المفاهيم , اذ اقترحت الباحثة مجموعة من المفاهيم لمنهج التربية المهنية المقترح في ضوء الأهداف الخاصة التي اقترحتها الباحثة مسبقاً وبحسب مجالات التربية المهنية المقترحة, ولمعرفة مدى صلاحية هذه المفاهيم تم عرضها من قبل الباحثة على مجموعة من الخبراء المحكمين لمعرفة مدى صلاحيتها ,لاحظ ملحق (9), أما ملحق(6) فيبن أسماء الخبراء الذين لجئت إليهم الباحثة لمعرفة آرائهم, وكان الوسط الحسابي لمجموع نسبة اتفاق المحكمين على مدى صلاحيتها هي (90%), ,وبذلك اعتمدتها الباحثة , جدول (7) يبين نسب الاتفاق بين الخبراء لمفاهيم منهج التربية المهنية المقترح.

جدول (7) يبين نسب الاتفاق على مفاهيم التربية المهنية للمنهج المقترح

ت	المفاهيم بحسب المجالات الآتية	نسب الاتفاق بين المحكمين
1	**المجال الصناعي**	%87.5
2	**المجال الزراعي**	%87.5
3	**المجال التجاري**	%87.5
4	**مجال الصحة والسلامة**	%100
5	**مجال المهارات الحياتية**	%87.5

سابعاً: أداة البحث:

وهي حاجة الباحث إلى تحديد الطريقة التي تمكنه من جمع البيانات الأساسية لاختيار فروضه أو الوصول إلى تحقيق هدف بحثه ، وإن الذي يحدد للباحث الاختيار والاجتهاد في مجال أداة المعلومات هو طبيعة البحث وأهدافه (داود وعبد الرحمن ، 1990، ص91).

اقترحت الباحثة وضع استبانه تتكون من الأهداف العامة المقترحة مسبقا وبمجالاتها الثلاث(المعرفي, المهاري,الوجداني) ,ومجالات التربية المهنية المقترحة(الصناعي, الزراعي, التجاري, الصحة والسلامة,مهارات حياتية) , والأهداف الخاصة,والمفاهيم,والأنشطة ,وأساليب التقويم, لاحظ ملحق (10) يبن أداة البحث لمنهج التربية المهنية المقترح.

ويُعرف (فرج) الأنشطة (Activities): بأنها الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من اجل بلوغ هدف ما (فرج,2009: 115).

إذ اقترحت الباحثة مجموعة من الأنشطة معتمدة على مجال الهدف (معرفي,مهاري, وجداني) بالنسبة لكل هدف من الأهداف الخاصة وتمثلت الأنشطة ب(حوار ومناقشة, عرض إيضاحي,عرض تمثيلي ,عرض عملي, أنشطة جمعية أو فردية), ملحق (10) .

ويُعرف(فرج) التقويم (Evaluation):بأنه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة (فرج,2009: 121) .

واقترحت الباحثة أساليب متعددة للتقويم (الاختبارات الشفوية والتحريرية,الملاحظة,أراء المعلمين والأقران وأولياء الأمور,المقاييس,تقويم ذاتي,السجلات والبطاقات التراكمية), في ضوء الأهداف الخاصة, ملحق (10) يبين أساليب التقويم التي اقترحتها الباحثة لمنهج التربية المهنية المقترح.

ثامناً: صدق الأداة Validity:

يعد الصدق شرطاً أساسياً من شروط إعداد أداة البحث (Best,1981: 172).

ولتحقيق صدق الأداة فقد عرضت الباحثة الأداة الواردة في ملحق (10) على عينة من الخبراء المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس والتربويين بهدف التعرف على مدى صلاحيتها,أي الاعتماد على الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

ويشير بلوم إلى أن نسبة الاتفاق بين المحكمين أذا حصلت على 75% أو أكثر يمكن الشعور بارتياح من حيث صدق الأداة (البداينة,2010: 107).

ملحق (6) يبين أسماء الخبراء المحكمين على الأداة, وقد تراوحت نسب الاتفاق على الأداة بين (82% –94%).

تاسعاً: ثبات الأداة Reliability:

يقصد بالثبات هو الحصول على تقييمين لكل الأفراد في نموذج من المجتمع, ومقارنة هذان التقييمان (يلو متكنون,2007: 91).

اتبعت الباحثة طريقة إعادة توزيع أداة البحث لمعرفة الثبات , وللتأكد من ثبات أداة البحث تم حساب معامل ارتباط بيرسون , ويوفر الثبات المحسوب بهذه الطريقة دلالة لثبات الأداة من جهة وطريقة ثانية لضمان صدقها من جهة أخرى .

وقد بلغ معامل ثبات الأداة ككل تقريباً (0.87), جدول (8) يوضح معامل الثبات لكل هدف من الأهداف العامة .

جدول (8) يبين معاملات الثبات لأداة البحث

ت	الهدف الأول		الهدف الثاني		الهدف الثالث		الهدف الرابع		الهدف الخامس	
	A	B	A	B	A	B	A	B	A	B
1	15	15	6	6	20	20	13	14	13	13
2	15	15	7	6	19	20	14	14	12	13
3	14	14	6	6	16	17	14	14	11	11
4	16	16	7	7	17	18	12	12	11	12
5	17	17	7	7	16	16	13	13	12	13
6	17	16	7	7	18	19	12	13	12	13
7	17	17	6	6	18	18	13	13	13	13
8	16	15	6	6	19	19	12	12	11	11
9	15	15	6	6	19	19	14	14	12	12
10	14	14	7	7	20	20	13	14	13	13
معامل الثبات	تقريباً 0.94		تقريباً 0.82		تقريباً 0.94		تقريباً 0.83		تقريباً 0.81	

حيث أن:

A= إجابة الخبراء في المرة الأولى.

B= إجابة الخبراء في المرة الثانية.

عاشراً: الوسائل الإحصائية Statistical Means:

1. **النسبة المئوية** : لوصف بعض النتائج التوضيحية .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{الكل}} \times 100$$

(عودة والملكاوي ، 1987 : 226)

2. **الوسط الحسابي**(Arithmetic Mean):لإيجاد الوسط أو المتوسط الحسابي لإجابات الخبراء .

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

(البياتي,2008: 89)

3. معامل ارتباط بيرسون

(Pearson Product moment correlation coefficient):لإيجاد معامل الثبات لأداة البحث.

$$r = \frac{n\Sigma xy - \Sigma x\Sigma y}{\sqrt{[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2][n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2]}}$$

حيث أن :

n = عدد الأفراد.

x= الإجابة في المرة الأولى.

y= الإجابة في المرة الثانية.

r= معامل الثبات(بيرسون) (البياتي,2008: 140)

يهدف البحث الحالي إلى إعداد منهج مقترح للتربية المهنية في التعليم الابتدائي وأساليب تطبيقه , والفصل الحالي يبين نتائج واستنتاجات وتوصيات ومقترحات البحث, إذ إن نتائج البحث هي المنهج المقترح في مرحلة التعليم الابتدائي وأساليب تطبيقه ويتضمن هذا المنهج الأهداف العامة المرحلية, ومجالات منهج التربية المهنية , والأهداف الخاصة, والمفاهيم, والأنشطة وأساليب التقويم , وكما مبين في **نتائج البحث الآتية.**

الأهداف العامة للتربية المهنية:

الهدف الأول:

المجال المعرفي / تعريف التلميذ مجالات المهن والحرف اليدوية وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.

مجالات التربية المهنية	الأهداف الخاصة	المفاهيم	الأنشطة	التقويم
الصناعي	– يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها النجار. – يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها الحداد. – يتعرف التلميذ بعض المهن والحرف اليدوية . – يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في صناعة المنسوجات. – يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في الدباغة. – يتعرف التلميذ المواد المصنوعة من الجلود .	– المطرقة , المشار, المسمار, الغرى. – الحديد, ماكنة لحيم,مبراة حديدية, سلك, مثقاب حديدي, منشار حديدي. – المهنة, الحرفة, المعلم, النجار, الحداد,... – النسيج, القطن, الصوف, الوبر, الكتان, النايلون. –الأصباغ, جلد الغنم, جلد الماعز,.... –الجلود الحيوانية, جلد التمساح,الحقائب.	عرض إيضاحي والأدوات المذكورة. عرض إيضاحي للأدوات المذكورة. عرض تمثيلي من قبل التلاميذ . عرض إيضاحي للمواد المذكورة . عرض إيضاحي من خلال أفلام. عرض إيضاحي من خلال أفلام. عرض إيضاحي من خلال أفلام.	أسئلة شفوية أو تحريرية أسئلة شفوية أو تحريرية الملاحظة الملاحظة الملاحظة. الملاحظة.

	– يتعرف التلميذ المواد والأجهزة المستخدمة في الحياكة والغزل.	–الخيوط, المضراب, المغزل اليدوي,المبرم اليدوي.		الملاحظة.
الزراعي	– يتعرف التلميذ بعض أدوات – يتعرف التلميذ أنواع الزراعة. – يتعرف التلميذ الأدوات والأجهزة المستخدمة في السقي.	–المنجل,المحراث, المسحاة,الحاصودة. – الزراعة بالبذور, الزراعة بالشتلات, بالأقلام,بالتطعيم. – إبريق الرش,السقي بالرش, السقي بالسيح, بالتقطير,المجرفة.	عرض إيضاحي للأدوات المذكورة عرض إيضاحي لأنواع الزراعة عرض إيضاحي من خلال الصور والأفلام.	أسئلة شفوية أو تحريرية الملاحظة. أسئلة شفوية وتحريرية.
التجاري	– يتعرف التلميذ النقد بفئاته المختلفة. – يتعرف التلميذ الأماكن التي تتعامل مع النقد.	– النقد , فئات النقد. –مال, بنك(المصرف),عملية الاقتصاد.	عرض إيضاحي لفئات النقد. عرض إيضاحي من خلال أفلام.	ملاحظة. أسئلة شفوية.
الصحة والسلامة	– يتعرف التلميذ أهم المواد المطهرة للجروح. – يتعرف التلميذ فوائد مدلولات السير في الشوارع. – يتعرف التلميذ إجراءات التمريض المنزلي والمواد والأدوات المستخدمة فيه.	–الصحة,التعقيم,المواد المطهرة,ديتول,كحول معقمة. – شرطي المرور, مدلولات السير, الإشارات الضوئية . – المحرار,جهاز قياس الضغط,حرارة الجسم,التمريض المنزلي,العقاقير الطبية.	عرض إيضاحي لمواد لتعقيم الجروح عرض إيضاحي من خلال عرض أفلام. عرض إيضاحي من خلال عرض أفلام.	أسئلة شفوية. ملاحظة. ملاحظة.
مهارات حياتية	– يتعرف التلميذ المواد المستخدمة في تغليف	– مهارات حياتية,الشطائر,تغليف	عرض إيضاحي للمواد المذكورة.	ملاحظة.

	الشطائر. - يتعرف التلميذ المواد المستخدمة في تجليد الكتب.	الشطائر. - تجليد الكتب,أوراق التجليد,المقص.	عرض إيضاحي في تجليد الكتب للمعلم.	ملاحظة.

الهدف الثاني:

المجال المعرفي / تعريف التلميذ بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.

الصناعي	- يتعرف التلميذ النباتات الموجودة في البيئة المحلية من حيث استخداماتها الصناعية. - يتعرف التلميذ بعض المواد الأولية المستخدمة في الصناعة.	- البيئة,البيئة المحلية,أشجار النخيل,أشجار المطاط,شجيرات الورد,أشجار الزيتون. - المواد الأولية,قصب السكر,البردي الصوف,القطن.	عرض إيضاحي بالأفلام. حوار ومناقشة وعرض إيضاحي بالأفلام.	اختبارات. اختبارات.
الزراعي	- يتعرف التلميذ أهم المنتجات الحيوانية. - يتعرف التلميذ كيفية وقاية النباتات من الآفات الزراعية. - يتعرف التلميذ كيفية استثمار الحديقة المنزلية والاستفادة منها. - يتعرف التلميذ بعض الحيوانات الداجنة.	- المنتجات الحيوانية,الألبان,الجلود. - الآفات الزراعية,المبيدات الحشرية,مكافحة الآفات الزراعية. - الاستثمار, أشجار الزينة,أشجار الحمضيات,البيوت الزجاجية. - الحيوانات الداجنة.	عرض إيضاحي من خلال أفلام. - حوار ومناقشة. حوار ومناقشة. حوار ومناقشة وعرض أفلام.	اختبارات. اختبارات. اختبارات. اختبارات.
التجاري	-يتعرف التلميذ أهمية المنتجات التجارية .	-التجارة,المنتجات التجارية,الصادرات التجارية.	حوار ومناقشة.	اختبارات.

الهدف الثالث:

المجال المهاري / إكساب التلميذ مهارات مهنية.

الصناعي	– يعمل التلميذ مجسمات أو أشكالاً بسيطة ودهانها(صبغها). – يصنع التلميذ هدايا باستخدام خامات البيئة. – يصنع التلميذ من الخشب أنموذجاً معين. – يقوم التلميذ بإعمال الصيانة البسيطة لبعض الأجهزة ومرافق الأبنية في المنزل والمدرسة.	–الصباغ,العمل,الصبغ, الدهان, الفرشاة ,مجسمات. –البيئة,الخامات. –النماذج, استخدام العدد اليدوية. –الصيانة , الأجهزة.	أنشطة عملية فردية أو جماعية. عرض عملي,نشاط عملي فردي أو جماعي. عرض عملي من قبل التلاميذ. عرض عملي من قبل التلاميذ.	تقويم ذاتي. أراء الأقران. الملاحظة. أراء أولياء الأمور والمعلمين.
الزراعي	– يجهز التلميذ التربة للزراعة في كل من الأصص والحدائق. – يجهز التلميذ عقل النباتات للزراعة. – يمارس التلميذ بعض العمليات الزراعية البسيطة مثل الري وقطف الثمار, التسميد والتعشيب. – يمارس التلميذ العمل في حقول الدجاج.	– الأصص , عملية تجهيز التربة للزراعة. – العقل. الرش,التسميد,التعشيب,قطف الثمار. حقول الدجاج.	عرض عملي من قبل المعلم والتلاميذ. عرض عملي. عرض عملي, أنشطة جمعية. عرض عملي,أنشطة جمعية.	السجلات والبطاقات . الملاحظة. الملاحظة. السجلات والبطاقات
التجاري	– يتعامل التلميذ بالنقد بفئاته المختلفة. – يمارس التلميذ عملية البيع والشراء في الحانوت	– التعامل بالنقد. البيع, الشراء.	عرض تمثيلي. عرض عملي .	الملاحظة. السجلات والبطاقات

	المدرسي.			
الصحة والسلامة	– يستخدم التلميذ المحرار لقياس درجة الحرارة. – يحفظ التلميذ الأطعمة من التلوث. – يجري التلميذ الإسعافات الأولية لشخص مصاب بضربة شمس . – ينظف التلميذ العين والأذن والأنف بالطرق الصحيحة والآمنة. – يستخدم التلميذ الصيدلية المنزلية بشكل صحيح. – ينظف التلميذ ويعقم الجروح البسيطة.	– المحرار,حرارة الجسم,قياس درجة الحرارة. – حفظ الأطعمة, الأطعمة المكشوفة. – الإسعافات الأولية,الإصابة بضربة الشمس. –العناية بالحواس,الصحة الشخصية. –الصيدلية المنزلية,الصيدلي ,الدواء. –الجروح,تعقيم الجروح,المطهرات.	عرض عملي للتلاميذ . عرض عملي للتلاميذ . عرض تمثيلي من قبل التلاميذ. عرض تمثيلي من قبل التلاميذ. عرض عملي. عرض تمثيلي من قبل التلاميذ.	الملاحظة. الملاحظة, والبطاقات الملاحظة. الملاحظة. الملاحظة. لملاحظة.
مهارات حياتية	– يعد التلميذ بعض الأطعمة البسيطة. – يكتشف التلميذ الأطعمة الفاسدة من غيرها. – يطرز التلميذ على القماش بأشكال مختلفة. – يقطع التلميذ قطعة خشب على وفق نموذج	– التغذية,إعداد الأطعمة,تنظيف الخضار,إعداد السلطات. – العفن,الأطعمة الطازجة,الأطعمة الفاسدة. – التطريز,الأقمشة,. –وصلات مناشير,استخدام المنشار.	عرض عملي. عرض عملي. عرض عملي. عرض عملي.	الملاحظة. الملاحظة, الاختبارات الملاحظة. الملاحظة.

	معين.			

الهدف الرابع:

المجال المهاري / تنمية مفهوم الإبداع في العمل .

الصناعي	– يصنع التلميذ تصميما لمنتج ما في إحدى المهن. – يتقن التلميذ عمل الشيء الذي يقوم بصناعته. – يعمل التلميذ على إجراء تطوير بسيط لتصميم مصنوع مسبقا . – يدهن التلميذ منتج معين بطريقة جذابة.	– التصميم,المنتج. –إتقان العمل. –تطوير الصناعة. –عملية الدهان.	أنشطة ابتكاريه من قبل التلاميذ. عرض عملي. عرض عملي. عرض عملي.	الملاحظة. الملاحظة. الملاحظة. الملاحظة.
الزراعي	– يزرع التلميذ بطرق أكثر جمالية وتنسيق. – يمارس التلميذ عملية تخطيط زراعة الحدائق بطرق جديدة. – يبني التلميذ أقفاص لتربية الدجاج بأشكال متميزة.	– التنسيق. –تخطيط زراعة الحدائق. –الأقفاص ,أقفاص الدجاج.	أنشطة جمعية وفردية. عرض إيضاحي ,وعرض عملي. عرض عملي.	–الملاحظة. أراء المعلمين والمديرين. التقويم الذاتي,أراء أولياء الأمور.
التجاري	– يمارس التلميذ أفكاراً وأراء تجارية. – يعد التلميذ وسيلة لإعلان تجاري.	– الأفكار , الآراء التجارية. –السلع,التسويق.	عرض تمثيلي, وعرض إيضاحي. عرض عملي.	المقاييس. الملاحظة.
الصحة والسلامة	– يستخدم التلميذ أدوات مختلفة بطريقة مأمونة.	– الصحة المهنية.	عرض عملي.	الملاحظة.

	– يرسم التلميذ أشكالاً ورموزاً شائعة في الحياة اليومية بطرق جديدة مثل : ممنوع التدخين.	–الأشكال ,الرموز الصحية.	عرض عملي.	أراء الأقران.
مهارات حياتية	– يمثل التلميذ ادوار مختلفة (معلم,طبيب, ...).	– ممثل,التمثيل.	عرض تمثيلي.	تقويم الآخرين. الملاحظة والمقاييس.
	– يرسم التلميذ لوحات مختلفة وجميلة.	–الرسم,الرسام,الألوان.	عرض عملي.	
	– يرتب التلميذ مجموعات الكتب وفق طريقة معينة.	–ترتيب الكتب, المكتبة,المجموعة.	عرض عملي.	الملاحظة.

الهدف الخامس:

المجال الوجداني/ تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلاميذ نحو العمل اليدوي واحترام العاملين

.

الصناعي	– يطلع التلميذ على العمليات الإنتاجية في المعامل والمصانع القريبة من المدرسة.	–المشروعات الإنتاجية,المصانع, معمل,العمل كفريق, العامل.	– أنشطة جمعية (القيام بزيارات إلى المصانع)	الملاحظة.
	– يتحمل التلميذ المسؤولية في بعض الأعمال الحياتية.	– المسؤولية المهنية.	نشاط فردي .	المقاييس .
الزراعي	– يقدر التلميذ عمل الفلاح في الإنتاج الزراعي .	– الإنتاج الزراعي.	عرض تمثيلي.	المقابلة.
	– يحافظ التلميذ على نظافة الحديقة المنزلية.	–نظافة الحديقة المنزلية.	عرض إيضاحي من خلال أفلام .	الملاحظة.
	– يشارك التلميذ في عمليات الإنتاج الزراعي في بيئته المنزلية	–المشاركة, البيئة المنزلية.	عرض إيضاحي من خلال أفلام .	الملاحظة.

	والمحلية.			
التجاري	– يحترم التلميذ عمليات البيع والشراء. – يحفظ التلميذ آيات قرآنية في المجال التجاري. – يدرك التلميذ أهمية الإعلان التجاري في ازدهار التجارة.	– أخلاقيات العمل. –الكسب الحلال, الكسب الحرام. –ازدهار التجارة.	حوار ومناقشة. أنشطة جمعية أو فردية(تقارير). عرض إيضاحي,حوار ومناقشة.	المقابلة, والملاحظة. اختبارات. الملاحظة.
الصحة والسلامة	– يحترم التلميذ عمل الممرض. – يحترم التلميذ ألأنظمة الخاصة بعبور المشاة.	– الممرض. – التوعية المرورية,الأنظمة.	حوار ومناقشة. حوار ومناقشة.	المقابلة. الملاحظة.
مهارات حياتية	– يحترم التلميذ الوقت ويستثمره لإنتاج أشياء مميزة. – يتعاون التلميذ مع زملاءه. – يكون للتلميذ أكثر من صديق من العاملين في مجالات مهنية مختلفة.	– استثمار الوقت –التعاون. –مجالات المهنة.	حوار ومناقشة. أنشطة جمعية. حوار ومناقشة.	الملاحظة, والمقاييس. الملاحظة, والمقاييس. الملاحظة, والمقاييس.

وبذلك قد تحقق هدف البحث في إعداد منهج مقترح للتربية المهنية في التعليم الابتدائي وأساليب تطبيقه.

ومن خلال النتائج توصلت الباحثة إلى الأتي:

الاستنتاجات

توصل هذا البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1- اهتمام الدول على المستوى العالمي والعربي بمنهج التربية المهنية لجميع مراحل التعليم العام.

3- إتباع أساليب مختلفة من قبل الدول في تطبيق منهج التربية المهنية وهي: المنهج التكاملي, المنهج المستقل, منهج الأنشطة اللاصفية.

4- إن المجال المهاري للأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح تحتل تقريباً النصف من مجموع الأهداف الخاصة.

5- تتوزع الأهداف الخاصة بحسب ملائمة كل مجال وأهميته من مجالات التربية المهنية للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي.

6- تمثلت الأنشطة لمنهج التربية المهنية المقترح بين العروض الإيضاحية والعملية والتمثيلية والحوار والمناقشة, وأنشطة جمعية وفردية .

7- إن أساليب التقويم لمنهج التربية المهنية المقترح فكانت: اختبارات (أسئلة شفوية أو تحريرية), الملاحظة, تقويم ذاتي, أراء الأقران وأولياء الأمور والمعلمين والمديرين,السجلات والبطاقات التراكمية, المقاييس, المقابلة.

8- إن المنهج التكاملي هو الأنسب في تطبيق منهج التربية المهنية لملائمته اغلب المجتمعات التي تقترب ظروفها من ظروف مجتمعنا كخطوة أولى في تنفيذ منهج التربية المهنية.

9- عدم وجود توعية للتربية المهنية من قبل مرشدي الصفوف وإدارات المدارس في مرحلة التعليم الابتدائي.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث والاستنتاجات تقدم الباحثة عدد من التوصيات وهي:

1- ضرورة إدخال منهج التربية المهنية من قبل وزارة التربية ضمن برامج الدراسة وبدءاً من المرحلة الابتدائية .

2- ضرورة تهيئة ورش ومشاغل في المدارس التي تطبق بها التجربة للإفادة منها في تنفيذ دروس التربية المهنية.

3- ضرورة تعزيز فكرة ربط العمل بطاقة الفرد وقدرته من قبل مدراء المدارس والمعلمين خلال التوجيه المهني وبدءاً من المرحلة الابتدائية.

4- ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين من اجل تنفيذ منهج التربية المهنية والأفضل إعداد معلمين تخصص تربية مهنية .

5- تشكيل لجان فنية مشتركة من قبل وزارة التربية تتألف من أساتذة الكليات التربوية والمهنية لكي تتواصل الإفادة من ناحية الخبرة , والمشورة في كلا الجانبين.

6- إن تركز وسائل الإعلام المختلفة على حاجة مجتمعنا إلى القوى الفنية المدربة من الوطنيين في شتى مجالات التنمية.

7- دعم الاتجاه العملي لدى التلاميذ على جميع المستويات التعليمية من قبل إدارات المدارس في المرحلة الابتدائية.

8- ضرورة توعية أولياء الأمور والتلاميذ لمفهوم العمل اليدوي واحترامه من قبل مجالس الآباء.

9- العمل على تدعيم بعض المضامين التي تندرج تحت قيمة العمل مثل احترام الوقت, والعمل,والإنتاج, والشعور بالمسؤولية ,والقدرة على أداء العمل وغير ذلك من المضامين التي تحتاج إلى تدعيم وتوضيح من خلال الجوانب المختلفة للتربية الدينية.

10- استحداث حصص للتربية المهنية.

11- ضرورة إدخال الإرشاد التربوي في مرحلة التعليم الابتدائي وممارسة دوره في التوجيه المهني للتلاميذ.

المقترحات

في ضوء هذه الدراسة تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1-أسباب عدم استمرار تجربة أقسام التربية المهنية في العراق .

2-معرفة مدى حاجة طلبة التعليم العام إلى التربية المهنية.

3-معرفة اتجاهات الهيئات التعليمية والتدريسية نحو نظم التربية المهنية.

4-المقارنة بين أنماط مختلفة لتطبيق منهج التربية المهنية بين الدول ذات الظروف المشابهة للعراق.

5-المستلزمات الضرورية لبدء تنفيذ برامج التربية المهنية.

المصادر العربية:

- القرآن الكريم.
- الابراهيم,عبد الرحمن حسون وطاهر, وعبد الرزاق ,1982م,استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية,دار النهضة العربية,القاهرة,مصر.
- ابن كثير,أبو الفداء إسماعيل, 1992م,تفسير القران العظيم,ط5,دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع,بيروت,لبنان.
- أبو حرب, يحيى حسين وآخرون, 2009م,تأثير بعض عناصر المنهج في معتقدات طلاب الصفين الحادي عشر والثاني عشر من التعليم العام بسلطنة عمان نحو اختيار مهنة المستقبل, مجلة العلوم التربوية والنفسية, المجلد العاشر, العدد الأول, كلية التربية , جامعة البحرين,البحرين.
- أبو سل,محمد عبد الكريم,1998م,مدخل إلى التربية المهنية,دار الفكر للطباعة والنشر, الأردن.
- أبو شعيرة,خالد, 2006م,التربية المهنية بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي الحديث,ط1,دار جرير للنشر والتوزيع,عمان , الأردن.
- ـــ, 2008م,التربية المهنية الفاعلة ومعلم الصف,ط1,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع,عمان , الأردن.
- ـــ , 2011م,التربية المهنية بين التوجيهات النظرية والتطبيقية,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع,عمان , الأردن.
- أبو شعيرة, خالد وغباري , ثائر, 2010م,نحو مفاهيم تربوية معاصرة,ط1,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع,عمان , الأردن.
- أبو عصبة , مي فتحي حسين,2005م, مشكلات التعليم المهني في المدارس الثانوية المهنية الفلسطينية من وجهة نظر المعلمين المهنيين والطلبة,رسالة ماجستير غير منشورة,جامعة النجاح الوطنية,كلية الدراسات العليا, نابلس , فلسطين.

- اسماعيلي, يامنة عبد القادر,2011م,التوجيه التربوي المعاصر,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع,عمان ,الأردن.
- اوبير,رونيه,ترجمة عبد الله عبد الدائم, 1982م,التربية العامة,ط5,دار العلم للملايين,بيروت,لبنان.
- البابطين,عبد العزيز بن عبد الوهاب,1994م,إدخال التربية المهنية في منهج المرحلة المتوسطة العامة للبنين في المملكة العربية السعودية,مجلة جامعة الملك سعود ,كلية التربية,جامعة الملك سعود,الرياض,المملكة العربية السعودية.
- البخاري, محمد بن إسماعيل, 1987م,صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر),ط3 , دار ابن كثير , اليمامة , بيروت,لبنان.
- البداينة,يحيى مريحل عبد الله, 2010م,بناء أنموذج لتقويم منهج التربية الإسلامية,ط1,دار صفاء للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.
- بدران,يونس, 2002م,التجربة السورية في تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي,ورقة عمل مقدمة إلى الحلقة الدراسية العربية في تطوير منهاج التربية التكنولوجية, التي عقدت في جامعة القدس المفتوحة, مكتب عمان بالتعاون مع الاتحاد العربي للتعليم التقني,سوريا.
- بدرخان , سوسن , 2011م,التربية المهنية مناهج وطرق تدريس , ط1,دار جرير, عمان , الأردن.
- البدري, ناهده,1987م,تشكيل سمات سلوكية عند تلامذة المرحلة الابتدائية للميل نحو العمل,مجلة العلوم التربوية والنفسية,العدد الثامن ,كلية التربية,جامعة بغداد, مطبعة اسعد, بغداد , العراق.
- بطانية, رزق فايز,2006م , المناهج التربوية,عالم الكتب الحديث,الأردن.
- بوشامب,ادوارد, 1986م,التربية في اليابان المعاصرة,ترجمة وتعليق محمد عبد العليم مرسي ,مكتبة التربية العربي لدول الخليج,الكويت.
- البياتي, عبد الجبار توفيق,2008م,الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية,ط1,إثراء للنشر والتوزيع,عمان,الأردن.

- التميمي,عـواد جاسـم محمـد,2009م,المـنهج وتحليـل الكتاب,مطبعـة دار حواء,بغداد,العراق.
- جبر,علـي توفيـق,1984م,احـدث الاتجاهـات فـي التربيـة المهنية,مجلـة الفيصل,العدد87, المملكة العربية السعودية.
- جروان ,احمد محمد وعلوه, زهير محمد, 2009م, المشكلات التي تواجه طلبة التربية المهنية في كلية الحصن الجامعية أثناء فترة التربية العملية من وجهة نظـر الطلبـة أنفسـهم, التربيـة العمليـة رؤى مسـتقبلية,الجزء الأول, مكتبـة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- الجعفري,ماهر إسماعيل,1989م, بناء أنموذج لتقويم المناهج الدراسية للتعليم العالي في العراق, أطروحة دكتوراه غير منشورة,كلية التربية(ابن رشد),جامعة بغداد, العراق.
- جمهورية العراق,وزارة التربية, 1986م, واقع أقسام التربية المهنية في بعض المدارس المتوسطة في العراق, بحث مقدم إلى الندوة العلمية المتخصصة لتنويع التعليم الثانوي في القطر, إعداد: لجنة خاصة في وزارة التربية ,العراق.
- جوارنـة,طارق يوسـف والبركـات , علـي احمـد ,2009م, درجـة تقـدير وجـود ملامـح التطـوير فـي كتـب التربيـة المهنيـة المقررة للصـفوف الأساسية الثلاثـة الأولـى فـي المدارس الأردنية من وجهة نظر المعلمين, مجلة جامعة دمشق, المجلد 25,العدد(1+2),دمشق , سوريا.
- الحريري,رافدة, 2011م,الجودة الشاملة فـي المنـاهج وطـرق التـدريس,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان ,الأردن.
- الحسـن ,هشـام والفـايق , شـفيق,1990م, تخطـيط المـنهج وتطـويره, ط1,دار الصفاء للنشر والتوزيع , عمان, الأردن.
- الحسيني,محمد كمال طه, 1984م,الاتجاه البوليتكنيكي في التربية الإسلامية, رسالة ماجستير غير منشورة ,قسم أصول التربية جامعة المنوفية.
- الحقيل,سـليمان عبـد الله, 1994م,التعلـيم الابتـدائي فـي المملكـة العربيـة السـعودية– نشـأته– أهميتـه– أسسـه– أهدافـه العامـة وأهـداف مـواده وبعـض

وسائل تحقيقها- منهجه ومعلمه- وبعض مشكلاته- متطلبات النجاح لطلابه,مطبعة العبكان, الرياض, المملكة العربية السعودية.

- حمادات,محمد حسن,2009م,المناهج التربوية نظرياتها مفهومها أسسها عناصرها تخطيطها تقويمها ,ط1,دار الحامد للنشر والتوزيع,عمان, الأردن.
- حمادة, عبد المحسن, 1988م,تطوير الدراسات العملية بمدارس التعليم العام بالكويت , المجلة التربوية , كلية التربية , جامعة الكويت, المجلد 15,العدد4,الكويت.
- حمادة,محمد وآخرون, 2007م,الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً,وحدة بحوث التجديد التربوي,وزارة التربية, الكويت.
- حمدان، محمد , 1989م, البحث العلمي كنظام ، ط1 ,دار التربية الحديثة، عمان ،الأردن.
- الحموز,محمد عواد,2004م,تصميم التدريس,ط1, دار وائل للنشر,عمان , الأردن.
- الحيلة,محمد محمود, 1998م,التربية المهنية وأساليب تدريسها,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
- الخالدي,عطا الله فؤاد وآخرون, 2011م,الإرشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات,ط1,دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان, الأردن.
- الخزاعلة,محمد سلمان,2012م,أصول التربية ومبادئها,ط1,دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع,عمان , الأردن.
- الخطيب,محمد شحات ,1995م,التعليم الفني والمهني ومستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية , دراسة تقويمية لتجربة التعليم التقني بالمملكة العربية السعودية,ملخصات البحوث العلمية , الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية,الرياض, المملكة العربية السعودية.
- الخوالدة,محمد محمود, 2004م,أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان, الأردن.

- ـــ, 2007م,أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي,ط2,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان, الأردن.
- الخياط, عبد العزيز, 1989م, نظرة الإسلام للعمل وأثره في التنمية,دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة, القاهرة, مصر.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن,أنور حسين، 1990م, مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد, العراق.
- الدوري,إقبال احمد, 1988م,تقويم تجربة أقسام التربية المهنية في المدارس المتوسطة المشمولة بالتجربة في ضوء الأهداف الموضوعة لها,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية,جامعة بغداد, العراق.
- ربيع,هادي مشعان و الدليمي , طارق ,2009م,معلم القرن الحادي والعشرين أسس إعداده وتأهيله,ط1,مكتبة المجتمع العربي ,عمان, الأردن.
- زهران,حامد عبد السلام,2004م,علم نفس النمو الطفولة والمراهقة,ط6,دار المعارف,القاهرة, مصر.
- سعادة,جودت احمد و إبراهيم , عبد الله محمد, 2001م,تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها,دار الشروق,عمان , الأردن.
- ـــ, 2008م,المنهج المدرسي المعاصر,دار الفكر,عمان , الأردن.
- سلامة,صبحي خميس, 1994م,تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية,رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الأردنية, الأردن.
- ـــ, 2002م,تقويم مناهج التربية التكنولوجية ,ورقة عمل مقدمة إلى الحلقة الدراسية العربية في تطوير منهاج التربية التكنولوجية , التي عقدت في جامعة القدس المفتوحة , مكتب عمان بالتعاون مع الاتحاد العربي للتعليم التقني.
- سليم, محمد صابر وآخرون,2006م, بناء المناهج وتخطيطها, دار الفكر,عمان, الأردن.
- سهيل,سعاد مجيد و آخرون ,2002م,أسس التربية, بغداد, العراق.

- السيد, مريم, 2009م,التربية المهنية مبادئها واستراتيجيات التدريس والتقويم, ط1,دار وائل للنشر والتوزيع ,عمان, الأردن.
- الشربيني,فوزي والطناوي ,عفت,2011م,تطوير المناهج التعليمية,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان , الأردن.
- صبري, ماهر إسماعيل,2006م,المناهج ومنظومة التعليم, مكتبة الرشد, المملكة العربية السعودية.
- طعيمة, رشدي احمد وزملاؤه , 2009م,المنهج المدرسي المعاصر , ط2,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان, الأردن.
- الطناوي,عفت مصطفى, 2009م,التدريس الفعال تخطيطه – مهاراته– استراتيجياته– تقويمه,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان , الأردن.
- الطويسي,احمد عيسى, 2005م,أساسيات في التربية المهنية,دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان , الأردن.
- عايش,احمد جميل, 2008م,أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان ,الأردن.
- ـــــ, 2009م,التربية المهنية ماهيتها وأساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان ,الأردن.
- عبد الباقي,زيدان, 1987م,العمل والعمال والمهن في الإسلام, مكتبة وهبة,القاهرة,مصر.
- عبد الجواد(أ), صلاح العرب,1962م,اتجاهات جديدة في التربية الحديثة,دار المعارف بمصر, القاهرة,مصر.
- ـــ (ب),1962م,اتجاهات جديدة في التربية الصناعية,ج1,دار المعارف بمصر, القاهرة,مصر.
- عبد الحليم,احمد المهدي وآخرون,2009م, المنهج المدرسي المعاصر, دار المسيرة,عمان,الأردن.

- عبد المعطي ,يوسف, 1983م,رحلة إلى المدرسة الشاملة,ط2,دار البحوث العلمية,الكويت.
- عبد الهادي, جودت عزت وآخرون , 1999م,التوجيه المهني ونظرياته,ط1,عمان, الأردن.
- عثمان,محمد علي, 1987م,التجربة التونسية في التدريب على العمل اليدوي والتقني,ع1, رسالة المعلم,وزارة التربية والتعليم,الأردن.
- العجيلي , شذى عبد الباقي وآخرون,2011م, التربية الوطنية والاجتماعية, ط8,دار الكتب والوثائق , بغداد, العراق.
- العزاوي,رحيم يونس كرو, 2008م,مقدمة في منهج البحث العلمي,ط1,دار دجلة,عمان , الأردن.
- عطوان, احمد,2007م,البحث العلمي والتربية المهنية في التعليم العام,الجمعية الأردنية للبحث العلمي,وقائع المؤتمر الثالث للبحث العلمي في الأردن ,محور البحث العلمي في التعليم المهني,الأردن.
- عطية , محسن علي,2009م,المناهج الحديثة وطرائق التدريس, دار المناهج, عمان, الأردن.
- علي,سعيد إسماعيل, 1992م,الأصول الإسلامية للتربية,دار الفكر العربي, القاهرة,مصر.
- ـــــ,2007م,أصول التربية العامة,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان , الأردن.
- علي,محمد السيد,2000م,علم المناهج,دار الفكر العربي,القاهرة,مصر.
- عودة,احمد سليمان وملكاوي , فتحي حسن,1987م,أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية – عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته,ط1,مكتبة المنار للنشر والتوزيع,جامعة اليرموك,القاهرة , مصر.
- العيسوي,عبد الرحمن,2004م,علم النفس المهني والصناعي,ط1,دار أسامة للنشر والتوزيع,عمان , الأردن.

- الغزالي, محمد , 1982م, مشكلات في طريق الحياة الإسلامية, كتاب الأمة ,قطر.
- فرج,عبد اللطيف حسين,2009م,تخطيط المناهج وصياغتها,ط1,دار الحامد للنشر والتوزيع,عمان,الأردن.
- الفرح, وجيه وأبو سماحة , كمال, 1988م,اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل والدراسة المهنية ,"مجلة رسالة المعلم", وزارة التربية والتعليم,الأردن.
- فرغلي,جاد احمد,1996م,التربية المهنية في المنظور الإسلامي,"مجلة التربية",العدد 117,قطر.
- فلاته,إبراهيم محمود,2005م,العملية التعليمية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها,ط2,مكة المكرمة,المملكة العربية السعودية.
- فهمي,محمد سيف الدين وحسونة , رفيق اشرف,1972م,تخطيط التعليم الابتدائي في العراق , مديرية مطبعة وزارة التربية, بغداد, العراق.
- قطب,سيد, 1981م,في ظلال القرآن,دار الشروق,القاهرة , مصر.
- قطناني,محمد حسين ومريزيق , هشام يعقوب, 2009م,تربية الموهوبين وتنميتهم,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان , الأردن.
- كانتور , ليونارد,1995م,التعليم المهني والتدريب في الدول المتقدمة , دراسة مقارنة,ترجمة محمد بن شحات الخطيب, الرياض , المملكة العربية السعودية.
- لبيب,رشدي وآخرون, 1984م,المنهج منظومة لمحتوى التعليم,دار الثقافة, مصر.
- اللقاني, احمد حسين, 1995م,المناهج بين النظرية والتطبيق,ط4,عالم الكتب,القاهرة , مصر.
- لينجنز,هانزج وباربار, 1987م,التربية في ألمانيا الغربية نزوع نحو التفوق والامتياز, ترجمة وتعليق محمد عبد العليم مرسي,مكتب التربية العربي لدول الخليج, الكويت.

- المالكي,عطية بن حامد بن ذياب,2009م,دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة من وجهة نظر معلمي التربية الوطنية بمحافظة الليث,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية, جامعة أم القرى ,مكة المكرمة , المملكة العربية السعودية.
- مبارك, فتحي يوسف,1986م,الأسلوب التكاملي في بناء المنهج النظرية والتطبيق,ط1,دار المعارف, كلية التربية, جامعة الأزهر,مصر.
- متكنون,يلو,ترجمة د. أنور حسين عبد الرحمن,2007م,القياس في التقويم التربوي,دار الكتب والوثائق,بغداد,العراق.
- المحميد,عبد العزيز بن عبد الرحمن, 2003م,الأسس الإسلامية للتربية المهنية, "مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية", الرياض, المملكة العربية السعودية.
- مذكور, علي احمد,1984م,نظريات المناهج العامة,دار الثقافة للطباعة والنشر, القاهرة , مصر.
- ـ,1997م,نظريات المناهج العامة,ط1, دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.
- مراد, هاني البرغوثي وآخرون, 1995م,التربية المهنية في الأردن واقع وتطلعات, الحلقة الإقليمية حول رفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية, وزارة التربية والتعليم, الأردن.
- مرسي,سيد عبد الحميد, 1985م,الشخصية المنتجة(دراسات إسلامية نفسية),مكتبة وهبة, القاهرة , مصر.
- مرعي,توفيق احمد والحيلة,محمد محمود,2000م,المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان,الأردن.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج, 1983م,التوجيه التربوي والمهني لطلبة المرحلة المتوسطة نحو التعليم الثانوي العام والمهني بدول الخليج العربي , مكتبة التربية العربية لدول الخليج, الكويت.

- المركز العربي للبحوث, 1985م,ندوة البرامج العملية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربي,مكتب التربية العربي لدول الخليج,الكويت.
- المشهداني,شفاء إسماعيل إبراهيم, 2003م,مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, ابن رشد,جامعة بغداد, العراق.
- المصري,منذر واصف وزملاؤه, 1994م,المرجع في مبادئ التربية , دار الشروق,عمان, الأردن.
- المطري,حسن عمر علي , 2003م,بناء منهج للتقنيات التربوية في التربية الإسلامية لكليات التربية في الجمهورية اليمنية في ضوء الأصالة والمعاصرة,أطروحة دكتوراه غير منشورة,كلية التربية –ابن رشد,جامعة بغداد,العراق.
- مندورة,محمد محمود وآخرون, 1992م,إدخال مقرر الثقافة في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربي,مكتب التربية العربي لدول الخليج,الرياض, المملكة العربية السعودية.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , 1998م, اجتماع مسئولي التعليم الثانوي العام ومسؤولي التعليم المهني والفني ومسؤولي تخطيط القوى العاملة حول تحديث برامج التعليم الثانوي العام والثانوي المهني والفني وتكاملهما , الرياض, المملكة العربية السعودية.
- منظمة اليونسكو,1985م,التطورات في التعليم التقني والمهني- اتجاهات وقضايا في التعليم التقني والمهني,ترجمة سليمان أبو علي ,باريس.
- ـــ,1994م,ربط المناهج باحتياجات سوق العمل,دليل إعداد نماذج أولية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني,الندوة التدريبية الإقليمية لتطوير مناهج التعليم التقني والمهني في الدول العربية , مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية(بوندباس),عمان ,الأردن.
- ناصر,إبراهيم,2001م, فلسفات التربية,ط1,دار وائل للطباعة والنشر,عمان, الأردن.

- النجيحي,محمد لبيب,1978م, الأسس الاجتماعية للتربية,ط7,مكتبة الانجلو المصرية, القاهرة, مصر.
- نشوان,يعقوب حسين,1992م,المنهج التربوي من منظور إسلامي, ط1,دار الفرقان للنشر,عمان, الأردن.
- النقيب,عبد الرحمن, 1987م,مدخل لدراسة الاتجاه الحرفي والمهني في التربية الإسلامية,بحوث في التربية الإسلامية,دار الفكر العربي , القاهرة, مصر.
- هندي,صالح وآخرون,1999م,تخطيط المنهج وتطويره,دار الفكر,عمان, الأردن.
- الهنيدي,جمال محمد, 2000م,التربية المهنية والحرفية في الإسلام,دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع,المنصورة, مصر.
- وزارة التربية,1968م,نظام المدارس الابتدائية,ط1,مديرية مطبعة وزارة التربية, بغداد, العراق.
- ـــ , 1970م, مقررات الحلقة الدراسية الأولى لتخطيط السياسة التربوية, العدد(11) ,مديرية البحوث,جمهورية العراق.
- ـــ,1986م,الندوة العلمية المتخصصة لتنويع التعليم الثانوي في القطر,التجديدات التربوية في التعليم الثانوي ,مديرية مطبعة وزارة التربية,العراق.
- ـــ ,2004م,تطور التربية, مركز البحوث التربوية,التقرير الوطني لجمهورية العراق.
- وزارة التربية والتعليم, 1992م, منهاج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي,المديرية العامة للمناهج, تقنيات التعليم, وزارة التربية والتعليم , الأردن.
- الوكيل,حلمي احمد ومحمود , حسين بشير,2005م ,الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى,دار الفكر العربي,القاهرة,مصر.

- يماني,علي بن عبد القادر بن محمد, 2008م,التربية المهنية في السنة النبوية وتفعيلها في المدارس الثانوية,رسالة ماجستير غير منشورة,.كلية التربية,جامعة أم القرى , المملكة العربية السعودية.

المصادر الأجنبية:

- Best . J.W , 1981, Research in Education, Edition Aliff, N. Prentic H All Engle Wood.
- Bouchamp, George, 1981, A curriculum Theory , 4 Ined F. E. Peacock Publishers.
- Brameld , T.1955, Philosephies of Education in Cultural Perspective, New York, Holt, Renehart and Winston, Inc.
- Good,C.V,1973, Dictionary of Education , 3rd, ed,New York , Mc Graw , Hill.
- Hardee , Daniel ED,1985,Relationships Between Selected Variables ldentified in The Follow – Up Of Secondary Vocational Education Program. In Dissertation Abstract International ,Vol. 45No. 10 April.
- Hass, Glen,1980, Curriculum Planning,A New Approach Boston, All Yn,and Bocon,Ine.
- Holmes , B,1974, Curriculum Innovation at the Second Level of Education , Parris, Unesco, IBE.
- James , Dkoner, 1979, Basic Education ,U.S.A.
- Kissock, Craig, 1999, Curriculum planning for Social Studies Teaching, New York. John wileg and sons.
- Marvin, Powell , 1962, Development of And Reason For Vocational Choices of Adolescents Through The High – School Years . In Dissertation Abstract International, Vol. 56 No . 3 November.
- Negley, Rossl, Evansan. 1967, Hand Book For Effective Curriculum Develop Ment. (N:Y: prentice .Hall Inc.
- Suchodolski ,B.,1970, Comenius and teaching Methods, in Dolinson, C.H.(ed.) Comenius and contemporary Education Hamiwrg , Unesco, Iustitute of Education.

- Tyler. Ralph, W.1981. Basic Prichciples of Curriculum and Iustruction, The University of Chicago.
- UNESCO, 2003, Technical and Vocational Education and Training for the Twenty – first Century , United Nations Educational ,Scientific and Cultural Organization.

ملحق (5)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في مراحل إعداد المنهج المقترح

ت	أسماء الخبراء	مكان العمل	تخصص الخبراء	الأهداف العامة	مجالات التربية المهنية	الأهداف الخاصة	المفاهيم	صدق الأداة	ثبات الأداة
1	أ.د أسماء كاظم فندي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية					✓	✓
2	أ.د سالم نوري صادق	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس					✓	✓
3	أ.د عادل عبد الرحمن العزي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	✓			✓	✓	✓
4	أ.د عبد الرزاق عبد الله العنبكي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس الاجتماعيات					✓	✓
5	أ.د عبد الله احمد العبيدي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	علم النفس التربوي	✓		✓			
6	أ.د عدنان محمود المهداوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	إرشاد تربوي					✓	✓
7	أ.د علي مطني علي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس العلوم					✓	✓
8	أ.د علي إبراهيم الأوسي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	إدارة تربوية	✓	✓	✓	✓	✓	
9	أ.د عواد جاسم التميمي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	مناهج وطرائق تدريس	✓		✓			

10	أ.د فائق فاضل السامرائي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريـــــس الرياضيات					✓	✓	
11	أ.د مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية					✓	✓	
12	أ.د نشعة كريم عذاب	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	علم النفس التربوي	✓		✓				
13	أ.م.د بشرى عناد التميمي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	علم الاجتماع	✓	✓	✓	✓			
14	أ.م.د حاتم جاسم عزيز	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	فلسفة التربية	✓		✓		✓	✓	✓
15	أ.م.د حسين محمد علي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التربية الفنية	✓		✓				
16	أ.م.د خالد جمال حمدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس التاريخ	✓	✓	✓				
17	أ.م.د رياض حسين علي	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية		✓	✓	✓			
18	أ.م.د رياض خماط العتابي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	فنون سمعية بصرية	✓	✓	✓			✓	
19	أ.م.د عبد زيد عبد الحسن الياسري	وزارة التربية / مديرية التعليم العام	طرائق تدريس اللغة العربية	✓		✓	✓	✓	✓	
20	أ.م.د لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	علم النفس العام	✓	✓	✓	✓			
21	م.د إخلاص علي حسين	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية	علم النفس التربوي	✓	✓	✓	✓	✓	✓	
22	السيد إبراهيم حسن حميد	مديرية تربية ديالى	مشرف تربوي	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

الأهداف العامة للتربية المهنية:

الهدف الأول:

المجال المعرفي / تعريف التلميذ مجالات المهن والحرف اليدوية وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.

مجالات التربية المهنية	ت	الأهداف الخاصة	يصلح	لا يصلح	يحتاج إلى تعديل
الصناعي	1	يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها النجار.			
	2	يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها الحداد.			
	3	يتعرف التلميذ بعض المهن والحرف اليدوية .			
	4	يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في صناعة المنسوجات.			
	5	يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في الدباغة.			
	6	يتعرف التلميذ المواد المصنوعة من الجلود .			
	7	يتعرف التلميذ المواد والأجهزة المستخدمة في الحياكة والغزل.			
الزراعي	8	يتعرف التلميذ بعض أدوات الفلاحة والزراعة.			
	9	يتعرف التلميذ أنواع الزراعة.			
	10	يتعرف التلميذ الأدوات والأجهزة المستخدمة في السقي.			

التجاري	11	يتعرف التلميذ النقد بفئاته المختلفة.			
	12	يتعرف التلميذ الأماكن التي تتعامل مع النقد.			
الصحة والسلامة	13	يتعرف التلميذ أهم المواد المطهرة للجروح.			
	14	يتعرف التلميذ فوائد مدلولات السير في الشوارع.			
	15	يتعرف التلميذ إجراءات التمريض المنزلي والمواد والأدوات المستخدمة فيه.			
مهارات حياتية	16	يتعرف التلميذ المواد المستخدمة في تغليف الشطائر.			
	17	يتعرف التلميذ المواد المستخدمة في تجليد الكتب.			

الهدف الثاني:

المجال المعرفي / تعريف التلميذ بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.

الصناعي	18	يتعرف التلميذ النباتات الموجودة في البيئة المحلية من حيث استخداماتها الصناعية.			
	19	يتعرف التلميذ بعض المواد الأولية المستخدمة في الصناعة..			
الزراعي	20	يتعرف التلميذ أهم المنتجات الحيوانية.			
	21	يتعرف التلميذ كيفية وقاية النباتات من الآفات الزراعية.			
	22	يتعرف التلميذ كيفية استثمار الحديقة المنزلية والاستفادة منها.			
	23	يتعرف التلميذ بعض الحيوانات الداجنة.			

التجاري	24	يتعرف التلميذ أهمية المنتجات التجارية.			

الهدف الثالث:

المجال المهاري / إكساب التلميذ مهارات مهنية .

الصناعي	25	يعمل التلميذ مجسمات أو أشكال بسيطة ودهانها(صبغها).			
	26	يصنع التلميذ هدايا باستخدام خامات البيئة.			
	27	يصنع التلميذ من الخشب نموذج معين.			
	28	يقوم التلميذ بإعمال الصيانة البسيطة لبعض الأجهزة ومرافق الأبنية في المنزل والمدرسة.			
الزراعي	29	يجهز التلميذ التربة للزراعة في كل من الأصص والحدائق.			
	30	يجهز التلميذ عقل النباتات للزراعة.			
	31	يمارس التلميذ بعض العمليات الزراعية البسيطة مثل الري وقطف الثمار, التسميد والتعشيب.			
	32	يمارس التلميذ العمل في حقول الدجاج.			

التجاري	33	يتعامل التلميذ بالنقد بفئاته المختلفة.			
	34	يمارس التلميذ عملية البيع والشراء في الحانوت المدرسي.			
الصحة والسلامة	35	يستخدم التلميذ المحرار لقياس درجة الحرارة.			
	36	يحفظ التلميذ الأطعمة من التلوث .			
	37	يجري التلميذ الإسعافات الأولية لشخص مصاب بضربة شمس.			
	38	ينظف التلميذ العين والأذن والأنف بالطرق الصحيحة والآمنة.			
	39	يستخدم التلميذ الصيدلية المنزلية بشكل صحيح.			
	40	ينظف التلميذ ويعقم الجروح البسيطة.			
مهارات حياتية	41	يعد التلميذ بعض الأطعمة البسيطة.			
	42	يكتشف التلميذ الأطعمة الفاسدة من غيرها.			
	43	يطرز التلميذ على القماش بأشكال مختلفة.			
	44	يقطع التلميذ قطعة خشب على وفق نموذج معين.			

الهدف الرابع:

المجال المهاري / تنمية مفهوم الإبداع في العمل .

الصناعي	45	يصنع التلميذ تصميما لمنتج ما في إحدى المهن.			
	46	يتقن التلميذ عمل الشيء الذي يقوم بصناعته.			
	47	يعمل التلميذ على إجراء تطوير بسيط لتصميم مصنوع مسبقا .			
	48	يدهن التلميذ منتج معين بطريقة جذابة.			
الزراعي	49	يزرع التلميذ بطرق أكثر جمالية وتنسيق.			
	50	يمارس التلميذ عملية تخطيط زراعة الحدائق بطرق جديدة.			
	51	يبني التلميذ أقفاص لتربية الدجاج بأشكال متميزة.			
التجاري	52	يمارس التلميذ أفكاراً وأراء تجارية.			
	53	يعد التلميذ وسيلة لإعلان تجاري.			
الصحة والسلامة	54	يستخدم التلميذ أدوات مختلفة بطريقة مأمونة.			
	55	يرسم التلميذ أشكالاً ورموزاً شائعة في الحياة اليومية بطرق جديدة مثل : ممنوع التدخين.			
[illegible]	56	يمثل التلميذ ادواراً مختلفة (معلم,طبيب, ...).			

	57	يرسم التلميذ لوحات مختلفة وجميلة.			
	58	يرتب التلميذ مجموعات الكتب على وفق طريقة معينة.			

الهدف الخامس:

المجال الوجداني / تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلميذ نحو العمل اليدوي واحترام العاملين .

الصناعي	59	يطلع التلميذ على العمليات الإنتاجية في المعامل والمصانع القريبة من المدرسة.			
	60	يتحمل التلميذ المسؤولية في بعض الأعمال الحياتية.			
الزراعي	61	يقدر التلميذ عمل الفلاح في الإنتاج الزراعي .			
	62	يحافظ التلميذ على نظافة الحديقة المنزلية.			
	63	يشارك التلميذ في عمليات الإنتاج الزراعي في بيئته المنزلية والمحلية.			
التجاري	64	يحترم التلميذ عمليات البيع والشراء.			
	65	يحفظ التلميذ آيات قرآنية في المجال التجاري.			
	66	يدرك التلميذ أهمية الإعلان التجاري في ازدهار التجارة.			
سلامة والصحة	67	يحترم التلميذ عمل الممرض.			

	68	يحترم التلميذ ألأنظمة الخاصة بعبور المشاة.			
مهارات حياتية	69	يحترم التلميذ الوقت ويستثمره لإنتاج أشياء مميزة .			
	70	يتعاون التلميذ مع زملائه .			
	71	يكون للتلميذ أكثر من صديق من العاملين في مجالات مهنية مختلفة.			

ت	مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح	صالحة	غير صالحة	يحتاج إلى تعديل
1	**المجال الصناعي:** ويتضمن تحويل المواد الأولية إلى مواد أخرى أكثر فائدة وممارسته للأنشطة المهنية البسيطة المناسبة المتعلقة بهذا المجال,(يدمج مع هذا المجال أنشطة منزلية صناعية).			
2	**المجال الزراعي** :ويتضمن عمليات إنتاج المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات وممارسته للأنشطة المهنية المناسبة المتعلقة بهذا المجال.			
3	**المجال التجاري:** ويتضمن العمليات المتعلقة بالبيع والشراء ومبادلة السلع وممارسته للأنشطة المهنية المناسبة المتعلقة بهذا المجال.			
4	**الصحة والسلامة** : ويتضمن هذا المجال العادات والممارسات السليمة في مجال الصحة , وتزداد لديهم درجة الوعي الصحي على النحو الذي يمكنهم من إتباع أنظمة صحية سليمة تجنبهم التعرض لازمات صحية والتعامل الآمن مع كل ما يحيط به بما ينعكس ايجابياً على ممارساته اليومية, (ويدمج مع هذا المجال الصحة والتغذية, السلامة العامة, التوعية المرورية).			
5	**مهارات حياتية** : ويتضمن هذا المجال على الكثير من المهارات الحياتية التي تنفعهم في حياتهم اليومية وممارستها , وتكفيهم الاستعانة بالآخرين.			

ككككككككككككككككككككك ككك

ككككككككككككككككأك

الأهداف العامة للتربية المهنية:

الهدف الأول:

المجال المعرفي / تعريف التلميذ مجالات المهن والحرف اليدوية وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.

مجالات التربية المهنية	الأهداف الخاصة	المفاهيم	الأنشطة	التقويم	يصلح	لا يصلح	يحتاج إلى تعديل
الصناعي	– يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها النجار. – يتعرف التلميذ بعض الأدوات التي يستخدمها الحداد. – يتعرف التلميذ بعض المهن والحرف اليدوية . – يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في صناعة المنسوجات.	– المطرقة , المشار, المسمار, الغرى. – الحديد, ماكنة لحيم,مبراة حديدية, سلك, مثقاب حديدي, منشار حديدي. – المهنة, الحرفة, المعلم, النجار, الحداد,... – النسيج, القطن, الصوف, الوبر, الكتان, النايلون.	– عرض إيضاحي والأدوات المذكورة. – عرض إيضاحي للأدوات المذكورة. – عرض تمثيلي من قبل التلاميذ . – عرض إيضاحي للمواد المذكورة .	– أسئلة شفوية أو تحريرية – أسئلة شفوية أو تحريرية – الملاحظة – الملاحظة			

	– يتعرف التلميذ بعض المواد المستخدمة في الدباغة. – يتعرف التلميذ المواد المصنوعة من الجلود . – يتعرف التلميذ المواد والأجهزة المستخدمة في الحياكة والغزل.	– الأصباغ, جلد الغنم, جلد الماعز,.... – الجلود الحيوانية, جلد التمساح,الحقائب. – الخيوط, المضراب, المغزل اليدوي,المبرم اليدوي.	– عرض إيضاحي من خلال أفلام. – عرض إيضاحي من خلال أفلام. – عرض إيضاحي من خلال أفلام.	– الملاحظة. – الملاحظة. – الملاحظة.			
الزراعي	– يتعرف التلميذ بعض أدوات الفلاحة والزراعة. – يتعرف التلميذ أنواع الزراعة. – يتعرف التلميذ الأدوات والأجهزة المستخدمة في السقي.	– المنجل,المحراث, المسحاة,الحاصودة. – الزراعة بالبذور , الزراعة بالشتلات, بالأقلام,بالتطعيم. – إبريق الرش,السقي بالرش, السقي بالسيح, بالتقطير ,المجرفة.	– عرض إيضاحي للأدوات المذكورة. – عرض إيضاحي لأنواع الزراعة(أفلام). – عرض إيضاحي من خلال الصور والأفلام.	– أسئلة شفوية أو تحريرية. – الملاحظة. – أسئلة شفوية وتحريرية.			
التجاري	– يتعرف التلميذ النقد بفئاته	– النقد , فئات النقد.	– عرض إيضاحي لفئات النقد.	– ملاحظة.			

	المختلفة. – يتعرف التلميذ الأماكن التي تتعامل مع النقد.	– مال, بنك(المصرف),عملية الاقتصاد.	– عرض إيضاحي من خلال أفلام.	– أسئلة شفوية.			
الصحة والسلامة	– يتعرف التلميذ أهم المواد المطهرة للجروح. – يتعرف التلميذ فوائد مدلولات السير في الشوارع. – يتعرف التلميذ إجراءات التمريض المنزلي والمواد والأدوات المستخدمة فيه.	– الصحة,التعقيم,المواد المطهرة, ديتول,كحول معقمة. – شرطي المرور, مدلولات السير, الإشارات الضوئية . – المحرار,جهاز قياس الضغط,حرارة الجسم,التمريض المنزلي,العقاقير الطبية.	– عرض إيضاحي لمواد تعقيم الجروح. – عرض إيضاحي من خلال عرض أفلام. – عرض إيضاحي من خلال عرض أفلام.	– أسئلة شفوية. – ملاحظة. – ملاحظة.			
مهارات حياتية	– يتعرف التلميذ المواد المستخدمة في تغليف الشطائر. – يتعرف التلميذ المواد المستخدمة في تجليد الكتب.	– مهارات حياتية,الشطائر,تغليف الشطائر. – تجليد الكتب,أوراق التجليد,المقص.	– عرض إيضاحي للمواد المذكورة. – عرض إيضاحي في تجليد الكتب للمعلم.	– ملاحظة. – ملاحظة.			

الهدف الثاني:

المجال المعرفي / تعريف التلميذ بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.

الصناعي	– يتعرف التلميذ النباتات الموجودة في البيئة المحلية من حيث استخداماتها الصناعية. – يتعرف التلميذ بعض المواد الأولية المستخدمة في الصناعة.	– البيئة,البيئة المحلية,أشجار النخيل,أشجار المطاط,شجيرات الورد,أشجار الزيتون. – المواد الأولية,قصب السكر,البردي الصوف,القطن.	– عرض إيضاحي بالأفلام. – حوار ومناقشة وعرض إيضاحي بالأفلام.	– اختبارات. – اختبارات.			
الزراعي	– يتعرف التلميذ أهم المنتجات الحيوانية. – يتعرف التلميذ كيفية وقاية النباتات من الآفات الزراعية. – يتعرف التلميذ كيفية استثمار الحديقة المنزلية والاستفادة منها. – يتعرف التلميذ بعض الحيوانات الداجنة.	– المنتجات الحيوانية,الألبان,الجلود. – الآفات الزراعية,المبيدات الحشرية,مكافحة الآفات الزراعية. – الاستثمار, أشجار الزينة,أشجار الحمضيات,البيوت الزجاجية. – الحيوانات الداجنة.	– عرض إيضاحي من خلال أفلام. – حوار ومناقشة. – حوار ومناقشة. – حوار ومناقشة وعرض	– اختبارات. – اختبارات. – اختبارات. – اختبارات.			

			أفلام.				
التجاري	– يتعرف التلميذ أهمية المنتجات التجارية .	– التجارة,المنتجات التجارية,الصادرات التجارية.	- حوار ومناقشة.	– اختبارات.			

الهدف الثالث:

المجال المهاري / إكساب التلميذ مهارات مهنية.

الصناعي	– يعمل التلميذ مجسمات أو أشكالاً بسيطة ودهانها(صبغها). – يصنع التلميذ هدايا باستخدام خامات البيئة. – يصنع التلميذ من الخشب أنموذجاً معين. – يقوم التلميذ بإعمال الصيانة البسيطة لبعض الأجهزة ومرافق الأبنية في المنزل والمدرسة.	– الصباغ,العمل,الصبغ, الدهان, الفرشاة ,مجسمات. – البيئة,الخامات. – النماذج, استخدام العدد اليدوية. – الصيانة , الأجهزة.	– أنشطة عملية فردية أو جماعية. – عرض عملي,نشاط عملي فردي أو جماعي. – عرض عملي من قبل التلاميذ. – عرض عملي من قبل التلاميذ.	– تقويم ذاتي. – أراء الأقران. – الملاحظة. – أراء أولياء الأمور والمعلمين.			
الزراعي	– يجهز التلميذ التربة للزراعة	– الأصص , عملية تجهيز	– عرض عملي من قبل	– السجلات			

	في كل من الأصص والحدائق. – يجهز التلميذ عقل النباتات للزراعة. – يمارس التلميذ بعض العمليات الزراعية البسيطة مثل الري وقطف الثمار , التسميد والتعشيب. – يمارس التلميذ العمل في حقول الدجاج.	التربة للزراعة. – العقل. – الرش,التسميد,التعشيب,قطف الثمار. – حقول الدجاج.	المعلم والتلاميذ. – عرض عملي. – عرض عملي, أنشطة جمعية. – عرض عملي,أنشطة جمعية.	والبطاقات . – الملاحظة. – الملاحظة. – السجلات والبطاقات .			
التجاري	– يتعامل التلميذ بالنقد بفئاته المختلفة. – يمارس التلميذ عملية البيع والشراء في الحانوت المدرسي.	– التعامل بالنقد. – البيع, الشراء.	– عرض تمثيلي. – عرض عملي .	– الملاحظة. – السجلات والبطاقات .			
الصحة والسلامة	– يستخدم التلميذ المحرار لقياس درجة الحرارة. – يحفظ التلميذ الأطعمة من التلوث.	– المحرار,حرارة الجسم,قياس درجة الحرارة. – حفظ الأطعمة, الأطعمة المكشوفة.	– عرض عملي للتلاميذ . – عرض عملي للتلاميذ .	– الملاحظة. – الملاحظة, والبطاقات .			

	– يجري التلميذ الإسعافات الأولية لشخص مصاب بضربة شمس . – ينظف التلميذ العين والأذن والأنف بالطرق الصحيحة والآمنة. – يستخدم التلميذ الصيدلية المنزلية بشكل صحيح. – ينظف التلميذ ويعقم الجروح البسيطة.	– الإسعافات الأولية,الإصابة بضربة الشمس. – العناية بالحواس,الصحة الشخصية. – الصيدلية المنزلية,الصيدلي ,الدواء. – الجروح,تعقيم الجروح,المطهرات.	– عرض تمثيلي من قبل التلاميذ. – عرض تمثيلي من قبل التلاميذ. – عرض عملي. – عرض تمثيلي من قبل التلاميذ.	– الملاحظة. – الملاحظة. – الملاحظة. – لملاحظة.			
مهارات حياتية	– يعد التلميذ بعض الأطعمة البسيطة. – يكتشف التلميذ الأطعمة الفاسدة من غيرها. – يطرز التلميذ على القماش	– التغذية,إعداد الأطعمة,تنظيف الخضار,إعداد السلطات. – العفن,الأطعمة الطازجة,الأطعمة الفاسدة. – التطريز,الأقمشة,.	– عرض عملي. – عرض عملي. – عرض عملي.	– الملاحظة. – الملاحظة, والاختبارات. – الملاحظة.			

	بأشكال مختلفة. – يقطع التلميذ قطعة خشب على وفق نموذج معين.	– وصلات مناشير,استخدام المنشار.	– عرض عملي.	– الملاحظة.			

الهدف الرابع:

المجال المهاري / تنمية مفهوم الإبداع في العمل .

الصناعي	– يصنع التلميذ تصميما لمنتج ما في إحدى المهن. – يتقن التلميذ عمل الشيء الذي يقوم بصناعته. – يعمل التلميذ على إجراء تطوير بسيط لتصميم مصنوع مسبقا . – يدهن التلميذ منتج معين بطريقة جذابة.	– التصميم,المنتج. – إتقان العمل. – تطوير الصناعة. – عملية الدهان.	– أنشطة ابتكاريه من قبل التلاميذ. – عرض عملي. – عرض عملي. – عرض عملي.	– الملاحظة. – الملاحظة. – الملاحظة. – الملاحظة.			
الزراعي	– يزرع التلميذ بطرق أكثر	– التنسيق.	– أنشطة جمعية وفردية.	– الملاحظة.			

	جمالية وتنسيق. – يمارس التلميذ عملية تخطيط زراعة الحدائق بطرق جديدة. – يبني التلميذ أقفاص لتربية الدجاج بأشكال متميزة.	– تخطيط زراعة الحدائق. – الأقفاص ,أقفاص الدجاج.	– عرض إيضاحي ,وعرض عملي. – عرض عملي.	– أراء المعلمين والمديرين. – التقويم الذاتي,أراء أولياء الأمور.			
التجاري	– يمارس التلميذ أفكاراً وأراء تجارية. – يعد التلميذ وسيلة لإعلان تجاري.	– الأفكار , الآراء التجارية. – السلع,التسويق.	– عرض تمثيلي, وعرض إيضاحي. – عرض عملي.	– المقاييس. – الملاحظة.			
الصحة والسلامة	– يستخدم التلميذ أدوات مختلفة بطريقة مأمونة. – يرسم التلميذ أشكالاً ورموزاً شائعة في الحياة اليومية بطرق جديدة مثل : ممنوع التدخين.	– الصحة المهنية. – الأشكال ,الرموز الصحية.	– عرض عملي. – عرض عملي.	– الملاحظة. – أراء الأقران.			
مهارات	– يمثل التلميذ ادوار مختلفة (	– ممثل,التمثيل.	– عرض تمثيلي.	– تقويم			

حياتية	معلم,طبيب, ...). – يرسم التلميذ لوحات مختلفة وجميلة. – يرتب التلميذ مجموعات الكتب وفق طريقة معينة.	– الرسم,الرسام,الألوان. – ترتيب الكتب, المكتبة,المجموعة.	– عرض عملي. – عرض عملي.	الآخرين. – الملاحظة,و المقاييس. – الملاحظة.			

الهدف الخامس:

المجال الوجداني/ تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلميذ نحو العمل اليدوي واحترام العاملين .

الصناعي	– يطلع التلميذ على العمليات الإنتاجية في المعامل والمصانع القريبة من المدرسة. – يتحمل التلميذ المسؤولية في	– المشروعات الإنتاجية,المصانع,معمل,العمل كفريق, العامل. – المسؤولية المهنية.	– أنشطة جمعية (القيام بزيارات إلى المصانع) – نشاط فردي .	– الملاحظة. – المقاييس .			

	بعض الأعمال الحياتية.						
الزراعي	– يقدر التلميذ عمل الفلاح في الإنتاج الزراعي . – يحافظ التلميذ على نظافة الحديقة المنزلية. – يشارك التلميذ في عمليات الإنتاج الزراعي في بيئته المنزلية والمحلية.	– الإنتاج الزراعي. – نظافة الحديقة المنزلية. – المشاركة, البيئة المنزلية.	– عرض تمثيلي. – عرض إيضاحي من خلال أفلام . – عرض إيضاحي من خلال أفلام .	– المقابلة. – الملاحظة. – الملاحظة.			
التجاري	– يحترم التلميذ عمليات البيع والشراء. – يحفظ التلميذ آيات قرآنية في المجال التجاري. – يدرك التلميذ أهمية الإعلان التجاري في ازدهار التجارة.	– أخلاقيات العمل. – الكسب الحلال, الكسب الحرام. – ازدهار التجارة.	– حوار ومناقشة. – أنشطة جمعية أو فردية(تقارير). – عرض إيضاحي,حوار ومناقشة.	– المقابلة, والملاحظة. – اختبارات. – الملاحظة.			
الصحة	– يحترم التلميذ عمل الممرض.	– الممرض.	– حوار ومناقشة.	– المقابلة.			

والسلامة	– يحتـــرم التلميـــذ ألأنظمـــة الخاصة بعبور المشاة.	– التوعية المرورية,الأنظمة.	– حوار ومناقشة.	– الملاحظة.			
مهـــارات حياتية	– يحترم التلميذ الوقت ويستثمره لإنتاج أشياء مميزة . – يتعاون التلميذ مع زملاءه . – يكـون للتلميـذ أكثـر مـن صـديق مـن العـاملين فـي مجالات مهنية مختلفة.	– استثمار الوقت – التعاون. – مجالات المهنة.	– حوار ومناقشة. – أنشطة جمعية. – حوار ومناقشة.	– الملاحظـــة, والمقاييس. – الملاحظة. – الملاحظـــة, والمقاييس.			

ملحق (1- أ)

ملحق (1- ب)

ملحق (2)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم أصول التربية

م/ دراسة استطلاعية

المعلم الفاضل ----------المحترم

المعلمة الفاضلة----------المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب(منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي) .

لذا يرجى التفضل بإبداء أرائكم السديدة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

هل تجد إن منهج المرحلة الابتدائية يزود التلاميذ بمعلومات ومهارات مهنية يتحقق من خلالها تربية التلاميذ نحو المهنة وأخلاقياتها وواجباتها بما يساعدهم على تبني ميول مهنية لمهنة المستقبل؟

مع شكري وامتناني

طالبة الماجستير

سناء حسين خلف

ملحق (3)

ملحق (4)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم أصول التربية

م/ صلاحية الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح

الأستاذ الفاضل---------- المحترم

الأستاذة الفاضلة ---------- المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب(منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي) ومن متطلبات انجازه, اشتقاق الأهداف العامة لمنهج التربية المهنية المقترح.

ويقصد بالتربية المهنية وبحسب تعريف الباحثة " هي المجالات التربوية التي تقدم للتلاميذ خلال المرحلة الابتدائية وهي جزء من التعليم العام تهدف إلى تهيئة التلاميذ وتوعيتهم وإعدادهم لاكتساب المفاهيم المرتبطة بمجالات مهنية متعددة (الصناعي, الزراعي, التجاري,الصحة والسلامة ,والمهارات الحياتية) واكتشاف ميولهم ورغباتهم وتساعدهم على تحديد اختياراتهم المهنية ".

لذا يرجى التفضل بإبداء أرائكم السديدة حول الصياغة اللغوية للهدف ووضوحه ودقته العلمية , ومن حيث صلاحيته أو عدمها أو تعديله.

مع شكري وامتناني

طالبة الماجستير

سناء حسين خلف

ت	الأهداف العامة	يصلح	لا يصلح	يحتاج إلى تعديل
1	إكساب التلميذ مفاهيم ذات علاقة بجوانب مهنية وتعريفه بمجالات المهن وما يستخدم فيها من مواد وأدوات.			
2	تعريف التلميذ بالموارد الاقتصادية المتاحة في بلده.			
3	إكساب التلميذ مهارات مهنية تمكنه من استغلال الوقت في أعمال نافعة.			
4	تنمية التفكير الإبداعي عن طريق العمل المهني لدى التلميذ.			
5	تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلميذ وحب العمل المهني بما في ذلك اليدوي.			
6	احترام العمل والعمال وتقديرهم من قبل التلميذ.			
7	توجيه التلميذ نحو المجالات المهنية والدراسة والحياة المهنية.			

ملحق (6)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم أصول التربية

م/ صلاحية مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح

الأستاذ الفاضل---------- المحترم

الأستاذة الفاضلة ----------المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب(منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي) ومن متطلبات انجازه, تحديد مجالات منهج التربية المهنية المقترح.

ويقصد بالتربية المهنية وبحسب تعريف الباحثة " هي المجالات التربوية التي تقدم للتلاميذ خلال المرحلة الابتدائية وهي جزء من التعليم العام تهدف إلى تهيئة التلاميذ وتوعيتهم وإعدادهم لاكتساب المفاهيم المرتبطة بمجالات مهنية متعددة (الصناعي, الزراعي, التجاري, الصحة والسلامة ,والمهارات الحياتية) واكتشاف ميولهم ورغباتهم وتساعدهم على تحديد اختياراتهم المهنية ".

ويشتمل منهاج التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي على خمسة مجالات , وتأتي في المرحلة الأساسية الأولى (الصفوف الأربعة الأولى) على شكل أربعة مجالات (صحة وتغذية, مهارات حياتية,سلامة عامة وتوعية مرورية, أنشطة مهنية),أما منهاج صفوف الحلقة الثانية فتاتي دروسها إلى خمسة مجالات(صناعي, تجاري,زراعي,منزلي,الصحة والسلامة العامة).

(عايش,2009: 59)

لذا اقترحت الباحثة مجالات التربية المهنية وبالاعتماد على ما سبق ,وعلى وفق آراء الخبراء من خلال المقابلات الشخصية أن تكون مجالات منهج التربية المهنية المقترح خمسة مجالات موحدة للمرحلة الابتدائية للصفوف(الأول ,

الثـــــاني, الثالـــــث, الرابـــــع, الخـــــامس, الســـــادس),وهي كـــــالآتي:
(الصناعي,الزراعي,التجاري, مهارات حياتية,الصحة والسلامة).

ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة علمية, وسعة اطلاع,تضع بين أيديكم هذه المجالات, راجية التفضل بإبداء أرائكم السديدة وملاحظاتكم في الحكم على مدى صلاحية هذه المجالات .

مع شكري وامتناني

طالبة الماجستير
سناء حسين خلف

ملحق (7)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم أصول التربية

م/ صلاحية الأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح

الأستاذ الفاضل---------- المحترم

الأستاذة الفاضلة---------- المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب(منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي) ومن متطلبات انجازه, تحديد الأهداف الخاصة لمنهج التربية المهنية المقترح المشتقة من الأهداف العامة وبحسب مجالات التربية المهنية.

ويقصد بالتربية المهنية وبحسب تعريف الباحثة " هي المجالات التربوية التي تقدم للتلاميذ خلال المرحلة الابتدائية وهي جزء من التعليم العام تهدف إلى تهيئة التلاميذ وتوعيتهم وإعدادهم لاكتساب المفاهيم المرتبطة بمجالات مهنية متعددة (الصناعي, الزراعي, التجاري, الصحة والسلامة ,والمهارات الحياتية) واكتشاف ميولهم ورغباتهم وتساعدهم على تحديد اختياراتهم المهنية".

مع شكري وامتناني

طالبة الماجستير

سناء حسين خلف

ملحق (8)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم أصول التربية

م/ صلاحية مفاهيم منهج التربية المهنية المقترح

الأستاذ الفاضل----------المحترم

الأستاذة الفاضلة----------المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب(منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي) ومن متطلبات انجازه, تحديد مفاهيم منهج التربية المهنية المقترح وبحسب مجالات التربية المهنية.

ويقصد بالتربية المهنية وبحسب تعريف الباحثة " هي المجالات التربوية التي تقدم للتلاميذ خلال المرحلة الابتدائية وهي جزء من التعليم العام تهدف إلى تهيئة التلاميذ وتوعيتهم وإعدادهم لاكتساب المفاهيم المرتبطة بمجالات مهنية متعددة (الصناعي, الزراعي, التجاري, الصحة والسلامة ,والمهارات الحياتية) واكتشاف ميولهم ورغباتهم وتساعدهم على تحديد اختياراتهم المهنية".

مع شكري وامتناني

طالبة الماجستير

سناء حسين خلف

ت	مفاهيم التربية المهنية بمجالاتها	تصلح	لا تصلح	تحتاج إلى تعديل

1	**المجـال الصـناعي :** الصـناعة ,المطرقـة , المنشـار , المسـمار ,الغراء,الحديد,ماكنة لحيم,منشـار حديدي,سـلك,مثقاب حديدي,مهنة,حرفة,خشـب, النسـيج, البيئـة ,البيئـة المحلية,أشـجار المطاط,أشـجار الزيتون,شـجيرات الورد,المـواد الأولية,قصـب السـكر,البردي,القطن , الصـوف,النايلون,الكتان,الوبر,المغزل اليـدوي ,المبـرم اليدوي,المضراب,الخيوط, الجلود الحيوانية,جلد الغنم,جلد الماعز,جلـد البعير,جلـد التمسـاح,...., الأصباغ,الدهان,الفرشاة, مجسمات,الخامات,النماذج,العدد اليدوية,اسـتخدام العـدد اليدوية,الصيانة,الأجهزة,التصميم,منتج,إتقان العمل,تطوير الصـناعة,عملية الدهان,المشـروعات الإنتاجية,المصـانع,معامل,العمل,العمل كفريق,المسـؤولية المهنية,العامل,الحداد,النجار,الصباغ,الخباز,الطباخ.			
2	**المجـال الزراعـي:** الزراعة,المنجل,المحراث,الحاصودة,مسـحاة, البـذور , الزراعـة بالشـتلات,الزراعة بالتطعيم,الزراعـة بالأقلام,الزراعة بالبذور , الأسمدة,ماكنة الثيل,إبريق الرش ,السـقي بالرش,السـقي بالسيح,السـقي بالتقطير,مجرفـة , المنتجـات الحيوانيـة,الجلود,الألبان,الآفات الزراعية,الاسـتثمار,المبيدات الحشـرية, مكافحـة الآفـات الزراعية, زراعة أشجار الحمضيات,أشجار الزينة,البيوت الزجاجيـة,الحيوانات الداجنـة, الأصـص,عملية تجهيـز التربـة للزراعـة,العُقَلْ ,الرش,التسـميد, التعشـيب,قطف			

	الثمـــــار,حقول الدجاج,التنســـــيق,تخطيط زراعـــــة الحـدائق,الأقفاص,أقفاص الـدجاج,الإنتاج الزراعي,نظافـة الحديقة المنزلية,البيئة المنزلية,المشاركة,الفلاح.			
3	**المجـــــــــال التجـــــــــاري:** التجارة,النقـــــد,فئات النقد,المال,المصـرف(البنك),عملية الاقتصـاد , المنتجـات التجارية,الصـــادرات التجاريـــة,التعامل بالنقـــد,البيع , الشراء,الأفكار والآراء التجارية,السلع , التسويق,أخلاقيات العمـل التجاري,الكسـب الحـلال , الكسـب الحرام,ازدهـار التجارة,التاجر .			
4	**مجـــال الصـــحة والســـلامة:** الصـــحة,التعقيم,المواد المطهرة,ديتول,كحـول معقمـة, ,شـرطي المـرور ,مـدلولات السير,الإشـــــارات الضـــــوئية للمرور,التمـــــريض المنزلي,العقـاقير الطبيـة,المحرار,جهاز قيـاس الضـغط , حرارة الجسم,قياس درجـة الحـرارة,حفظ الأطعمة,الأطعمـة المكشوفة,الإسـعافات الأولية,الإصـابة بضـربة الشـمس, العنايـــــة بالحواس,الصـــــحة الشخصية,الصـــــيدلية المنزلية,الـــــــــدواء, الصـــــــــيدلي,الجروح,تعقيم الجروح,المطهرات,الصـــــــحة المهنيـــــــة,الرموز الصحية,الممرض,الأنظمة , التوعية المرورية.			
5	**مجـال المهـارات الحياتيـة:**مهـارات حياتيـة, الشـطائر , تغليـــــف الشـــــطائر,تجليد الكتـــــب,الغرى,أوراق التجليد,المقص,التغذية,إعـــــداد الأطعمة,الأطعمـــــة الطازجة,الأطعمـــــــــة الفاســـــــــدة,تنظيف الخضار,العفن,التطريز,الأقمشة,وصلات مناشير,استخدام المنشار,الرســـــــــــــــــــم,الألوان,ترتيب			

	الكتب,المكتبة,المجموعة,التمثيل,استثمار الوقت,التعاون,مجالات المهنة,الممثل,الرسام.			

ملحق (9)

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم أصول التربية

م/ صلاحية

الأستاذ الفاضل----------المحترم

الأستاذة الفاضلة----------المحترمة

تحية طيبة...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم ب(منهج مقترح للتربية المهنية وأساليب تطبيقه في التعليم الابتدائي) .

ويقصد بالتربية المهنية وبحسب تعريف الباحثة " هي المجالات التربوية التي تقدم للتلاميذ خلال المرحلة الابتدائية وهي جزء من التعليم العام تهدف إلى تهيئة التلاميذ وتوعيتهم وإعدادهم لاكتساب المفاهيم المرتبطة بمجالات مهنية متعددة (الصناعي, الزراعي, التجاري, الصحة والسلامة ,والمهارات الحياتية) واكتشاف ميولهم ورغباتهم وتساعدهم على تحديد اختياراتهم المهنية".

وعلى وفق هذا التعريف اقترحت الباحثة مجالات التربية المهنية للمنهج المقترح وكالاتي:

1. **المجال الصناعي:** ويتضمن تحويل المواد الأولية إلى مواد أخرى أكثر فائدة وممارسته للأنشطة المهنية البسيطة المناسبة المتعلقة بهذا المجال,(يدمج مع هذا المجال أنشطة منزلية صناعية).
2. **المجال الزراعي** :ويتضمن عمليات إنتاج المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات وممارسته للأنشطة المهنية المناسبة المتعلقة بهذا المجال.
3. **المجال التجاري:** ويتضمن العمليات المتعلقة بالبيع والشراء ومبادلة السلع وممارسته للأنشطة المهنية المناسبة المتعلقة بهذا المجال.
4. **الصحة والسلامة** : ويتضمن هذا المجال العادات والممارسات السليمة في مجال الصحة , وتزداد لديهم درجة الوعي الصحي على النحو الذي يمكنهم من إتباع أنظمة صحية سليمة تجنبهم التعرض لازمات صحية والتعامل الآمن مع كل ما يحيط به بما ينعكس ايجابياً على ممارساته اليومية, (ويدمج مع هذا المجال الصحة والتغذية, السلامة العامة, التوعية المرورية).
5. **مهارات حياتية** : ويتضمن هذا المجال على الكثير من المهارات الحياتية التي تنفعهم في حياتهم اليومية وممارستها , وتكفيهم الاستعانة بالآخرين.

ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة علمية, وسعة اطلاع,تضع بين أيديكم هذه الأداة,والمتضمنة جميع مراحل إعداد المنهج المقترح للتربية المهنية راجية التفضل بإبداء أرائكم السديدة وملاحظاتكم في الحكم على مدى صلاحيتها.

مع شكري وامتناني

طالبة الماجستير

سناء حسين خلف

Abstract

The modern education systems are also trying to get an advauce ment besides , they are trying to find solutions for social , economical problems . There is an interest in the vocational education in the advanced countries and those which are not advanced as well , because it is considered a tool for social , economical development.

Therefore , most of the curricula around the world have adopted the concept of vocational education on various levels and various fields so as to meet their needs as human energy .

On this base, the researcher has started this study aiming to preparing a proposed curriculum in the primary teaching.

To the researcher tackled the definition of vocational education and the importance In the first chapter , while in the second chapter she tackled the concept and the theories from the view points of(Bushamp, Ralph Taylor , Hamadan , and Macdonald) while (Brian Holms) has designed the curriculum into four theories which are(The basic theory, The encyclopedic theory, The pragmatic theory , and the empirical theory).

The researcher has explained her own view on the curriculum and she explained curriculum basics ,she also explained the main elements of the curriculum and the influential factors on it .

The third chapter includes three sections , the first section includes the literatures on vocational education. through it's importance in the philosophy of education, and the origins of philosophy in education that the vocational education relies in Islam, and finding out the procedures in guiding and directing in vocational education, the tasks, the competence of teachers in this type of education.

The second section includes samples or the experiences in the Arab world and outside the Arab world too. The third section includes previous studies (local and foreign studies).

In the fourth chapter the researcher explained which is preparing a proposed curriculum of vocational education in the primary teaching rough deriving five aim which are:

- In forming or teaching the pupils what is the profession and the hand craft profession and the material they use in these professions.
- In forming the pupils of the economic material in his country
- Acquiring the pupils vocational skills.
- Developing the concept of creativity in work .
- Creating positive attitudes in the students towards vocational work.

These are distributed a among the (cognitive domain , effective domain, skillful domain) on the light of these domain the researcher put the fields which are (industrial, commercial , agricultural , safety and health) then deriving special goals which are (71) goals and the researcher put the concept that are reated to the vocational education.

In the fifth chapter the researcher explained issue this a proposed curriculum of vocational education in the primary teaching and conclusions and recommended and suggested.

The researcher recommended a number of recommendations which are including the curriculum of vocational education in the primary school and preparing working halls or working locations in schools so as to get benefit from the practical lessons and supporting or reluforcing the idea of connecting the work with the individual energy , through guiding him in the primary schools and holding training course for teachers to apply the curriculum of vocational education and forming committees to keep contact with teachers to get benefit from their experiences .

Ministry of Higher Education and
Scientific Research –Diyala University
Basic Education College
High Studies
Department of Guidance and Counseling

A Proposed Curriculum of Vocational Education and the Techniques of Application it in Primary Teaching

A thesis submitted to the council of the college of Basic Education- Diyala University. And it's apart of the fulfill- ment to gain M.A Evidence in Department of Guidance and Counseling/ Education (Origins of Education)

By the Researcher

Sanaa Hussein Khalaf AL-Zarkoosh

Supervised by

Proff. D.
Laith Kareem Hamad AL- Samara'ey

1433 A.H 2012 A-D

Ministry of Higher Education and
Scientific Research –Diyala University
Basic Education College
High Studies
Department of Guidance and Counseling

Abstract

Due to the advancement in technology and science , That the word is witnessing , which has an influence on individual and the society as well. The modern education systems are also trying to get an advauce ment besides , they are trying to find solutions for social , economical problems . There is an interest in the vocational education in the advanced countries and those which are not advanced as well , because it is considered a tool for social , economical development.

Therefore , most of the curricula around the world have adopted the concept of vocational education on various levels and various fields so as to meet their needs as human energy .

On this base, the researcher has started this study aiming to define vocational education and showing it's importance in the curricula in the educational systems and preparing a proposed curricula in the primary schools.

The researcher tackled the definition and the importance. In the first chapter , while in the second chapter she tackled the concept and the theories from the view points of(Bushamp, Ralph Taylor , Hamadan , and Macdonald) while (Brian Holms) has designed the curriculum into four theories which are(The basic theory, The encyclopedic theory, The pragmatic theory , and the empirical theory).

The researcher has explained her own view on the curriculum and she also explained the main elements of the curriculum and the influential factors on it .

The third chapter includes three sections , the first section includes the literatures on vocational education. through it's

importance in the philosophy of education, and the origins of philosophy in education that the vocational education relies in Islam, and finding out the procedures in guiding and directing in vocational education, the tasks, the competence of teachers in this type of education.

The second section includes samples or the experiences in the Arab world and outside the Arab world too. The third section includes previous studies (local and foreign studies).

In the fourth chapter the researcher explained her third aim in the study which is preparing a proposed curriculum of vocational education in the primary stage through deriving five aim which are:

- In forming or teaching the pupils what is the profession and the hand craft profession and the material they use in these professions.
- In forming the pupils of the economic material in his country
- Acquiring the pupils vocational skills.
- Developing the concept of creativity in work .
- Creating positive attitudes in the students towards vocational work.

These are distributed a among the (cognitive domain , effective domain, skillful domain) on the light of these domain the researcher put the fields which are (industrial, commercial , agricultural , safety and health) then deriving special goals which are (71) goals and the researcher put the concept that are reated to the vocational education.

The researcher recommended a number of recommendations which are including the curriculum of vocational education in the primary school and preparing working halls or working locations in schools so as to get benefit from the practical lessons and supporting or reluforcing the idea of connecting the work with the individual energy ,

through guiding him in the primary schools and holding training course for teachers to apply the curriculum of vocational education and forming committees to keep contact with teachers to get benefit from their experiences .